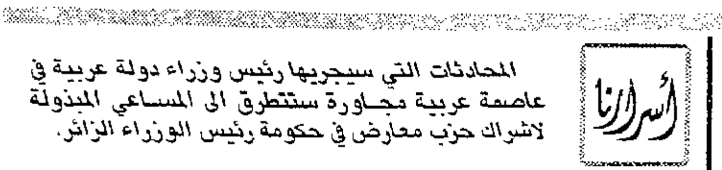
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مرسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية - من الرياض
الخميس ١٠ رجب ١٤٠٩ هـ - ١٦/٢/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٣٣
London - Thursday, 16 February 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3733
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات: مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٧٧٣٥، المارك ١,٨٤١٠، الين ١٢٦,٣٥، الفرنك الفرنسي ٦,٢٧٥٠، الريال السعودي ٣,٧٥١٠، الدينار الكويتي ٠,٢٨٧٠.

الطقس: شمال اوروبا: تشتد البرودة وتسقط الامطار. منطقة البحر المتوسط: تتجه درجات الحرارة للانخفاض. الجزيرة العربية: يميل الطقس للبرودة.


يحدث: يوقع اليوم في بغداد رؤساء كل من مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية اتفاق اعلان مجلس التعاون العربي الذي يضم الدول الاربع ويتخذ من العاصمة الأردنية مقرا له.


أسرارنا: المحادثات التي سيجريها رئيس وزراء دولة عربية في عاصمة عربية مجاورة ستتطرق الى المساعي المبذولة لاشراك حزب معارض في حكومة رئيس الوزراء الزائر.

الأزهريفتي: استتابة رشدي ضرورية قبل إهدار دمه ص٢

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يصل إلى الرياض

الملك فهد يرعى بطولة العالم للشباب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي و واس:

يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بالتوقيت المحلي لمدينة الرياض البطولة الخامسة في كرة القدم للشباب تحت سن التاسعة عشرة. وهي البطولة التي تستضيفها اربع مدن سعودية خلال الفترة من ١٦ فبراير (شباط) حتى ٣ مارس (آذار) المقبل وتشارك فيها منتخبات ١٦ بلدا تأهلت جميعها - ما عدا السعودية البلد المضيف - عن طريق تصفيات تمهيدية ونهائية استغرقت اكثر من عشرين شهرا.

وصرح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة بأن هذه الرعاية من خادم الحرمين الشريفين تأتي تتويجا لهذه المناسبة العالمية التي تتطلع اليها انظار العالم كما تعبر عن اهتمامه ودعمه لكل المعطيات الخيرة للشباب والرياضة في السعودية.

وأضاف: ان رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذا الحدث العالمي تؤكد وتبرز الاهتمام الكبير الذي تحظى به مثل هذه المناسبات العالمية.

وقد وصل الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود إلى الرياض أمس قادماً من المنطقة الشرقية بعد اختتام جولته التفقدية واطلاعه على سير المشروعات القائمة فيها.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي الأمير محمد بن سعود الكبير والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد قدم في معية خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية والأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن.

وسيحضر حفل الافتتاح كبار المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يتقدمهم رئيس الاتحاد الدكتور جو هافيلانج الذي وصل الرياض مساء امس

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير عبد الله يستقبل نائب رئيس وزراء اليمن

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه برئاسة الحرس الوطني امس نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية السيد مجاهد يحيى ابو شوارب والوفد المرافق له.

في معركة توحيد القرارين السياسي والعسكري

٤٠ قتيلاً في اشتباكات بيروت بين الجيش و"القوات اللبنانية"

بيروت - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

شهد القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية بيروت وضواحيها الشرقية منذ ليلة امس معارك دامية وشرسة بين الوية الجيش اللبناني التي تأتمر بأوامر العماد ميشال عون رئيس «حكومة العسكريين» وبين ميليشيا «القوات اللبنانية» التي يقودها الدكتور سمير جعجع الذي كان يعتبر حليفا لعون حتى تفجر الوضع بين الجانبين خلال الاسبوع الماضي وتفيد التقارير من مناطق الاشتباكات الى سقوط ما لا يقل عن ٤٠ قتيلا و٦٠ جريحا.

ورغم ان الجانبين اعلنا التزامهما بمناشدات البطريرك الماروني نصرالله صفير بوقف اطلاق النار ظهر امس، فان القتال الشرس لم يتوقف، فيما وجه العميد سامي الخطيب قائد الوية الجيش في المنطقة الغربية من بيروت بالوكالة نداء مفاجئا الى جنوده طلب فيه منهم التأهب لدعم رفاق السلاح في الوية الجيش في معركتهم مع «القوات اللبنانية».

وكان التدهور الامني الجديد قد بدأ اثر حادث وقع في منطقة المونتي فيردي الجبلية واختلفت الروايات حول ملابساته.

فقد اتهمت «القوات» عناصر من الجيش بخطف اربعة مقاتلين من القوات واطلاق النار على احد المراكز التابعة لها في حين قال الجيش ان عناصر في «القوات» بادرت الى اطلاق النار على عناصر من الجيش اللبناني فاعتقلت.

(راجع ص٣) (التتمة على صفحة ٢)

مختل يهاجم وزير التربية الكويتي بلطة ثم يحاول الإنتحار


الملك فهد والى يمينه الامير عبد الله لدى وصول خادم الحرمين الشريفين الى الرياض امس.

الكويت - «الشرق الأوسط»:

استبعد مسؤول حكومي كويتي كبير يوم امس أن يكون هناك اي دافع سياسي او شخصي وراء حادث الاعتداء الذي تعرض له السيد أنور عبد الله النوري وزير التربية ليلة أمس ووصفه بأنه حادث عارض وعادي وانه ليست ثمة أسباب أو ترتيبات مسبقة دعت إلى وقوعه.

وذكر المسؤول أن حالة الوزير النوري الصحية جيدة ولا تدعو إلى القلق، وانه عولج من الجروح التي اصيب بها في راسه وأجريت له ٨ غرز، كما عولجت يده التي تعرضت للكسر، فيما كان يحاول حماية راسه من الاصابة بالآلة الحادة التي استخدمها الجاني.

وقال إن الجاني، واسمه عبد العزيز عباس خورشيد، صديق شخصي للوزير النوري ومازال في حالة خطيرة وأدخل إلى العناية المركزة بعد أن تحدث اول الأمر إلى المحققين الذين استجوبوه عن أسباب الحادث.

(التتمة على صفحة ٢)

رسالة من الملك فهد للرئيس حسني مبارك

القاهرة - واس: عاد في ساعة متأخرة من ليلة امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد بعد زيارة للسعودية استقبله خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونقل اليه رسالة شفهية من الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد عقب وصوله لوكالة الانباء السعودية انه يحمل رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس حسني مبارك مشيرا الى ان زيارته للسعودية كانت مثمرة للغاية.

وأضاف قائلا: انني تشرفت بمقابلة الملك فهد بن عبد العزيز وابلغته رسالة من الرئيس حسني مبارك كما عقدت جلسة مباحثات مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية تم خلالها بحث جميع المسائل المشتركة والعلاقات الثنائية بين مصر والمملكة.

ووصف العلاقات بين المملكة ومصر بأنها ممتازة للغاية.

مصدر أفغاني لـ «الشرق الأوسط»

ايران تواصل ضغوطها لمنع الإعتراف بحكومة المجاهدين

اسلام اباد - «الشرق الأوسط» - من جمال خاشقجي:

أكد مصدر افغاني مقرب من قيادة المجاهدين أن الحكومة الباكستانية أبلغت قيادة المجاهدين أنها لن تعترف بالحكومة الانتقالية التي سيعتمدها مجلس الشورى الأفغاني إلا بعد اعتراف إيران بها. ووصف المصدر الأفغاني ذلك بأنه تراجع في مواقف الحكومة الباكستانية المؤيدة للمجاهدين، واستجابة للضغوط الايرانية المتواصلة.

واضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان هذا هو السبب وراء تعطيل أعمال مجلس الشورى، وتأخير عرض مسألة الحكومة الانتقالية على المجلس، وهي المسألة التي جمع المجلس لحسمها والتي لم تعرض إلا اليوم بعد خمسة أيام من افتتاح الشورى.

وقال إن المجاهدين وجدوا ازاء ذلك ضرورة ايجاد الصيغة المناسبة التي تسمح بمشاركة الأحزاب الأفغانية المقيمة في إيران لضمان مرور قرار الحكومة الانتقالية على جميع الأطراف دون أن يهدد مستقبل الجهاد في افغانستان.

واضاف ان عدم مشاركة الأحزاب المقيمة في إيران مع احتمال انسحاب مجموعة صبغة الله مجددي سيضعف الشورى وسيؤدي إلى عدم اعتراف إيران بحكومتنا الانتقالية.

وقال: لذلك نعمل في هذه اللحظات الحرجة على الموازنة بين احتمال عدم اعتراف إيران بحكومتنا وبين خطورة تقوية العناصر المختلفة معنا الأمر الذي يهدد مستقبل قيام الدولة الاسلامية على المنهج الذي جاهدنا من أجله.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

جلسة مغلقة بعد وصول القادة

تأجيل الافتتاح الرسمي للقمة المغاربية إلى اليوم

مراكش - «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

عقد قادة دول المغرب العربي الخمسة امس اجتماعا مغلقا تم خلاله بحث الصيغة النهائية لوثيقة اتحاد دول المنطقة. ومن المقرر ان تعقد صباح اليوم في مقر بلدية مراكش الجلسة الافتتاحية الرسمية للقمة التي ستشهد، وفق ما رجحت مصادر مطلعة، التوقيع على «وثيقة اتحاد دول المغرب العربي».

وقد ابلغ الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي الصحفيين ان بيانا ختاميا سيصدر عقب انتهاء اعمال القمة. واشار الى ان البيان سيتعرض للقضايا الدولية والاقليمية.

وأبلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان هياكل اتحاد دول المغرب العربي ستشتمل على مجلس رئاسي يعقد اجتماعات دورية، ولجنة عليا تضم رؤساء الحكومات، ولجان وزارية، ومحكمة عليا.

وقالت هذه المصادر انه ربما يتم انشاء بنك مشترك لتمويل المشاريع الاقتصادية والتنموية.

كما اشارت المصادر الى ان اتجاها قد تبلور لاصدار جواز سفر مغاربي موحد واوضحت ان التنقل بالبطاقة الشخصية بين دول المنطقة سيتم في مرحلة لاحقة.

من جهة اخرى اشارت بعض التكهنات الى وجود خلافات فنية بشأن الكيان المزمع تأسيسه، لكن المصادر افادت بأن هذه الخلافات قد تم تجاوزها خلال الاجتماع المغلق الذي عقد على هامش مأدبة العشاء التي اقامها العاهل المغربي مساء امس في القصر الملكي بمراكش.

وفي السياق نفسه اشارت المصادر الى انه لم يتم الاتفاق بعد حول التسمية وان كان يرجح اعتماد تسمية «اتحاد دول المغرب العربي». وفي هذا الاطار لوحظ ان الاوساط الرسمية المغربية استعملت عبارة «دول المغرب العربي الموحد» وكان الدكتور الفيلالي قد اكد في تصريحاته للصحفيين بأن قمة مراكش تعتبر بمثابة مؤتمر تأسيس لاتحاد دول المنطقة.

الجدير بالذكر ان رؤساء الدول الاربعة كانوا قد وصلوا تباعا الى مراكش واستقبلهم في المطار الملك الحسن الثاني. وكان اول الواصلين الرئيس زين العابدين بن علي، ثم العقيد معمر القذافي، فالرئيس الشاذلي بن جديد، وكان آخر

(التتمة على الصفحة ٢)

حزب النهضة التونسي يصبح رسميا قبل الانتخابات

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصدر مطلع في تونس ان «حزب النهضة» الذي تقدم مؤسسوه بطلب الاعتراف الرسمي به الاسبوع الماضي سيحصل على الموافقة القانونية قبل موعد الانتخابات البرلمانية التونسية المقررة في مطلع ابريل (نيسان) المقبل.

وافاد المصدر نفسه ان المعطيات والمستجدات الحالية شجعت السلطة على القبول بمبدأ الاعتراف بهذا الحزب في القريب العاجل وذلك بعد ان وافقت حركة الاتجاه الاسلامي على تعديل بعض اوتارها السياسية حتى تستجيب لقانون الاحزاب الذي يستثني كل من يستند الى اللغة او الدين لتأسيس حزب سياسي.

النتشه ينوه بدعم الملك فهد للقضية الفلسطينية

السعودية دفعت كامل التزاماتها للمنظمة وفقاً لقرارات قمة بغداد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد رفيق شاكر النتشه سفير دولة فلسطين في الرياض امس انه تسلم شيكا بقيمة ١٤ مليونا وربع المليون دولار امريكي من حكومة المملكة العربية السعودية يمثل آخر قسط من اقساط الدعم الذي التزمت المملكة بتقديمه لمنظمة التحرير الفلسطينية تنفيذا لقرارات قمة بغداد العربية عام ١٩٧٩.

وقال النتشه ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي اوفت بالتزاماتها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، تنفيذا لقرارات قمة بغداد.

واعرب السيد النتشه بهذه المناسبة عن عميق شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على هذا الدعم المتواصل الثابت والمستمر للشعب الفلسطيني وقضيته من اجل استرداد حقوقه المشروعة.

واشار سفير دولة فلسطين الى انه بهذا القسط تكون المملكة العربية السعودية قد قدمت لمنظمة التحرير الفلسطينية ٨٥٠ مليونا و٢٥٠ الف دولار خلال فترة العشرة اعوام الممتدة من ١٩٧٩ وحتى نهاية عام ١٩٨٨ وذلك وفقا لما التزمت به المملكة في قمة بغداد. وقال ان المنظمة استلمت مساعدات اخرى من السعودية.

واضاف انه ما ان اتمت المملكة العربية السعودية دفع كامل التزاماتها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية حسب مقررات قمة بغداد حتى صدر توجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد يقضي بالتزام السعودية بتقديم ستة ملايين وعشرين الف دولار امريكي شهريا دعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة، وذلك اعتبارا من مطلع العام الحالي ١٩٨٩.

واضاف ان الوفاء الكبير للعشرة اعوام الماضية والالتزام الجديد الذي امر به خادم الحرمين الشريفين يسجل باستمرار صدارة المملكة في موقفها الثابت والرائد في تأييد جهاد الشعب الفلسطيني ودعمه.

ونوه السيد النتشه بالجهود التي يبذلها ـ وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين ـ الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين من خلال حملات جمع التبرعات التي تقوم بها هذه اللجان

صلاة الاستسقاء في السعودية الاثنين المقبل

الرياض ـ واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة يوم الاثنين المقبل.

واشار البيان الصادر عن الديوان الملكي الى انه «نظرا لتأخر هطول الامطار على بعض مناطق المملكة ولحاجة البلاد والعباد الى ذلك وتأسيا بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باقامة صلاة الاستسقاء عند الجدب وتأخر نزول المطر، فقد صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة يوم الاثنين المقبل».

رسالة لسعود الفيصل من الشيخ صباح الأحمد

الرياض ـ واس: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه صباح أمس مع السفير عبد المجيد البعيجان رئيس دائرة الوطن العربي في وزارة الخارجية الكويتية الذي يحمل رسالة خطية له من الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في دولة الكويت.

اختتام اجتماعات امانتي مجلس التعاون والجامعة العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

اختتمت امس المباحثات المشتركة بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي عقدت بمقر المجلس بالرياض لمدة ثلاثة ايام.

وتناولت الاجتماعات استعراضا كاملا لابرز القضايا السياسية والاقتصادية التي تهم الامة العربية، والامور الخاصة باستمرار التنسيق بين امانة الجامعة وامانة المجلس.

وذكر بيان صادر عن الاجتماع امس انه تطرق الى الوضع في الاراضي العربية المحتلة وما حققه الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة والانتصارات التي انعكست بشكل ايجابي على الموقف الدولي من القضية الفلسطينية واعلان الدولة.

واشار البيان ان الاجتماع تدارس التطورات الخاصة بالاوضاع على الساحة اللبنانية في ضوء الجهود التي تبذلها اللجنة السداسية المشكلة من قبل مجلس وزراء الخارجية العربية لايجاد حل للازمة.

واوضح انه تم بحث الوضع على الجبهة العراقية الايرانية والمساعي المبذولة من كافة الاطراف العربية والدولية لتعزيز وقف اطلاق النار للوصول الى حل للنزاع بين البلدين.

واضاف انه على الصعيد الدولي تمت مناقشة العلاقات العربية الافريقية وسبل وضع السياسات المتفق عليها في اطار الجامعة لتعزيز هذه العلاقات وتم بحث اوجه تكامل العمل الدبلوماسي العربي لمواجهة المحاولات الاسرائيلية للعودة الى افريقيا.

ونوه البيان الى انه في الجانب الاقتصادي تم استعراض مسار الحوار العربي والاوروبي وسبل دفع مسيرته لتحقيق المصلحة الحيوية للمجموعة العربية ومناصرة قضاياها. وفي هذا السياق تم استعراض المفاوضات بين مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية والمراحل التي قطعتها مشيرا الى ان الامين العام لمجلس التعاون اكد في هذا الاطار ان المفاوضات مع المجموعة الاوروبية تشكل رافدا سياسيا للعمل العربي المشترك في نطاق الحوار العربي الاوروبي.

وقد ركزت المباحثات بالرياض على الاستمرار في التنسيق بين الامانتين العامتين كما تم وضع عدد من الاقتراحات مع تعميق التكامل والاتصالات على جميع المستويات بينهما.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب اختتام المحادثات امس وحضره السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد ورئيس الادارة العامة للشؤون العربية بالجامعة وعدنان مراد الامين العام المساعد رئيس الادارة العامة للشؤون السياسية الدولية، والحكم دروزة رئيس الادارة العامة للشؤون العربية، والسيد سيف المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية بالامانة العامة لمجلس التعاون، اشاد اسعد الاسعد بتجربة مجلس التعاون والجهود التي بذلها في اطار دوله وفي اطار مجموعة الدول العربية وقال انه خطوة تلقى كل احترام ونفتخر بادائه لواجباته في اطار العمل العربي المشترك ووحدة كلمة العرب مشيرا الى انتائجه المميزة في التنسيق والتعاون التي سيكون لها آثارها على العرب جميعا.

وحول الانتفاضة الفلسطينية قال السيد الاسعد انها رفعت رأس الجميع وان الجهد العربي تكلل بنجاح اعلان الدولة الفلسطينية واعتراف الدول بها. وبخصوص اللجنة السداسية اشار الاسعد الى انها تخطو خطوات ثابتة نحو حل القضية اللبنانية متروية لان الوضع اللبناني معقد.

وبخصوص التغلغل الاسرائيلي في افريقيا اشار السيد الاسعد الى ان هناك اتصالات مستمرة مع الدول الافريقية لمواجهة المحاولات الاسرائيلية للعودة اليها.



الملك الحسن الثاني خلال استقباله للرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع قبل اجتماع قادة دول المغرب العربي في مراكش امس.

في لقائها مع ارينز في لندن

ثاتشر دعت اسرائيل للتجاوب مع نداء السلام

لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

حثت الحكومة البريطانية امس في لقاءات تمت بين رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وسير جيفري هاو من جهة، ووزير الخارجية الاسرائيلية موشى ارينز من جهة اخرى حكومة اسرائيل على الاستجابة لنداء السلام والقبول بالتحضير للمفاوضات عبر عقد مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية وترعاه الأمم المتحدة، لان الوقت ليس في صالح اسرائيل اذا ما استمرت في رفض التوجهات الجديدة للعرب والتي كان آخرها اعلان منظمة التحرير الفلسطينية بقبول قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف باسرائيل.

وحسب قول اوساط دبلوماسية مطلعة في لندن لـ «الشرق الاوسط» فان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر قد اكدت لارينز ان استمرار الرفض الاسرائيلي لمجرد الرفض لم يعد امرا مبررا، بل هناك حاجة ملحة لفحص النوايا عبر الجلوس الى طاولة المفاوضات.

وقد سمع الوزير الاسرائيلي من رئيسة الوزراء كلاما جاء فيه ان الحكومة البريطانية فتحت حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان وافقت المنظمة على كل الشروط التي كانت بريطانيا تلح على تلبيتها، وفي مقدمة هذه الشروط الاعتراف بقراري مجلس الامن ووجود اسرائيل ونبذ الارهاب، ومن هنا لم يعد هناك اي مبرر لرفض الحوار مع المنظمة طالما هي لبت هذه الشروط.

وكان اللقاء الذي عقد مع رئيسة الوزراء البريطانية في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس واستمر ساعة وربع الساعة، اي اكثر مما كان مقررا بنصف الساعة قد جاء بعد ان اعلنت ثاتشر في تصريحات ادلت بها امام مجلس العموم البريطاني مساء امس الاول قالت فيها ان اهم شيء يجب التركيز عليه هو بدء المفاوضات في الشرق الاوسط لأن فرصة نجاحها هي الافضل منذ سنوات طويلة.

وقد حاول ارينز خلال محادثاته اقناع بريطانيا بوقف الحوار مع منظمة التحرير الا ان حديثه لم يلق اذانا صاغية.

وحسب اقوال ادلى بها متحدث باسم مكتب مارجريت ثاتشر لـ «الشرق الاوسط»

فان رئيسة الوزراء البريطانية ووزير الخارجية الاسرائيلية قد اتفقا على ضرورة الاستفادة من الاجواء المتاحة لدفع عملية السلام الى الامام.

واوضح المتحدث ان رئيسة الوزراء شددت على ان عقد المؤتمر الدولي هو الاطار الوحيد والممكن الاتفاق عليه في المرحلة الحالية من اجل التوصل الى حل لمسألة النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ايران تواصل ضغوطها على المجاهدين

تتمة المنشور ص ١



واكد المصدر أن توحيد الاحزاب كفيل باحباط جميع المؤامرات، وقال: لو تم الاتفاق فقط بين الجمعية والحزب ـ مجموعتا رباني وحكمتيار ـ اللذين يشكلان ٨٠٪ من القوة العسكرية في افغانستان لحلت جميع المشاكل المعلقة.

ولا يستبعد المصدر ان يلجأ القادة إلى التنازل عن رفضهم اعطاء الشيعة اكثر من ٦٠ مقعدا وزيادتها إلى ٨٠ كحل وسط. ويقول: ولكن أخشى أن تكون هذه المقاعد لايران وليس للافغان الشيعة.

وفي مؤتمر صحفي عقده الشيخ عبد رب الرسول سياف المتحدث الرسمي باسم مجلس الشورى الافغاني امس اعلن ان مجلس القيادة الاعلى في اتحاد المجاهدين قدم لمجلس الشورى الشكل الذي ستكون عليه حكومة المجاهدين تمهيدا لاعتماده.

وقال ان الحكومة ستكون برئاسة المهندس احمد شاه رئيس الحكومة المؤقتة التي اعلنها المجاهدون في شهر يوليو (تموز) الماضي ونائب الشيخ سياف. بينما سيحتل مجلس القيادة الاعلى منصب رئيس الدولة، ويعد هذا المجلس المشكل من قادة الاحزاب الرئيسية السبعة اعلى سلطة في افغانستان حاليا.

وقال الشيخ سياف انه بعد اعتماد مجلس الشورى لهذه الصيغة السياسية لتنظيم المرحلة الانتقالية ستعرض عليهم اسماء الوزراء ومناصبهم جملة واحدة لاعتمادهم معا. واضاف ان الحكومة الانتقالية هي التي ستحل محل النظام العميل عندما يسقط.

وقال ان الانتخابات ستجرى بعد اعتماد الحكومة خلال ستة اشهر لتشكيل مجلس منتخب يختار رئيس الدولة كما يجدد المجلس الثقة في الحكومة الانتقالية خلال شهرين من تشكيله او يختار حكومة اخرى. واكد ان اعداد الدستور واعتماده سيكون ايضا من مهام المجلس المنتخب.

ومن جانب آخر وجه القادة الافغان تعليماتهم لسكان كابول بالاضراب لمدة يومين تعبيرا عن تضامنهم مع المجاهدين.

واكد السيد برهان الدين رباني امير الجمعية الاسلامية لـ «الشرق الاوسط» ان التعليمات وزعت على المواطنين بواسطة المنشورات التي وزعها المتعاونون مع المجاهدين في العاصمة المحاصرة.

وتدعو المنشورات المواطنين للابتعاد عن الثكنات والمواقع العسكرية والمطار لأنها ستشهد تصعيدا في القصف بعد اكتمال الانسحاب السوفياتي.

ويؤكد رباني انه لايزال في كابول وبعض المدن خصوصاً مزار شريف في الشمال عدد من العسكريين السوفيات الذين يعملون كخبراء واستشاريين.

وقال: لقد كنت ارجو ان تشكل الحكومة وتعتمد قبل اليوم لولا اثارة قضية تمثيل الاحزاب المقيمة في ايران والتي انشغلنا بها طوال الاسبوع الماضي.

واضاف انه سينتهي من هذه المشاكل خلال الايام القليلة المقبلة. ولتجاوز قضية تمثيل الشيعة قررت قيادة المجاهدين تشكيل لجنة من ٤٩ عضوا من اعضاء مجلس الشورى يرأسها الشيخ جلال الدين حقاني امير جبهة خوست وأحد اشهر اعضاء القادة العسكريين وهو عالم شرعي ايضا وذلك للبت في العدد الممكن اعطاؤه للاحزاب الشيعية الثمانية.

ويؤكد رباني بأن قرارات اللجنة ملزمة للجميع بما في ذلك مجددي الذي اعلن انسحابه اذا لم يوافق المجلس على مشاركة الشيعة بمائة مقعد بدلا من ٦٠ فقط.

كما اعلن تنازل الجمعية الاسلامية عن مطالبتها بوزارة الدفاع في الحكومة واسنادها الى اشهر قادتها العسكريين المهندس احمد شاه مسعود قائد جبهة بنشير. وكان اصرار الجمعية على ذلك كفيلا باثارة مشكلة اخرى امام مجلس الشورى.

وفي موسكو اعلن امس ان الحكومة السوفياتية عرضت وقفا لاطلاق النار بين المجموعات الافغانية يصحبه وقف لتسليم الاسلحة الى افغانستان من جميع البلدان بينها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وشدد بيان رسمي وزعته وكالة «تاس» على ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في تشجيع العمل للوصول الى تسوية عبر التفاوض في افغانستان.

مختل يهاجم وزير التربية الكويتي

تتمة المنشور ص ١

وذكر ان شقيق الوزير السيد محمد النوري الذي كان موجودا لحظة الحادث تعرض لحروق بسيطة يعالج منها هو الآخر بعد أن حاول انقاذ الجاني عندما اشعل النار في جسمه المشبع بالوقود محاولا الانتحار.

وكان وزير التربية في ديوانية وزير المالية جاسم الخرافي مع عدد من الأصدقاء ممن اعتادوا على التواجد في ديوانية «الخرافي» باستمرار عندما غادرهم الجاني وهو في وضع نفسي لا يدعو إلى القلق ولا يثير أي ريبة.

وفيما كان رواد الديوانية يتسامرون ويتحاورون داهمهم الجاني وفي يده بلطة واندفع باتجاه الوزير النوري بعد أن تبين له عدم تواجد وزير المالية لحظتها، وانقض على النوري فأصابه في راسه بشكل خاطف أول مرة ثم عندما حاول تكرار الأمر وضع الوزير يده على راسه مما ادى لاصابته بكسر في يده وجراح مختلفة في وجهه وراسه.

وعندها ووسط دهشة الحضور اخرج الجاني قداحة من جيبه واشعل في نفسه النار واخفقت كل المحاولات لانقاذه واطفاء النيران نظرا لتشبع ملابسه بالبنزين مما ادى أيضا إلى اصابة شقيق المجنى عليه بالحروق.

وعلم ان الجاني مريض نفسيا وسبق ان ادخل للعلاج في مستشفى الطب النفسي في الكويت أكثر من مرة، وانه حاول صبيحة يوم الحادث احراق زوجته وطفليه لكنه لم يبلغ اصدقاءه في الديوانية بذلك، ولم يسمع أي منهم بالحادث.

وقد زار الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، الوزير النوري في جناحه رقم ١٦ في مستشفى مبارك حيث يرقد للعلاج.

وقال أحد الأطباء المعالجين إن الوزير سيغادر المستشفى اليوم، فيما صدر مرسوم أميري امس بتكليف وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملاق بالقيام بأعمال الوزير المصاب، إلى حين تماثله للشفاء.

الملك فهد يرعى بطولة العالم للشباب

تتمة المنشور ص ١

حيث كان في استقباله الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وأعضاء اللجنة ونائب رئيس الاتحاد الدولي هاري كافان، وسكرتيره العام جوزف بلاتر، وحشد كبير من رجال الصحافة والاعلام.

ونوه هافيلانج بقدرات المملكة العربية السعودية العالية على تنظيم اكبر البطولات، مشيرا الى انه في حالة طلب السعودية استضافة كأس العالم للكبار فان اتحاد «الفيفا» سيأخذ ذلك بالاعتبار كون السعودية مهيأة لذلك.

استقالة السفير الأمريكي لدى السعودية

الرياض ـ أ.ف.ب: قدم سفير الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة العربية السعودية والتر تاتلر استقالته للحكومة الأمريكية لأسباب وصفت بأنها خاصة.

وقال متحدث باسم السفارة الأمريكية في الرياض إن السفير تاتلر يعتزم العمل في القطاع الخاص في التعليم، وأنه قبل منصب مدير معهد التعليم الأمريكي «ميريديان هاوس انترناشيونال».

وذكر المتحدث أن «لا رابط بين استقالة السفير والتغيير في الادارة الأمريكية»، وأن استقالته «لا ترتبط بالعلاقات الممتازة بين الولايات المتحدة والسعودية».

وفي الرياض قال مصدر سعودي مسؤول لوكالة الانباء السعودية انه لا علم للمملكة بهذا الموضوع.

وساطة عمانية لاطلاق الاسرى المصريين في ايران

القاهرة ـ نيقوسيا ـ وكالات الانباء: كشفت مصادر دبلوماسية مصرية ان الرسالة الشفوية التي حملها وزير الخارجية العماني يوسف العلوي الى الرئيس المصري حسني مبارك من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بمحاولة سلطنة عمان المساعدة في اطلاق سراح الاسرى المصريين المحتجزين في ايران.

وقد وصل وزير الخارجية العماني الى القاهرة امس الاول واستقبله في المطار وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي قال بأن رسالة السلطان قابوس للرئيس المصري تدخل في اطار التشاور المستمر بين البلدين بشأن القضايا العربية الرئيسية.

ويذكر ان ايطاليا التي ترعى مصالح مصر في طهران واللجنة الدولية للصليب الاحمر وهيئات اخرى تحاول جميعها ضمان الافراج عن المصريين بعد ان انتهت الحرب العراقية ـ الايرانية التي استمرت ثماني سنوات.

الصومال ترحب باقتراح ليبيا لتشكيل مجلس خماسي

مقديشو ـ ر: رحب الرئيس الصومالي محمد سياد بري باقتراح ليبيا بتشكيل مجلس للتعاون الاقليمي يضم الصومال وجيبوتي والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وسلطنة عمان.

ولم تذكر الوكالة الصومالية تفاصيل عن الاقتراح الليبي الذي أعلن عنه القائد العام للقوات المسلحة جابر أبو بكر يونس في اجتماع مع الرئيس سياد بري امس الأول.

الحكومة السودانية تدرس محاكمة اكاديميين شاركوا في ندوة مع حركة التمرد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قدم السيد مبارك الفاضل المهدي وزير الداخلية السوداني بيانا أمام الجمعية التأسيسية (البرلمان) أمس حول الندوة التي عقدت في اثيوبيا أخيرا وشارك فيها عدد من الأكاديميين والنقابيين السودانيين إلى جانب اعضاء من الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها جون قرنق.

وكانت السلطات الأمنية قد قامت بتفتيش بعض المشاركين في الندوة لدى وصولهم مطار الخرطوم يوم الأحد الماضي، كما تم الاستيلاء على كل الأوراق التي كانت بحوزتهم.

وقال مصدر امني إن الحكومة ابدت قلقها الآن لأن الندوة المشار إليها خرجت تدعو لاسقاط الحكومة لتحل محلها حكومة انقاذ وطني يكون من اولى مهامها تحقيق السلام.

واضاف المصدر ان بعض المشاركين متهمون بافشاء أسرار القوات المسلحة السودانية وتقويض الدستور.

واكد أن كل أوراق الاتهام قد احيلت إلى جهات الاختصاص حتى تقول العدالة كلمتها. واكد أن الحكومة ستوجه إلى المشاركين تهما توقعهم تحت طائلة الطوارىء والقانون الجنائي.

وقد اعلن النائب العام ووزير العدل حافظ الشيخ الزاكي انه تمت تحريات أولية مع مجموعة من السودانيين الذين قاموا باعداد ومناقشة أوراق عمل مع حركة قرنق. واكد ان هناك اتجاها لتكوين لجنة من ديوان النائب العام لتتولى التحقيق معهم، وأن اللجنة ستقرر ما اذا كان سيتم فتح بلاغ ضدهم أم لا.

وكان الذين تعرضوا للتفتيش في المطار هم: طه ابراهيم المحامي والواثق كمير (طبيب)، والدكتور يوسف الياس (محاضر في جامعة الخرطوم)، وقمندان جمعة.

وكانت الندوة المذكورة قد أصدرت اعلانا يطالب بتأييد مبادرة السلام السودانية، والدعوة لدعمها وتنفيذها، وقيام حكومة انقاذ وطني تمثل فيها كل القوى السياسية.

وذكر المشاركون في الندوة انهم قاموا بذلك بهدف تقريب وجهات النظر ووضع جدول أعمال المؤتمر القومي الدستوري.

وقد ابدت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» التي تقود الحرب في الجنوب، استعدادها للمشاركة في حكومة انقاذ وطني تعمل على تحقيق السلام.

وفي البيان الصادر تحت عنوان «اعلان سلام» اثر الندوة التي عقدت في امبو في اثيوبيا، اعربت حركة قرنق والمثقفون السودانيون عن أسفهم «للتكلفة البشرية للحرب وعواقبها المأساوية».

واكد الموقعون على البيان انهم «متمسكون بالسلام وخاصة بالاتفاق الأخير الذي وقع بين الحركة الشعبية لتحرير السودان والحزب الاتحادي الديمقراطي».

واتهم البيان الحكومة بعرقلة هذا الاتفاق الذي وقع في اديس ابابا في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ودعا «جميع القوى المحبة للديمقراطية والسلام في البلاد إلى توحيد جهودها لتشكيل حكومة انقاذ وطني تضم جميع القوى الحريصة على السلام بما فيها الحركة الشعبية لتحرير شعب السودان».

على صعيد آخر، قال نائب دارفور عبد الجبار آدم عبد الكريم إن ٩٦ شخصا قتلوا و١١ آخرين جرحوا خلال هجمات شنتها قبائل تشادية على قرى دارفور غربي السودان.

وفي خطاب القاه امام الجمعية التأسيسية تحدث عبد الكريم، عضو الحزب الاتحادي الديمقراطي، العائد من هذه المنطقة عن تصعيد في هجمات القبائل التشادية خلال الاسبوعين الأخيرين.

وحسب قوله، فقد قام التشاديون بنهب القرويين السودانيين واشعلوا النار في المزارع. وأوضح أن القوات الحكومية التي تدخلت ضد المهاجمين كانت سيئة التجهيز وخسرت عددا كبيرا من عناصرها وطالب النائب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية.

اضراب أساتذة جامعة الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ أساتذة جامعة الخرطوم أمس اضرابا لمدة اسبوعين، في ثاني اضراب لهم خلال بضعة اشهر.

وقال بيان أصدرته الهيئة النقابية لأساتذة جامعة الخرطوم إن لجنة حكومية شكلت بعد اضرابهم الأول للنظر في شكاويهم فشلت في التوصل لنتائج مرضية.

ويشارك في الاضراب الموظفون الاداريون في الجامعة ايضا.



قضية سلمان رشدي تتفاعل:

باكستان تدعو لموقف اسلامي عالمي ضد مؤلف «اشعار شيطانية»

لندن وطهران والقاهرة ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

تحولت الضجة المثارة حول رواية «اشعار شيطانية» للكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي الى قضية سياسية بعد ان اهدر الامام الخميني دمه مما دفع الحكومة البريطانية لطلب ايضاح رسمي من ايران كما ادى لمناقشة القضية في البرلمان وفرض حراسة خاصة على المؤلف في الوقت الذي حاصر فيه متظاهرون غاضبون السفارة البريطانية في طهران.

وفي مصر قال مسؤول كبير في الازهر الشريف عن راي ايران بشأن قتل الكاتب رشدي: لنا رأي آخر يختلف عن راي ايران.

واضاف المسؤول قوله: لا يهدر الدم الا بعد المحاكمة وبعد اعطاء المتهم فرصة الدفاع عن النفس والتوبة او التراجع. فاذا تاب وتراجع انتهى الموضوع اما اذا صمم على رأيه فرئيس الدولة هو الذي ينفذ الحكم ايا كان هذا الحكم، اما الاعلان العام بالاعدام فهذا لا يصح.

واضاف المسؤول قوله: مسألة اصدار قرار اعدام لا يصح في راينا لا استطيع ان اصدر قرارا باعدام شخص الا بعد مساءلته.

كذلك اعلنت باكستان ـ التي قتل فيها ستة اشخاص خلال مظاهرات احتجاج على نشر تلك الرواية ـ انها ستسعى جاهدة لطرح فكرة تحرك جماعي على الدول الاسلامية وان وزارة الخارجية ستناقش مع سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لديها خطة تتضمن مقاطعة جميع منشورات دار النشر التي اصدرت الرواية ما لم توقف نشر الكتاب وتسحب نسخه من السوق.

في الوقت نفسه حاصر متظاهرون غاضبون السفارة البريطانية في طهران التي يعمل بها ٧ دبلوماسيين في الوقت الحاضر ولكن قوات الامن حرصت على ابعادهم عن السفارة التي لم يتعرض مبناها او العاملون فيها للخطر.

على صعيد آخر دعا وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الى عقد اجتماع طارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمناقشة الرواية التي تحتوي على اساءة للاسلام.

وصرح وزير الخارجية البريطاني السير جفري هاو بأن فتوى الخميني تخلق موقفا خطيرا جدا، ولكن الخارجية البريطانية لم تتخذ بعد اي اجراء ضد ايران وأوصت بتهدئة الخواطر وافساح المجال للاتصالات الجارية بين حكومتي البلدين. وجاءت هذه التوصية في مواجهة ردود فعل بريطانية غاضبة دعا بعضها لقطع العلاقات مع ايران.

وقد اولت وسائل الاعلام البريطانية اهتماما كبيرا للضجة المثارة حول الرواية خاصة بعد فتوى الخميني ـ التي وصفها ابو الحسن بني صدر بأنها «تسيء الى سمعة الاسلام» ـ بصفة خاصة من زاوية التوازن بين حرية التعبير وعدم جواز الاساءة للمقدسات وهو ما عبر عنه الكاتب البريطاني بيتر مانسفيلد بقوله ان ما يحدث في بريطانيا الآن يضع الكاتب الغربي الذي يشعر بالمودة تجاه العالم العربي والاسلامي في موقف صعب. وعزا مانسفيلد جزءا كبيرا من المشكلة الى جهل الغربيين بالاسلام ومشاعر المسلمين.

كذلك اشارت كثير من الصحف البريطانية الى دوافع سلمان رشدي مشيرة الى كونه يسعى وراء الشهرة والمال بأي ثمن ولذلك يلجأ الى اثارة المشاكل لكي يلفت الانظار كما وصفته بالغرور والانانية.

وذكروا ان الضجة التي اثيرت حول الرواية ادت الى رفع توزيعها الى اكثر من مائة الف نسخة وتوجيه الدعوة للكاتب لزيارة الولايات المتحدة للترويج لروايته.

تأجيل افتتاح القمة المغاربية

تتمة المنشور ص ١

الواصلين الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع. وكان قد تردد بأن الرئيس بن جديد والعقيد معمر القذافي سيصلان على متن طائرة واحدة، الا ان العقيد القذافي وصل منفردا على متن طائرة ليبية خاصة.

وراجت تكهنات قبل وصوله حول احتمال عدم مشاركته في القمة وايفاد الرائد عبد السلام جلود للمشاركة في اجتماعاتها. وذكرت مصادر الوفد الليبي ان العقيد القذافي كان يعاني وعكة صحية وفندت ما تردد بشأن تحفظات ليبية حول الصيغة الوحدوية المقترحة. واضافت ان كل شيء تم الاتفاق عليه لذلك ارتأى العقيد القذافي في البداية ايفاد الرائد جلود للتوقيع على الوثيقة، لكن يبدو ان الرئيس بن جديد اقنع العقيد القذافي بضرورة مشاركته الشخصية، وذلك عقب زيارة بن جديد لطرابلس.

من جهة اخرى، علم هنا انه سيتم خلال المرحلة الاولى بعد قيام اتحاد دول المغرب العربي التركيز على التعاون الاقتصادي والاجتماعي. وذلك بانشاء مشاريع مشتركة وتيسير تنقل الافراد والممتلكات ورؤوس الاموال بين دول المنطقة.

وأعلن متحدث رسمي باسم القمة في وقت لاحق مساء أمس أن القادة الخمسة اتفقوا في اجتماعهم أمس على جدول العمل بالنسبة للجلسة الرسمية التي ستعقد صباح اليوم.

وقال المتحدث إن الجلسة الختامية ستكون يوم غد وستعقد قبل صلاة الجمعة التي سيؤديها قادة المغرب العربي في مسجد الكتبية التاريخي في مراكش.

وحول تسمية الاتحاد، أشار المتحدث إلى وجود اقتراحين: الأول يقضي بتسمية الاتحاد باسم «اتحاد دول المغرب العربي»، والثاني يقضي بتسميته بـ «دول المغرب العربي المتحدة»، مشيرة إلى انه سيتم البت في ذلك في اجتماع القادة.

ويرى المراقبون ان قمة مركش تعد بمثابة تتويج لاتصالات ومشاورات مكثفة تمت خلال الاسابيع الماضية، كما انها تجيء في اعقاب محاولات لم تثمر منذ استقلال دول المنطقة، وكان الخلاف المغربي الجزائري احدى اهم العقبات التي حالت في الماضي دون قيام اتحاد لدول المغرب العربي، وفي هذا الصدد ثبت ان الوفاق المغربي الجزائري قد فتح الطريق نحو قيام تكتل وحدوي. والى ذلك قالت المصادر ان الاتحاد الجديد سيعزز التوجهات الوحدوية في المشرق العربي، كما سيكون عاملا مساعدا لتطوير جامعة الدول العربية.

٤٠ قتيلاً في بيروت

تتمة المنشور ص ١

وبعد وقت قليل اعلنت حالة الاستنفار في كافة تكتلات الجيش اللبناني ومراكزه وكذلك اعلن الاستنفار في مراكز «القوات اللبنانية»، وبعد اقل من ساعة اخذت العمليات العسكرية تتسع تدريجيا لتتحول اعتبارا من الساعة الحادية عشرة ليلا معارك بالدبابات وبمختلف انواع القذائف.

وما ان بدأ التدهور الامني حتى نشطت الوساطات محاولة لجم التدهور خصوصا وسط البيانات والبيانات المضادة التي أوحت ان كل فريق بات مستعدا للاستمرار للمواجهة حتى النهاية وشارك في هذه الوساطات البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي وجه لاحقا نداء لوقف اطلاق النار كما شارك فيها رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

وبين المناطق التي امتدت اليها المعارك فرن الشباك وعين الرمانة والحازمية وسن الفيل (ضواحي بيروت الشرقية) وانطلياس المنصورية (في غرب قضاء المتن) وحومال ويدادون وبليبل وبسوس وكفرشيما في جنوب غربي بيروت قرب خطوط المواجهة مع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائها من القوى الوطنية.

كما امتدت الاشتباكات شمالا الى منطقة فاريا ـ عيون السيمان الجبلية وقاعدة ادما الجوية في قضاء كسروان.

الاف القذائف تساقطت على مواقع الطرفين في اعنف قتال من نوعه تشهده المنطقة الشرقية لكن المعارك رغم الضحايا الكثر لم تسفر حتى بعد ظهر امس عن اي تغيير ملموس في خريطة الوجود العسكري للطرفين وان كان الجيش اللبناني نجح في اجلاء «القوات» عن بعض مواقعها في منطقة حومال الى الجنوب الشرقي من بيروت وكذلك من المنطقة القريبة من مقر قيادة الجيش في اليرزة.

في الحادية عشرة من قبل ظهر امس اعلن وقف لاطلاق النار تجاوبا مع النداء الذي وجهه البطريرك صفير، واصدرت «القوات اللبنانية» بيانا اعلنت فيه التزامها بوقف النار ولو من طرف واحد. وقالت مصادر عسكرية ان العماد عون اتصل هو الاخر بالبطريرك وابلغه ان الجيش مستعد لوقف النار. ورغم التزام الجانبين لفظيا بوقف اطلاق النار وحدوث شيء من الاستقرار بعد الظهر فان المعارك استمرت مع ارجحية ميدانية للجيش دون حسم. وظهر امس اعلن العميد سامي الخطيب القائد بالتكليف لالوية الجيش اللبناني التي تأتمر بأوامر حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص دعمه للالوية الموالية لعون ضد «القوات اللبنانية».

واكد الخطيب في تصريح للصحفيين انه اعطى «تعليمات للمسؤولين العسكريين في جميع المناطق من اجل تنسيق الدعم والمساندة التي قد تطلبها قواتنا في المنطقة المسيحية».

وطلب الخطيب ايضا من اللواء السادس ذي الغالبية الشيعية «أن يسهل اخلاء الجرحى ويقدم المساعدة الانسانية لرفقائه» في المنطقة المسيحية. واكد ان «جميع الوية الجيش وضعت في حالة الاستنفار القصوى».

ما هو سبب اندلاع المعارك؟ العسكريون في الجيش اللبناني يقولون ان «القوات اللبنانية» دأبت منذ وقت على التحرش بدوريات الجيش. اما مصادر «القوات» فتقول ان الاحتكاكات التي كانت حدثت سابقا في منطقة فاريا ومن بعدها في منطقة الجديدة انما هي حوادث فردية وان «القوات» بذلت ما في وسعها لتطويق هذه الحوادث التي كانت اسفرت عن سقوط قتيلين وعدد من الجرحى.

لكن المراقبين يرون ان الاشتباكات التي اندلعت منذ مساء الثلاثاء واستمرت حتى ظهر امس انما تشير الى اعنف اختبار قوة بين الفريقين الرئيسيين في المنطقة الشرقية. فبعد تشكيل «حكومة العسكريين» كان واضحا ان «القوات اللبنانية» اعطت العماد ميشال عون دعما مطلقا الامر الذي دفع فرقاء المنطقة الغربية من بيروت الى التحدث عن تحالف عون ـ جعجع لكن وعلى رغم استمرار الدعم العلني بدا في الآونة الاخيرة ان خلافات اخذت تظهر بين الحليفين

مصادر قريبة من «القوات» تتهم العماد عون وتحمله مسؤولية كل التردي في الاوضاع وتقول انه لايزال يتصرف بوحي من طموحاته الرئاسية. في حين ان مصادر مؤيدة لعون تحمل «القوات» مسؤولية كل ما يجري وترى ان «القوات» مهتمة بعرقلة اي حل ولا تريد ان تقدم اي تنازل لمصلحة «السلطة الشرعية» واعادة فرض هيبتها ولو على جزء بسيط من الاراضي اللبنانية يتمثل في المناطق الشرقية.

كما ترى مصادر اخرى ان الهدف الحقيقي من المعارك هو ضرب الجيش لـ «القوات» وابعادها عسكريا على الاقل عن بيروت الكبرى وبذلك يتحسن الموقع السياسي للعماد عون.

العميد ريمون اده في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»

لن يعود السلام الى لبنان إلا بخروج اسرائيل منه
مازلت مرشحاً للرئاسة بشرط أن انتخب دستورياً

باريس ـ «الشرق الأوسط»:
اعلن العميد ريمون اده رئيس حزب «الكتلة الوطنية» اللبناني، والمرشح للرئاسة اللبنانية في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»: «ان بامكان الدول العربية ان تضغط على الولايات المتحدة كي تضغط بدورها على اسرائيل فتنسحب من الاراضي اللبنانية التي لاتزال تحتلها». وقال العميد اده الذي يعيش في منفاه الاختياري بباريس منذ ١٢ عاما: «ان اللجنة العربية التي شكلها مؤتمر وزراء الخارجية العرب لبحث الازمة اللبنانية جادة في مسعاها وتريد ان تخدم اللبنانيين بكل قواها». وقال: «ان العرب لم يوفروا مناسبة إلا حاولوا من خلالها وقف النزف في لبنان.. فقد انعقدت القمة العربية مرتين من اجل لبنان عام ١٩٧٦ وشكلت قوات الردع العربية لنجدة اللبنانيين.. لكن هذه القوات لم تتمكن من احلال السلام في لبنان. وها هي الدول العربية اليوم تعيد الكرة من خلال اللجنة العربية».
وقال العميد ريمون اده «انه لا يمكن اعادة السلام الى لبنان الا اذا خرجت منه اسرائيل، وليس هناك احد يستطيع اليوم اخراج اسرائيل من لبنان ودفعها لاحترام قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الا الولايات المتحدة الامريكية».. واضاف: «ان في مقدور العرب ان يمارسوا ضغطا كبيرا على واشنطن مادام ان الحل اللبناني مربوط اولا بالانسحاب الاسرائيلي». وتساءل العميد اده: «لماذا حصل الوفاق السوفياتي ـ الامريكي في افغانستان وانجولا وحرب الخليج ولم يحصل بعد في الازمة اللبنانية؟».

وكرر العميد اده انه مايزال مرشحا للرئاسة اللبنانية وكشف النقاب عن تفاصيل الحوار الساخن الذي جرى بينه وبين السفير الامريكي في لبنان جون مكارتي الذي زاره في باريس قبل اسبوعين، وقال «ان مكارتي مقتنع تماما بأن بلاده اخطأت عندما اعلنت عن الاتفاق الامريكي ـ السوري الخاص بتعيين مرشح للرئاسة اللبنانية». وقال اده: «ان هذا الاتفاق يتناقض مع المبادىء الامريكية المعلنة عن احترام الديمقراطية وحقوق الانسان».. وفيما يلي نص الحديث الذي اجرته «الشرق الأوسط» مع العميد ريمون اده:

● هل تؤيد وجود لجنة عربية تسعى لاحلال السلام والوفاق في لبنان؟
ـ انني اشكر الزعماء والقادة الذين كانوا وراء تشكيل تلك اللجنة كما اشكر اعضاءها والحكومات التي ينتمون اليها واتمنى لها التوفيق والنجاح.
وكما تعلم فهذه هي المرة الثانية التي تقوم الجامعة العربية فيها بمسعى ودي من اجل لبنان دون ان يكون على جدول اعمالها اي موضوع آخر. المرة الأولى كانت في اكتوبر ١٩٧٦ عندما اجتمع الملوك والرؤساء العرب في قمتي الرياض والقاهرة وكانت النتيجة تشكيل قوات الردع العربية وقد وضعت هذه القوات تحت تصرف رئيس الجمهورية حينذاك الياس سركيس، لكنها لم تتمكن من القيام بواجباتها، فسحبت الدول العربية قواتها تدريجيا من لبنان وبقي الجيش السوري.. ثم وقعت الاحداث المعروفة والتي استمرت حتى وقت قريب. حينا في جنوب لبنان وحينا في الضاحية (جنوب بيروت). واتمنى ان تتمكن اللجنة العربية من الوصول الى ما فيه مصلحة لبنان ومصلحة الدول العربية.

● اذا طلبت منك اللجنة الحضور الى مقرها في تونس او في الكويت هل تلبي الدعوة؟
ـ انا لم اعتد ان اجيب عن سؤال صحفي يبدأ بكلمة اذا. اذا دعتني اللجنة سأفكر في الامر. وعندئذ بامكانك ان تطرح علي هذا السؤال.

● عقدة اللجنة العربية انها عندما استمعت الى الرؤساء حسين الحسيني وميشال عون وسليم الحص، انقسم هؤلاء الى فريق يريد الاصلاح قبل الانتخاب وفريق يريد الانتخاب قبل الاصلاح، فايهما يجب ان يبدأ في رأيك؟
ـ عندما تكلمت في امكانية ترشيحي لرئاسة الجمهورية في مطلع ١٩٨٨ اعلنت مرارا انه لا يمكن لأي شخص او دولة او لجنة ان تقوم باصلاح ما في لبنان مادامت اسرائيل ـ العدو المشترك، تحتل لبنان الجنوبي. وفيما بعد عندما اعلنت عن ترشيحي، وهو الترشيح الذي مايزال قائما، التزمت بشرطين:
الاول: ان ينتخبني المجلس النيابي وانا مقيم في باريس. والدستور اللبناني لا يمنع ذلك.
الثاني: اذا انتخبت رئيسا لا اعود الى لبنان الا اذا حصلت من الدول الخمس الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، على تنفيذ قرارات مجلس الامن (٤٢٥) و (٤٢٦) و (٥٠٩) و (٥٨٧) التي تنص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط.. ونشر القوات الدولية حتى الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية. وقلت: يجب ان يتم ذلك خلال عشرين او ثلاثين يوما، والا فانني استقيل فاستغرب البعض تحديد هذه المدة القصيرة لانسحاب الجيش الاسرائيلي، لكن الحقيقة ان هذه الفترة يجب ان تضاف الى السنوات العشر الماضية منذ تاريخ صدور القرار ٤٢٥ (في ١٩ مارس (اذار) ١٩٧٨). وهكذا تكون المدة اليوم ١١ عاما وثلاثين يوما.
ومن البديهي انني لن اكتفي بالدعود للانسحاب، بل يجب ان يتم تنفيذ هذا الانسحاب تنفيذا عمليا وان تمتد القوات الدولية حتى حدود لبنان الجنوبية. عندئذ اعود الى لبنان واقسم اليمين الدستورية، وابدأ بتطهير وتنظيم الجيش اللبناني وتوحيده. وعندما يتمكن الجيش اللبناني من القيام بواجبات الامن مكان الجيش السوري الموجود على ثلثي الاراضي اللبنانية سأطلب من سورية أن تسحب جيشها من لبنان.. وبعد ذلك احل جميع الميليشيات المسلحة واجمع السلاح الثقيل من ايدي المواطنين والاجانب الموجودين على ارض لبنان.
ان هذه هي الطريقة لكي يتحرر لبنان ولكي تتمكن الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي من وضع التشريعات المطلوبة على جميع الاصعدة وعندئذ يجوز تعديل الدستور، وتعديل القوانين القائمة، وايجاد قوانين جديدة.. لكن كل هذا يجب ان يتم في جو ديمقراطي ودون اي ضغط اجنبي من اي نوع.
ورأيي ان الجامعة العربية تستطيع ان تضغط على الولايات المتحدة الامريكية كي ترغم اسرائيل ـ حليفتها ـ على تنفيذ قرارات مجلس الامن. واذا لم تقتنع امريكا وهي التي تقول منذ اكثر من عشر سنوات انها تريد وحدة لبنان واستقلاله وسيادته ضمن حدوده المعترف بها دوليا.. او اذا رفضت واشنطن ان تضغط على اسرائيل كي تنسحب من لبنان، فان الوضع سيبقى على حاله وستستمر حالة اللاأمن وكذلك المعارك الدموية بين الفئات المتقاتلة.

● ما هي وسائل الضغط التي تملكها الجامعة العربية على الولايات المتحدة؟
ـ ان الجامعة العربية أعلم مني بهذا الموضوع. لكن ـ وبكل أسف ـ عندما تصل بعض الدول العربية الى موضوع الضغط على امريكا يتوقف لديها كل نشاط.

● اذن ما العمل؟ وكيف تقول ان بامكان العرب الضغط على امريكا، ثم تقول ان هذا الضغط ليس كافيا
ـ المفروض بالمريض الذي يشكو من التهاب الزائدة ان يلجأ الى الطبيب الجراح كي يستأصلها واذا تدخلت امريكا ومنعت الطبيب من القيام بواجباته الطبية واجراء العملية الجراحية اللازمة تكون النتيجة ان المريض قد يواجه الموت.. وعندئذ يكون المسؤول الاول عن هذه الوفاة هو امريكا. فهي تقول انها تريد ان يعود لبنان الى وحدته واستقلاله وسيادته.. ولكنها تحول في الوقت نفسه دون ان يتوصل لبنان بمساعدة الدول العربية الى هذه الوحدة وهذا الاستقلال وهذه السيادة.
اما الوسيلة اللازمة لاقناع امريكا ان تلعب هذا الدور فهي ـ في رأيي ـ اقناعها بضرورة قطع المساعدة المالية السنوية التي تقدمها لاسرائيل وتبلغ ثلاثة مليارات دولار مدرجة في ميزانية الولايات المتحدة السنوية. او التهديد بقطع هذه المساعدة الضخمة عن اسرائيل، وعندئذ ستضطر اسرائيل ان تنفذ قرارات مجلس الامن.
وهنا نعود الى السؤال نفسه:
من هو القادر ان يطلب ذلك من الولايات المتحدة؟
هل هو الجامعة العربية؟
هل هو مجموعة الدول الاوروبية؟
هل هو الاتحاد السوفياتي؟
.. كل هؤلاء بامكانهم ان يضغطوا على امريكا، لكن هل يمكن ان يتم هذا الضغط؟
لقد رأينا كيف ان ريجان وجورباتشوف اتفقا على انسحاب الجيش السوفياتي من افغانستان،
وكيف اتفقا على انسحاب الجيش الكوبي من انجولا؟
وكيف اتفقا على تنفيذ القرار ٥٩٨ فانتهت حرب الخليج.. فلماذا لا يتفقان على انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان تنفيذا للقرارات التي صوت كل من دولتيهما عليها؟ والمثل يقول: «الله مع الصابرين اذا صبروا» لكن هناك مثلا آخر يقول: «ان الذي يتلقى الضرب ليس مثل الذي يعد الضربات». مسكين لبنان، ومسكين الشعب اللبناني.

فكرة

مصطفى أمين

في السياسة الامريكية تقليد محترم، وهو ان المعارضة لا تحرج ولا تنتقد ولا تهاجم رئيس الجمهورية الجديد لمدة شهر كامل بعد توليه سلطته الدستورية، ويسمون هذا الشهر شهر العسل! وتولى الرئيس بوش رياسة الجمهورية في ٢٠ يناير الماضي، وكان المفروض ان يستمر شهر العسل الى ٢٠ فبراير الحالي. ولكن المعارضة خرقت هذا التقليد من الاسبوع الاول، وانتهزت ترشيح رئيس الجمهورية للسيناتور جون تاور رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ ليكون وزيرا للحربية حتى انقضت على مرشح رئيس الجمهورية وانهالت عليه الاتهامات. الكل يعترف بانه رجل عبقري واستاذ سابق في الجامعة والخبير في الشؤون الحربية والعضو اللامع البارز في الوفد الامريكي في مفاوضات التسليح، والرجل الذي كان موضع ثقة الرؤساء نيكسون وريجان وبوش. ولكنهم يقولون انه لا يصلح وزيرا للحربية لأنه زئر نساء ومدمن على الخمر ويقدمون تقارير من المباحث الامريكية تقول انه عندما كان في جنيف يحضر مفاوضات نزع السلاح عقد علاقة غرامية بسكرتيرة جميلة في الوفد السوفياتي، وتقرير آخر يزعم انه كان يطارد حسناء شقراء في احد الفنادق، وتقرير ثالث انه طلق زوجته مرتين بسبب خياناته الزوجية! ثم اتهامات اخرى بانه لا يفيق من الخمر، وانه يحضر اجتماعات هامة وهو سكران، واثار بعض اعضاء الكونجرس مسألة هامة بأن وزير الحربية في امريكا هو الذي يضغط على زر خاص فتتحرك الطائرات حاملة القنابل الذرية من مختلف القواعد الامريكية لتدك الاعداء.. فماذا يحدث للعالم لو وضع وزير الحربية وهو سكران أصبعه على هذا الزر الرهيب!
وانبرى الرئيس بوش يدافع عن صديقه وزير الحربية الذي يعرفه معرفة جيدة طوال ثلاثين سنة ولم يعرف عنه انه مدمن للخمر ولا زئر نساء. ولم تأخذ اغلبية لجنة الدفاع بدفاع رئيس الجمهورية وقررت تكليف المباحث الامريكية بالتحقيق في هذه الاتهامات واجلت اجتماعها اسبوعين حتى يتم هذا التحقيق. ولا يستطيع وزير الحربية الجديد ان يزاول عمله الا اذا وافقت لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ على تعيينه، ثم يعرض القرار على مجلس الشيوخ ليوافق او لا يوافق على هذا التعيين والمشكلة ان الاغلبية في لجنة الدفاع من الحزب الديموقراطي الذي يعارض الرئيس بوش، وكذلك الاغلبية في مجلس الشيوخ من الحزب الديموقراطي المعارض.
والغريب ان وزير الحربية هذا كان يتقاضى مكافأة قدرها نصف مليون دولار سنويا عن عمله كمستشار لبعض شركات التسليح. وقد استقال منها كلها لمناسبة تعيينه وزيرا للدفاع ولم تغفر هذه التضحية لوزير الحربية الامريكي الجديد ما دام يسكر ويعربد.. ويعاكس النساء!

ولي عهد الكويت يستقبل وولدجريف

الكويت ـ كونا: اجتمع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس مع ويليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور الكويت حاليا.
وحضر الاجتماع من الجانب الكويتي سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية.
كما اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس مع الوزير البريطاني الزائر والوفد المرافق له. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات بالاضافة الى تطورات القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة والقضايا الدولية ذات الاهمية المشتركة.
وعقدت بمقر وزارة الخارجية الكويتية بعد ذلك المحادثات الرسمية بين الجانبين الكويتي برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي والبريطاني برئاسة الوزير ويليام وولدجريف.
وصرح مصدر بالوزارة بان المحادثات تناولت مجمل ما يخص العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في شتى المجالات.
واضاف انها تناولت كذلك جهود اللجنة العربية السداسية التي شكلها مجلس الجامعة العربية برئاسة الشيخ صباح الاحمد لمعالجة الازمة اللبنانية.
وقال: ان الجانب البريطاني اعرب عن تأييده التام والمطلق لجهود هذه اللجنة وتقديم كافة ما يتطلبه العمل على انجاحها.
وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ذكر المصدر ان الجانبين اعربا عن املهما بان تؤدي الجهود الدولية المبذولة الى حل عادل ودائم لقضية الشعب الفلسطيني.

شيفارنادزه يزور القاهرة الاثنين المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يصل وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه للقاهرة يوم الاثنين المقبل في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك وبالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.
وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة يقوم بها شيفارنادزه ابتداء من غد ويزور خلالها الاردن وسورية والعراق وايران.

ماهو الجديد في قانون الضرائب البريطاني الخاص بالأجانب ؟



نايجل لوسون

● ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» في تحليل خاص عن توقعاتها في مجال الضريبة في الميزانية البريطانية التي سيعلن عنها وزير المالية نايجل لوسون في الشهر المقبل ان الحكومة هيأت المسرح لاجراء تغييرات جذرية في الطريقة التي تفرض فيها الضرائب على الاجانب في المملكة المتحدة عندما اصدرت دراسة استشارية في الصيف الماضي. والان وبعد مرور عدة اشهر على صدور تلك الدراسة والكثير من الانتقادات لها، لايزال الخبراء منقسمين على انفسهم فيما اذا كانت هذه التغييرات سترد في الميزانية المقبلة او في قانون مالي خاص.

ويكمن في جوهر الدراسة الاستشارية الاعتقاد بان اي شخص يستفيد من الحياة في المملكة المتحدة يجب عليه ان يدفع ضريبة المملكة. والمعروف ان المقيمين لفترات طويلة لا يدفعون ضرائب على دخلهم من استثماراتهم في الخارج او على الارباح التي يحققونها اذا ما ثبت انهم غير «مقيمين بصورة دائمة» في المملكة المتحدة فعلا.

كذلك من الممكن بالنسبة لبعض الناس ان يقضوا جزءا كبيرا من السنة في المملكة المتحدة والا يعاملوا على اساس انهم مقيمون لاهداف الضرائب. لكن آخرين قد يجدون انهم اصبحوا مقيمين حتى ولو امضوا يوما واحدا في السنة في بريطانيا.

وقد اقترحت دائرة ضريبة الدخل حلين لهذه الحالات: الاول هو ان تتقرر الاقامة على اساس واحد فقط وهو عدد الايام التي يقضيها المرء في المملكة المتحدة. اما الثاني فهو الغاء تعريف «مقيم بصفة دائمة» كليا والاستعاضة عنه باختبار «الارتباط المالي» وذلك بناء على طول المدة التي يقضيها المرء في المملكة المتحدة.

وهكذا فان اي شخص يكون مرتبطا او متصلا ماليا سيدفع ضريبة على دخله وارباحه في جميع انحاء العالم. وحتى الذين قد يفلتون من هذا الاختبار المتعلق بالصلة المالية ربما يضطرون الى دفع ضريبة في المملكة المتحدة على جزء من دخلهم ومكاسبهم في الاماكن الاخرى تبعا للمدة التي يقضونها في المملكة المتحدة خلال فترة طويلة.

وهذا المبدأ بالذات الذي يقضي باخضاع المكاسب من الخارج لشبكة الضريبة البريطانية هو الذي اثار الذعر بين دافعي الضريبة.

اذ ان ناقدي دائرة ضريبة الدخل يقولون ان من السذاجة ان تعتقد الدائرة بان الاجانب سيعلنون فورا عن دخلهم في مختلف انحاء العالم لدائرة الضريبة البريطانية. اذ ان الخوف من اعادة تلك المعلومات الى سلطات الضرائب المحلية في بلدانهم سيؤدي الى عدم الافصاح عن تلك المعلومات، مما يعني ان دائرة ضريبة الدخل البريطانية لن تستطيع التحقق من دقة نماذج الضريبة التي يعبؤونها.

ولا شك في ان الاشخاص الذين عندهم القدرة على التحرك العالمي سينتقلون من بريطانيا الى اماكن اخرى على ان يخضعوا لمثل هذا النظام.

واشارت الصحيفة الى ان قطاع الملاحة البحرية بالذات في لندن يشعر بقلق بسبب هذه التغييرات المحتملة اكثر من غيره. اذ ان مثل هذه التغييرات في راي البعض قد تدفع اصحاب السفن وشركاتها الى مغادرة لندن. وهناك من يقولون ايضا ان الكثير من العائلات الثرية من الشرق الاوسط مثلا التي تستخدم لندن كمقر رئيسي ستترك البلاد.

كما ان مستخدمي الرعايا الاجانب في المملكة المتحدة غير مرتاحين لهذه التغييرات المحتملة. ونقلت الصحيفة عن احد خبراء الضريبة في احدى الشركات الامريكية التي لها مصالح كبيرة في بريطانيا قوله: «ان من الامور الغريبة ان تتجه المملكة المتحدة ضد النزعة السائدة في الدول الاخرى».

فعلى سبيل المثال وقعت فرنسا والولايات المتحدة في العام الماضي على معاهدة ضريبية تعفي دخل الرعايا الامريكيين من الضرائب الفرنسية شريطة ان تكون قد خضعت للضريبة في امريكا.

ولكن الحكومة البريطانية قد تسير قدما في مقترحاتها بغض النظر عن النقد. ولما كانت الانتقادات الحالية تتركز على النواحي الادارية فان من المرجح ان تولي المسألة المزيد من الدراسة.

«فايننشال تايمز»

انفجار كبير في مدينة يريفان

● ذكرت صحيفة برافدا امس، ان انفجارا قويا ناجما عن تسرب الغاز دمر جزئيا مساء امس الاول مبنى من خمسة طوابق في يريفان عاصمة ارمينيا، وتسبب في وقوع قتلى. ومع ان الصحيفة لم تعط تفصيلات فان بعض سكان يريفان ابلغوا المراسلين ان الانفجار اسفر عن وقوع «خمسة او ستة قتلى» وجرحى.

لقطة من لقاء رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر مع وزير خارجية الكيان الاسرائيلي موشي ارينز الذي يقوم بزيارة رسمية لبريطانيا تنتهي اليوم.

ثاتشر تستعد للقيام بدور نشط في الشرق الاوسط

● قالت صحيفة «الجارديان» ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ستحث اسرائيل خلال محادثاتها مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنز في لندن على التصرف بقدر اكبر كثيرا من الاعتدال في معاملة الانتفاضة الفلسطينية. الا انها لا تنوي الاصرار على وجوب دخولها في مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وسوف يكون *الرأي الذي يسمعه* ارنز هو ان على اسرائيل ان تتحقق من اهمية استعادة الارضية التي خسرتها مكانتها الدولية. ولكن في الوقت نفسه سيكون من الامور التي تعطي نتائج عكسية على عملية السلام اذا ما عوملت اسرائيل على اساس انها منبوذة، او ان يطلب اليها اتخاذ تحركات دبلوماسية تكون مستحيلة سياسيا من وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية الحالية.

اذ ان ثاتشر لاتزال تحمل وجهة النظر التي تقول ان الدول الاوروبية الغربية بما فيها بريطانيا ليس لها سوى دور ضئيل تلعبه في عملية البحث عن تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي، وان المسؤولية الاساسية عن ذلك تقع على كاهل الادارة الامريكية التي لم تبدأ الا اخيرا في وضع استراتيجيتها للسلام في الشرق الاوسط.

كذلك سترفض بريطانيا محاولة ارنز اقناعها باعادة النظر في علاقاتها مع المنظمة ولو في الوقت الراهن على الاقل، وسوف تستمر الاتصالات مع المنظمة مع ان ثاتشر تصر على عدم وجود خطة لدعوة ياسر عرفات رئيس المنظمة لزيارة لندن، او لرفع مستوى الاتصالات الحالية مع المنظمة.

● الا ان صحيفة «انديبندانت» ذكرت ان رئيسة الوزراء البريطانية اوضحت انها تنوي اتخاذ موقف نشيط في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الحكومة البريطانية قولها: ان احد العوامل التي اعطت ثاتشر ثقة قوية هو الدعم الجديد الذي بدأ اللوبي الصهيوني في حزب المحافظين الحاكم يمنحه لها. وهذا يفسر اعلانها في مجلس العموم يوم الثلاثاء الماضي بان الشيء المهم هو ان هناك شعورا بانه حان الوقت لكي تركز المحادثات على عملية بدء المفاوضات الفعلية بافضل فرصة ممكنة للنجاح. ومضت تقول: «انني اعتقد انه يجب الاعداد الجيد للمفاوضات وسوف احث ارنز فعلا على استغلال الفرص الجديدة التي ظهرت كما انني ساتمكن من بحث هذه القضايا الحيوية المهمة مع شامير في الوقت المناسب».

كما اشارت الى انها تريد عقد تلك المفاوضات تحت اشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي واضافت تقول انه يجب ان يكون لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش دور حاسم جدا في اقناع الاسرائيليين بالتفاوض. وقالت ثاتشر: انها توصلت مع الرئيس بوش الى وجهة النظر نفسها وهي: «ان من المهم ان يكون لهذا (المفاوضات) اولوية مهمة جدا جدا.. اولوية قرب الذروة في الشؤون الخارجية بعد (قضايا) الشرق والغرب».

ماذا في الصحف العبرية

● تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن المحادثات الصعبة التي سيقوم بها ارنس في لندن في اعقاب التغيير الذي طرأ على الموقف البريطاني تجاه النزاع العربي الاسرائيلي. كذلك تحدثت الصحف عن جدول غلاء الاسعار الذي سيكون مرتفعا.

وكتبت عال همشمار: ضغط امريكي بريطاني على اسرائيل، عشية اجتماعات ارنس في لندن.

هارتس: ارنس سيحاول فتح صفحة جديدة في علاقات بريطانيا واسرائيل.

دفار: جدول غلاء الاسعار سيسجل رقما قياسيا ولن يؤثر على الاتفاقيات.

● اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

شارون يقول ان اسرائيل تواجه الان احد اخطر الاوضاع منذ اربعين سنة

بيرس يفكر اصدار قرار بتخفيض الفائدة.

الجيش الاسرائيلي مازال يحقق في موضوع اصابة الاطفال من طمون.

منظمة التحرير الفلسطينية تؤجل اقامة الحكومة الفلسطينية.

السوفيات يفحصون امكانية قيام شيفارنادزه بزيارة اسرائيل.

مستوطنو الفي منشي يقللون تواجدهم في الشارع المؤدي الى المستوطنة.

الجيش الاسرائيلي سيعزز تواجده.

القيادة السوفياتية توجه رسالة مهمة الى عرفات.

المفاوضات حول طابا تسير في اجواء جيدة، ولكن بدون نتائج.

كيسار يعتزم التوجه الى الولايات المتحدة.

الطلاب الجامعيون يعتزمون تعطيل الدراسة ابتداء من يوم الاحد.

ضباط في الجيش الاسرائيلي يحذرون متسناع من نشوب حرب اهلية بسبب ممارسات المستوطنين.

عضو في الكونجرس يبحث مع عرفات الطرق الكفيلة بدفع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

مواطنة من دورا تشكو من اعمال التعذيب التي مورست ضدها اثناء اعتقالها.

السوق الاوروبية المشتركة تدعو مجلس الامن لفتح المناقشات حول الشرق الاوسط.

القدومي يجتمع مع وزير خارجية الصين في بكين.

وكانت الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة وخاصة ظاهرة بلورة تنظيم ارهابي يهودي جديد في الاراضي المحتلة وممارسات انتقامية للتنكيل بالسكان الفلسطينيين احد المواضيع الاكثر اهتماما لدى الصحف الاسرائيلية الى جانب زيارة شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي للمنطقة باستثناء اسرائيل.

● وعن الموضوع الاول كتبت هارتس تقول: ماذا يريد المستوطنون من اقتحامهم بلدية قلقيلية؟ ما قاله المستوطنون انهم يريدون ان يوضحوا لرئيس البلدية المعين من قبل الادارة المدنية ان صبرهم نفد ولم يستطيعوا تحمل المزيد من الاعتداء على الطرق. وهكذا فقد اجتمع بهم قائد المنطقة الوسطى وسمع ادعاءاتهم القديمة ولكنهم تجاهلوا حقيقة ان اضافة دورية او اثنتين لن يعيد الوضع في الاراضي المحتلة الى ما كان عليه قبل التاسع من كانون الاول ١٩٨٧.

ومادام ان الحكومة الاسرائيلية لاتسعى لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية فان الوضع الامني سيزداد تدهورا اضافة الى ظاهرة التطرف في اوساط المستوطنين.

غادر آخر عسكري سوفياتي أرض أفغانستان والمجاهدون يحكمون طوقهم على ممر سالانج

اسلام اباد - الوكالات غادر افغانستان امس اخر عسكري سوفياتي، فيما اكدت مصادر المجاهدين الافغان في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان المجاهدين استولوا على عدد من المراكز الامنية التابعة للجيش الافغاني في منطقة سالانج الجبلية. وقد اوضح مسعود خليلي الناطق باسم «جمعية اسلامي» ان المجاهدين استولوا على مواقع حول طريق ممر سالانج وهاجموا قاعدة باجرام الجوية الكبرى إلى شمال كابول فدمروا عددا من الطائرات بفضل قاذفات الصواريخ من طراز «بي ام ١٢». وقال الناطق إن طريق سالانج كان لايزال مقطوعا مساء اول من امس.


المحتلون.. يغادرون ويودعون

وأكد أن المجاهدين هاجموا مراكز اخرى منذ السبت الماضي واستولوا عليها وأسروا ١٥٥ شخصاً بينهم عشرة ضباط. وقال إن المعارك مستمرة على طول طريق سالانج شمال العاصمة.

القائد العام للقوة السوفياتية في افغانستان الجنرال بوريس جروموف (٤٥ سنة) كان آخر عسكري سوفياتي يغادر ارض افغانستان صباح أمس الأربعاء عند الساعة ٦,٥٥ بتوقيت جرينتش وقد اجتاز «جسر الصداقة» على نهر أمو داريا (اوكسوس) باتجاه نقطة الحدود السوفياتية عند ترمز في اوزبكستان، بعد مرور ٥٠ دبابة تقل بضع مئات من الجنود.

جروموف كان يقود سيارته العسكرية وبدا عليه الانهاك عندما ترجل من السيارة ثم توجه سيرا إلى الموقع السوفياتي الحدودي حيث كان في استقباله ابنه ماكسيم. وعند لقائه بابنه تأثر ودمعت عيناه. وفي وقت لاحق قال في اجتماع حاشد للقوات السوفياتية: «لقد جاء اليوم الذي انتظره ملايين السوفيات».

وعن الوضع العسكري الحالي، تفيد التقارير إن هناك فرقا خاصة تتولى الدفاع عن ثكنة مدينة جلال اباد الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا من الحدود الباكستانية حيث توجد القواعد الخلفية للمجاهدين، ومن المتوقع أن يتعرض هذا الموقع الحكومي الوحيد بين كابول والحدود الباكستانية لهجوم في الأسابيع القليلة المقبلة، كذلك يتوقع شن هجوم على قندهار ثاني كبرى مدن أفغانستان التي أصبحت القرى المدمرة القريبة منها تحت سيطرة المجاهدين.

قادة المجاهدين يرون أن قساوة الشتاء هذه السنة لم تسمح بشن هجمات حقيقية قبل مارس (اذار) المقبل على كابول أو مدن جارديز وغزني إلى الجنوب من العاصمة. أما وضع مدينة هرات فانه وضع خاص نوعا ما، ذلك أن العلاقات بين الادارة الرسمية فيها والمجاهدين وثيقة لدرجة أن انتقال السلطة يمكن أن يتم من دون اطلاق رصاصة واحدة.

أما كابول فانها تتمتع بحماية قوية لكنها مخترقة من قبل عناصر المجاهدين منذ سنوات عديدة، وهذا الاختراق لم يتم في أوساط السكان المدنيين فقط، بل شمل أيضا وحدات الجيش، لذلك غالبا ما يطرح الخبراء الغربيون احتمال حصول انقلاب أو «تفجر» القوات المدافعة عن المدينة التي يبلغ عددها ٤٠ الفا إلى شرائم متخاصمة.

ويرى المراقبون أن نظام كابول بامكانه الاستمرار ثلاثة او ستة أشهر على الأكثر، وأن ذلك له علاقة بدرجة التنسيق بين أحزاب المجاهدين والمساعدة الجوية التي ستقدمها موسكو للحكومة وعدد الذين سيفرون من الجيش النظامي.

على صعيد آخر، صدرت أمس عدة ردود فعل على اتمام الانسحاب السوفياتي من أفغانستان. فقد قال الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر إن موسكو انسحبت من افغانستان «وهي مهزومة».

وأضاف كارتر في بيان اصدره ليلة الثلاثاء: «إن الغزو السوفياتي لافغانستان في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩ كان مأساة عالمية». وحيا بطولة الرجال والنساء الافغان الذين خاضوا الحرب ضد الاستعباد الأجنبي، مما ارغم القوات السوفياتية على أن تنسحب وهي مهزومة.

كذلك أعربت السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان عن أملها في أن يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية في أفغانستان بعد انسحاب القوات السوفياتية، مؤكدة على ضرورة أن تمثل هذه الحكومة جميع عناصر الشعب.

وحذرت السيدة بوتو في حديث صحفي لصحيفة فرنسية من الاخفاق في ايجاد تسوية تتضمن توحيد صفوف فرق المجاهدين لتحمل مسؤولياتها السياسية.

وأكدت أنه ليس لدى باكستان أي نية للتدخل في شؤون أفغانستان الداخلية. وقالت إن بلادها ستعمل كل ما في وسعها لتتمكن المجموعات الافغانية المجاهدة من أن تحدد لنفسها نوعية الحكم الذي ترضاه لبلدها. وأضافت ان بلادها على اتصال مع الحكومة الايرانية ومع المجاهدين الافغان المقيمين في إيران لهذا الغرض.

وفي لندن، حث السر جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية أن الانسحاب السوفياتي يدل على اعتراف موسكو بان تدخلها في أفغانستان كان كارثة وكان لا بد من أن ينتهي.

واضاف: «إن الحكومة التي لاتزال موجودة هناك حكومة تتمتع بقدر ضئيل من التأييد داخل أفغانستان. وقد عينت بشكل غير قانوني بتأييد من الاتحاد السوفياتي، ومن الواضح أنها تقف في طريق تقدم شعب افغانستان».

وفي بكين، اشادت مصادر اعلامية صينية بالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أمس الأربعاء لتنفيذه القرار الذي اتخذه بسحب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة: «لقد أدرك القادة السوفيات الحاليون ان توريطهم في افغانستان كان خطأ جسيما، ويعد ذلك دليلا ايجابيا على الفكر الجديد للسياسة الخارجية السوفياتية».

وقالت الوكالة، معقبة، إن الغزو السوفياتي لأفغانستان كان «خطأ تاريخيا ضخما».

وفي جدة، اصدر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد بيانا حول اكتمال انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان قائلا إن الانسحاب «أمر يدعو إلى الارتياح العميق لدى الأمة الاسلامية».

واضاف: «إن هذا هو نصر أولا وأخيرا للشعب الافغاني الذي خاض لما يزيد عن تسع سنوات كفاحا بطوليا ومتواصلا من أجل استعادة حريته. لقد بقي هذا الشعب صامدا أمام القوة العسكرية الهائلة لقوة عظمى ولم يبخل أبدا في تقديم جميع انواع التضحية في سبيل كفاحه العادل. وفي الوقت نفسه فان الفرحة لتغمر الامة الاسلامية التي قدمت دعمها السياسي والدبلوماسي والمعنوي الكامل لهذا الجهاد بهذا النصر الذي تحقق اليوم للشعب الافغاني المسلم.. وتقدم له التحية لعزمه وشجاعته التي خاض بها المعركة على الرغم من جميع الظروف غير المواتية».

واردف قائلا: «لقد اضاف الشعب الافغاني فصلا جديدا إلى تاريخ الاسلام لأنه اقام بالدليل القاطع أنه ليست هناك قوة على الأرض تستطيع أن تحرم المسلمين من حقوقهم المشروعة طالما بقوا متحدين ومسلحين بايمانهم بالله وبعدالة قضيتهم».

المتمردون اليساريون يشنون هجمات مسلحة لعرقلة الانتخابات السريلانكية


التصويت بحماية الجيش في سريلانكا.

كولومبو (سريلانكا) - ر: قتل ١٣ سخصا على الاقل في احداث عنف متعلقة بالانتخابات العامة في سريلانكا بعدما شن متمردون يساريون تابعون على الارجح لجبهة التحرير الشعبية هجمات متفرقة امس في محاولة لعرقلة الانتخابات، وهي الاولى من نوعها في البلاد منذ ١١ سنة. وقد افادت مصادر الشرطة ان موظفا وساعيا وحارسا قتلوا امس بينما كانوا يحملون صناديق اقتراع في غابات كثيفة في منطقة باندار اويلا. فيما قتل عشرة اشخاص آخرين في حوادث منفصلة في انحاء مختلفة من الجزيرة.

وفي حادث آخر، هاجم ٥٠ من المتمردين سيارتين جيب تقلان مجموعة من مراقبي الانتخابات في منطقة ماهيانجين في جنوب سريلانكا، واتلفت أوراق الاقتراع ووثائق أخرى عندما اشعل المتمردون النيران في السيارتين. واشارت التقارير إلى أن خمسة مسؤولين فقدوا بعد الهجوم ومن المرجح انهم فروا إلى الغابات، فيما قامت قوات عسكرية بمساعدة طائرات الهليكوبتر بالبحث عن الجناة. كذلك اصيب ثلاثة جنود بجراح في هجوم على دوريات قوات الأمن في منطقة انوارادابورا في شمال وسط سريلانكا، واصيب شرطي بجراح عندما انفجرت قنبلة في مركز اقتراع في بيتيجالا في جنوب سريلانكا.

على صعيد آخر، قال مسؤولون عن مراقبة الانتخابات إن عدة مراكز للاقتراع لم تفتح في الموعد المحدد لها لأن مراقبي الانتخابات لم يتمكنوا من الوصول إلى مواقعهم في الوقت المحدد.

ومن المتوقع أن يدلي حوالي تسعة ملايين ناخب باصواتهم في الانتخابات التي راح ضحية حملتها في الأسابيع الماضية أكثر من ستمائة قتيل

الناخبون سيختارون ٢٢٥ نائبا من بين مرشحي تسعة أحزاب في مقدمتها الحزب الوطني المتحد الذي يرأسه رئيس الجمهورية بريماداسا وحزب الحرية الذي يعد أقوى الأحزاب المعارضة وتقوده السيدة بندرانايكه وهي رئيسة جمهورية سابقة.

أما عن النتائج، فان اعلان النتائج الأولية للانتخابات منتظر صباح اليوم.

مقتل ٤ أشخاص في البنجاب

شانديجار (الهند) - الوكالات: قتل اربعة اشخاص ليلة أول من امس بالرصاص في كمين نصبه المتطرفون السيخ للشرطة في اقليم البنجاب الهندي.

الكمين نصب قرب إحدى القرى في مقاطعة فاريدكوت، وقد هرب المتطرفون السيخ بعد ان قتلت الشرطة واحدا منهم وجرحت اثنين آخرين.

شعلان
عماد الدين أديب

زيارة شيفارنادزه

الزيارة التي يعتزم ان يقوم بها شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لعدة دول عربية تستحق الدراسة والاهتمام.

تأتي هذه الزيارة وسط ٤ تحولات رئيسية في المنطقة:

أ - بعد ساعات من خروج آخر جندي سوفياتي من كابول وبذلك يكون عنصر الخلاف الرئيسي بين الاتحاد السوفياتي والعديد من الدول العربية والاسلامية قد حسم.

ب - بعد حدوث سلام بين ايران والعراق ومحاولات تقارب بين موسكو وطهران.

ج - في وقت يصف فيه المتحدث الرسمي السوفياتي محاولات تضييع فرصة السلام التي تطرحها منظمة التحرير الفلسطينية بانها «ضرب من الجنون وجريمة لا تغتفر اذا لم نستغلها».

د - وتأتي ايضا في وقت يريد الاتحاد السوفياتي ان يتحول من موقع المستفيد من اخطاء الامريكان الى طرف فاعل لا يعتمد على سياسة رد الفعل فحسب.

الاتحاد السوفياتي يريد وبوضوح لعب سياسة عملية وواقعية تخدم مصالحه بعيدا عن متاهات الايديولوجيات وتوريطات الشعارات الكبرى.

المسالة اليوم يتم حسابها في موسكو بطريقة كيف يمكن ان تؤثر الامور على الاتحاد السوفياتي مصلحيا وماليا.

كل شيء يحسب في الاتحاد السوفياتي اليوم بالارقام والسياسة الخارجية تتحدد حسب مكاسبها او خسائرها الاقتصادية.

ان موسكو تنظر ايضا الى المنطقة بعين الاهتمام تلاحظ التنافس في احتياطي النفط لديها مما سيجعلها بحاجة الى الاستيراد في اوائل التسعينات.

والمتابع الواعي لحركة الاتحاد السوفياتي في اسواق النفط الحرة ومحاولة النفاذ اليها في سويسرا والمانيا الغربية سوف يعرف مدى اهتمام السوفيات بهذا الامر، وبالشرق الأوسط.

في أول زيارة من نوعها

خامنئي يزور يوغوسلافيا ورومانيا

طهران - الوكالات: أعلن في طهران رسميا أمس أن الرئيس الايراني علي خامنئي سيقوم بزيارة رسمية لكل من يوغوسلافيا ورومانيا خلال الاسبوع المقبل.

ففي بيان اصدره مكتب الرئيس الايراني، أعلن ان زيارة خامنئي ليوغوسلافيا ستبدأ يوم الاثنين المقبل ومنها ينتقل إلى رومانيا.

تعد هذه أول زيارة يقوم بها رئيس ايراني لأوروبا منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.



رؤساء دول أمريكا الوسطى يتفقون على الالتزام بتحقيق السلام في منطقتهم

كوستادل سول (السلفادور) - الوكالات: بعد يومين من المحادثات توصل رؤساء دول أمريكا الوسطى المجتمعون في كوستادل سول في السلفادور إلى اتفاقية بشأن تحقيق السلام في منطقة أمريكا الوسطى وأكدوا التزامهم به.

كان بين الرؤساء الذين وقعوا الاتفاقية - التعهد: أوسكار ارياس رئيس كوستاريكا، صاحب خطة السلام الرئيسية في المنطقة، ومانويل اورتيجا رئيس نيكاراجوا وهوسيه نابليون دوارتي رئيس السلفادور وهوسيه ازكونا هيو رئيس هندوراس وفينيشيو سيريزو رئيس جواتيمالا.

وفي الصورة أعلاه الرؤساء الخمسة يوقعون اتفاقية الالتزام بتحقيق السلام.

البرلمان الأوروبي يصوت لمنح حق التصويت للأجانب المقيمين

باريس - الوكالات: اتخذ البرلمان الاوروبي في ستراسبورج امس قرارا باغلبية الأصوات يطالب بمنح المهاجرين الاجانب المقيمين في دول السوق الأوروبية المشتركة بصورة قانونية حق التصويت كغيرهم من سكان تلك الدول في الانتخابات البلدية والمحلية التي تجري فيها. وقد صوت إلى جانب هذا القرار ١٤٩ نائبا اوروبيا وعارضه ٩٠ في حين امتنع ٨ عن التصويت.

وطالب القرار نفسه المسؤولين في الدول الأوروبية للتصدي بجميع الوسائل لمظاهر العنصرية التي يتعرض لها الأجانب في اوروبا.

وعلى صعيد آخر، طالب بيار جوكس وزير الداخلية الفرنسي، بمنح حق التصويت في الانتخابات البلدية والاقليمية في فرنسا لكل اجنبي يقيم في الاراضي الفرنسية منذ خمس سنوات بصورة قانونية. ودعا البرلمان الفرنسي لمناقشة مثل هذا الاقتراح باقرب وقت واتخاذ أساليب جديدة رادعة لأي مظاهر عنصرية يتعرض لها الاجانب في فرنسا.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

احداث نقابة المحامين في مصر مازالت تثير التساؤلات انقلاب داخلي أم صراع حزبي أم تنافس على زعامة الوفد ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مازالت احداث نقابة المحامين المصرية تثير العديد من التساؤلات ومحاولات التفسير والفهم لاسبابها وتطوراتها ودوافع المشاركين فيها، كما انها تركت من ناحية اخرى ظلالها على الاوضاع السياسية والحزبية وحتى على الشارع المصري وقد تراوحت التفسيرات ما بين استياء من الاوضاع المهنية واحتجاج على حالات فساد مالي واداري، الى صراع بين اتجاهات واجنحة سياسية وفكرية مختلفة، كما ربطها البعض بصراعات داخل اجنحة حزب «الوفد» الذي تنتمي اليه زعامات الجناحين المتصارعين.

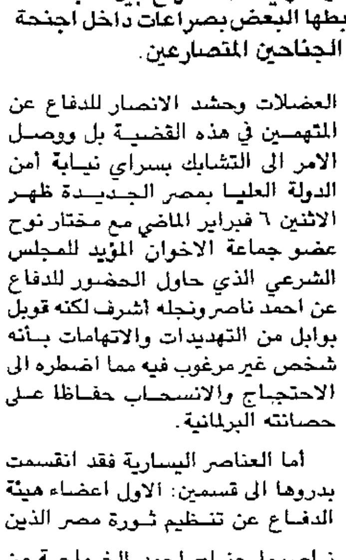
وكانت تلك الاحداث قد بدأت في ١٩ يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما اقتحمت مجموعات من المحامين النقابة في محاولة لعقد جمعية عمومية رغم فشلها في الحصول على حكم قضائي. وكان المستهدف أن يحضر هذه الجمعية ١٥٠٠ محامي ليتحقق لها النصاب القانوني. ورغم الجهود التي بذلت لتأمين حضور هذا العدد، كان واضحا ان عدد الحضور أقل. ومع ذلك استمر مخططو الاحداث في خطتهم باعلان اقصاء المجلس المنتخب للنقابة وتعيين لجنة مؤقتة برئاسة د. محمد عصفور، الأمر الذي ادى الى تصعيد النزاع في أعرق نقابة مصرية. وتعود كثافة الاصداء التي ترتبت على هذه الاحداث، في احد جوانبها، الى ان مسرحها هذه المرة مؤسسة تعتبر تاريخيا إحدى قلاع الديمقراطية والحوار بالرأي والرأي الآخر في مصر. ولذلك اعتبر كثير من المراقبين هذه الاحداث ـ التي غلبت فيها وسائل القوة والعنف التي وصلت الى حد استخدام السلاح الناري على أدوات الحوار الديمقراطي ـ نذير سوء بالغ للممارسة الديمقراطية في مصر.

تفسيرات متعددة

وازاء جسامة هذه الاحداث غير المسبوقة في العمل النقابي بمصر، كان من الطبيعي ان تتعدد تفسيرات المراقبين للدوافع الرئيسية التي قادت اليها. فقد ركز البعض على النظر اليها من زاوية احتجاج جماعات من المحامين على عدم اتخاذ النقابة اجراءات حاسمة في مواجهة بعض حالات الاختلاس والفساد المالي التي تورط فيها عدد من الموظفين الاداريين في النقابة العامة وبعض النقابات الفرعية. واستند هذا التفسير الى لجوء بعض المحامين الى ابلاغ النيابة العامة لتتولى التحقيق في هذه المخالفات نتيجة عدم حسم مجلس النقابة لها.

واذا كان هذا التفسير يركز على اوضاع مالية داخل نقابة المحامين وفروعها، فثمة تفسير آخر قال به بعض المراقبين ينطلق من الاوضاع الاقتصادية المتردية لكثير من المحامين الشباب خلال الفترة الاخيرة. واهم شواهد هذا التفسير أن أعداد المحامين الذين يدخلون سوق العمل تزداد كل عام دون أن يواكب ذلك زيادة في فرص العمل، فحالة الاضطراب الاقتصادي التي شهدتها مصر خلال النصف الثاني من السبعينيات في بداية تطبيق الانفتاح قد انحسرت ومعها الكم الكبير من الدعاوى القضائية التي أتاحت فرص عمل لاعداد متزايدة من المحامين. وجاءت قرارات مجلس النقابة برفع رسوم الدعاوى القضائية حديثا لتزيد من المشكلات التي يواجهها صغار المحامين الذين كان بعضهم الوقود الذي استخدم لاشعال الاحداث الاخيرة.

وفضلا عن ذلك فقد ظهرت تفسيرات أخرى ذات طابع سياسي بعضها ينطلق من الاحباط الذي يعاني منه المنافسون للنقيب الحالي لحمد الخواجة لشعورهم بالعجز عن الوصول الى منصب النقيب في الانتخابات المقبلة، الأمر الذي دفع بعضهم الى إثارة هذه الاحداث بهدف دفع الخواجة الى ارتكاب اخطاء في تعامله معها يمكن ان تؤثر على شعبيته بين المحامين. كما ظهر تفسير يربط هذه الاحداث بالنزاعات الداخلية في حزب «الوفد» الذي ينتمي اليه قادة الطرفين المتنازعين في هذه الاحداث. وقيل في هذا الصدد ان أحد قادة الوفد ممن يطمحون الى الحلول محل فؤاد سراج الدين رئيس الحزب أراد توجيه ضربة قاصمة الى أحمد الخواجة الذي يعتقد انه منافس مهم على رئاسة الوفد. فبعد استبعاده من المستويات القيادية للحزب، تم الاعداد لهذه الاحداث لابعاده عن رئاسة اهم النقابات في مصر بما يضعف مركزه في هذا التنافس.


احمد الخواجه

انقسام القوى السياسية

والمثير للانتباه في ردود فعل القوى السياسية المختلفة في مصر لهذه الاحداث، أن معظمها عجز عن اتخاذ موقف موحد. فالسمة الغالبة لمواقف هذه القوى هي حدوث انقسام داخلها بين فريقين أحدهما أيد المجلس الشرعي برئاسة أحمد الخواجة والآخر عضد اللجنة المؤقتة برئاسة د. محمد عصفور.

فالتيار الاسلامي الرئيسي ممثلا في جماعة الاخوان انضم فريق منه يمثله عضو بمجلس نقابة المحامين (مختار نوح) الى جانب المجلس الشرعي. واكد تأييده للشرعية واحترامه لارادة القاعدة العريضة من المحامين التي ترفض أسلوب الانقلابات. بينما أيد فريق آخر على رأسه شمس الدين الشناوي اللجنة المؤقتة، وانضم الشناوي شخصيا الى عضويتها. اما الجماعات الاسلامية الاخرى فقد آزرت في معظمها اللجنة المؤقتة، وخاصة بعد القبض على أحد اعضائها وهو المحامي عادل محمد علي الذي كان المتهم السابع عشر في قضية اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات وقام بعض اعضائها باستعراض العضلات وحشد الانصار للدفاع عن المتهمين في هذه القضية بل ووصل الامر الى التشابك بسراي نيابة أمن الدولة العليا بمصر الجديدة ظهر الاثنين ٦ فبراير الماضي مع مختار نوح عضو جماعة الاخوان المؤيد للمجلس الشرعي الذي حاول الحضور للدفاع عن احمد ناصر ونجله اشرف لكنه قوبل بوابل من التهديدات والاتهامات بأنه شخص غير مرغوب فيه مما اضطره الى الاحتجاج والانسحاب حفاظا على حصانته البرلمانية.

أما العناصر اليسارية فقد انقسمت بدروها الى قسمين: الاول اعضاء هيئة الدفاع عن تنظيم ثورة مصر الذين ناصروا جناح احمد الخواجة من منطلق انه يتولى رئاسة هذه الهيئة كما انه المحامي الوحيد عن خالد عبد الناصر المتهم الثاني في هذه القضية.. أما بقية المحامين اليساريين فقد انضموا في معظمهم الى جناح أحمد ناصر.

وبالنسبة للناصريين فقد انضم معظمهم الى جبهة احمد الخواجة الذي يدافع عن المتهمين الاعضاء في تنظيم ثورة مصر الناصرية، بينما انشق عليهم عبد العظيم المغربي الذي أيد احمد ناصر لاعتبارات انتخابية فقط.

اما حزب «العمل» الاشتراكي فقد وقف نائب رئيسه احمد مجاهد مع اللجنة المؤقتة واحمد ناصر لاعتبارات انتخابية ايضا، ومقابل اختيار عناصر من هذا الحزب في اللجنة المؤقتة.

أما حزبا «الامة» و «الاحرار» فلم يكن لهما اي دور مميز على الساحة لضعفهما وعدم مقدرتهما على التأثير على قاعدة المحامين.

وفي هذا الاطار تدل متابعة مواقف القوى السياسية تجاه أحداث نقابة المحامين المصرية على أن المصالح الشخصية في تلك الاحداث غلبت المصالح المهنية، وسعى كل جناح الى تشويه صورة الآخر وإلقاء الاتهامات والتسابق للحصول على وثائق لتقديمها الى جهات قضائية او رقابية، وقد ظهر ذلك واضحا من خلال حرب المنشورات التي ملأت الطرقات وميدان النقابة وجاءت معظمها حافلة بالاتهامات فقط دون اهتمام جدي بكيفية تحقيق الاصلاح.

الحياد الايجابي

واخيرا، كان الموقف الذي اتخذته اجهزة الامن المصرية من تلك الاحداث ملفتا للنظر بل وأثار دهشة بعض عناصر المعارضة التي تصورت أن هذه الاجهزة ستسعى الى استثمار الاحداث من اجل تصفية حسابات سابقة مع هذه النقابة التي تعد معقلا للمعارضة.

لكن على العكس اثبتت خبرة هذه الاحداث ان الشرطة المصرية ـ والتي كانت تحتفل بعيدها السنوي في ذلك الوقت ـ حريصة على الديمقراطية التي أرسى دعائمها الرئيس محمد حسني مبارك وأنها لذلك لجأت الى الحياد وعدم التدخل في مثل تلك الامور المهنية.

وفي هذا السياق كان قيام الشرطة باقتحام النقابة لتنفيذ قرارات رئيس نيابة قصر النيل تأكيدا لمعنى سيادة القانون التي تتطلب التدخل في الوقت المناسب لحفظ الشرعية فقد جاء هذا الموقف الامني تدعيما للشرعية وحفاظا على سيادة القانون والقضاء عندما منع بعض المحامين المعتصمين بالنقابة ممثل النيابة من القيام بمهام عمله.


مبنى نقابة المحامين تحيط به الشرطة اثناء الأحداث

انقاذ طائرة تعطلت فراملها بمطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت سلطات مطار القاهرة امس من انقاذ طائرة تابعة لشركة مصر للطيران عندما حدث عطل فني بفراملها قبيل هبوطها بالمطار.

كان قائد الطائرة القادمة من مدريد قد ابلغ السلطات بهذا العطل، فتم تأخير نزولها لمدة ساعتين واتخذت الاجراءات اللازمة لانزالها بسلام على ممر جانبي ثم سحبها منه الى الموقع المخصص لها في المهبط وكانت الطائرة تقل ٤٥ راكبا.

عرفات يزور غانا اليوم

اكرا ـ ا. ف. ب: يصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى اكرا اليوم في زيارة رسمية لغانا تستمر يومين.

وكانت غانا قد اعترفت بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الجزائر وهي تقيم علاقات دبلوماسية مع الدولة الجديدة.

وكان السيد عرفات قد وصل امس الاول الى داكار في زيارة للسنغال تختتم اليوم بسفره الى غانا.

نهاية فصل في معركة الاستملاك الضارية

المحكمة العليا تحكم لصالح جنرال اليكتريك البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط» من سامي السيد:

اصدرت المحكمة العليا في لندن حكمها لصالح شركة «جنرال اليكتريك» البريطانية في الدعوى القائمة بين جنرال اليكتريك وشركة بليسي للاتصالات السلكية واللاسلكية حول المجموعة المملوكة للشركتين باسم «جي.اي.سي - بليسي». صرح بذلك ناطق بلسان شركة بليسي قائلا: ان الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا البريطانية اول من امس جاء لصالح جنرال اليكتريك.

وكانت جنرال اليكتريك قد تقدمت بعطاء مشترك مع شركة سيمنز الالمانية الغربية لشراء شركة بليسي، لكن العطاء انقضى اجله انتظارا لنتيجة تحقيقات تجريها بريطانيا والمجموعة الاوروبية في الامر.. واقامت جنرال اليكتريك من جانبها دعوى قضائية بغرض منع تحرك (مضاد من جانب بليسي) استهدف شراء شركة جنرال اليكتريك واخراجها من مجموعة «جي.بي.تي» التي تضم جنرال اليكتريك مع بليسي وتمتلك كل من الشركتين النصف فيها.

وقد زعمت بليسي ان جنرال اليكتريك رجعت عن اتفاق ابرمته الشركتان حين انشأتا معا مجموعة «جي.بي.تي» بالاشتراك مع سيمنز في العطاء لشراء بليسي.

وقد انفض العطاء خلال الشهر الماضي طبقا للوائح البريطانية المتعلقة بعمليات الاستهلاك.. واخطرت بليسي شركة جنرال اليكتريك بانها تعتزم المضي في الاجراءات لشراء جنرال اليكتريك واخراجها من مجموعة «جي.بي.تي» كبرى شركات صناعة المفاتيح الاليكترونية الرقمية.

وجاء في حكم المحكمة العليا ان اخطار بليسي غير سليم، حسب قول شركة المحاماة اليستير جراهام في فريشفيلد الموكلة عن جنرال اليكتريك.

وفي بيان لاحق قالت بليسي انها تدرس مغزى وضمنيات الحكم مع مستشاريها وستقرر بعدئذ ما اذا كانت ستطعن في الحكم. ولم يطرأ تغير على قيمة اسهم كل من الشركتين بعد اذاعة النبأ.

وكان العطاء الذي انقضى اجله يقضي بأن تتملك سيمنز ٤٠ في المائة فيما تتملك «جي.ايه.سي» ٦٠ في المائة من مجموعة «جي.بي.تي» اذا ما فازا بشركة «بليسي».. وقد قالت سيمنز ان «جي.بي.تي» هي مركز الاهتمام لها في شركة بليسي.

وتتطلع سيمنز الى مدخل جديد لها في اوروبا في الوقت الذي بدأت فيه اسواق الاتصالات السلكية واللاسلكية تتخلص من اللوائح الحكومية الضابطة استعدادا للسوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢، حسب قول المحللين، الذين ذكروا ايضا ان مسعى بليسي لشراء «جي.ايه.سي» واخراجها من مجموعة «جي.بي.تي» كان تكتيكا في دفاعها ضد العطاء المقدم من «جي.ايه.سي» وسيمنز. وقد دفعت «جي.ايه.سي» في المحكمة بقولها ان نجاح مسعى بليسي (اذا ما تحقق) من شأنه ان يحرمها (اي جي.ايه.سي) من موقعها الاستراتيجي في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية البريطانية

اصدارات في الاقتصاد الاسلامي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة حديثا، ترجمة باللغتين الانجليزية والفرنسية لكتاب «ذاتية السياسة الاقتصادية الاسلامية، واهمية الاقتصاد الاسلامي لمؤلفه في اللغة العربية، الدكتور محمد شوقي الفنجري، وكيل مجلس الدولة المصري سابقا، واستاذ الاقتصاد الاسلامي.

يقع الكتاب في ١١٤ صفحة من الحجم الكبير، والكتاب عبارة عن دراسة نظرية وتطبيقية مبسطة للكشف عن السياسة الاقتصادية الاسلامية.

من ناحية ثانية صدر العدد الاول من مجلة الاقتصاد الاسلامي الصادرة عن الغرفة الاسلامية وهي المجلة الاقتصادية الاسلامية الاولى، وتطبع بثلاث لغات وتشرف عليها الغرفة التجارية الصناعية في جدة، بالتعاون مع غرفتي الكويت وعمان.

يرأس تحرير المجلة عبدالله الخشرمي.

الدكتور العوضي لـ الشرق الأوسط

الكويت ماضية بتحقيق التوازن الأمني للعمالة وعجز الميزانية لن يوقف خطة الخدمات

الكويت - «الشرق الاوسط» من هشلم الديوان:

اكد وزير التخطيط الكويتي، الدكتور عبد الرحمن العوضي، ان بلاده ماضية في تحقيق التوازن الأمني والاجتماعي بين المواطنين والوافدين، ثم قال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الكويت ترى في اقامة المشاريع المتكاملة مع اشقائها في دول التعاون قد تحقق اكبر قدر من توجهاتها لضمان نجاح المشاريع الاستثمارية والتجارية المتعددة. ومضى يقول ان العجز في الميزانية وهبوط اسعار النفط لا يعني توقف الكويت عن الاستمرار في تنفيذ مشاريعها الخدمية الداخلية.

الدكتور عبد الرحمن العوضي

وذكر الوزير الكويتي في حديث مع «الشرق الاوسط» ان الكويت ترى ان فرص اقامة مشاريع متكاملة مع اشقائها في دول التعاون والدول العربية الاخرى قد يحقق اكبر قدر من توجهاتها من اجل ضمان نجاح مشاريعها الاستثمارية والتجارية المتعددة رغم ان لدى الكويت اسواقا خارجية جيدة في اوروبا وامريكا وجنوب شرق آسيا ودول عربية متعددة، ونوه بأن مسيرة مجلس التعاون خلال الفترة التي مضت من عمر المجلس اثبتت انه بامكان هذه الدول تحقيق العديد من الطموحات والخطط التي كانت مجرد افكار تخيف دول المجلس منفردة عن تحقيقها.

وقال ان نجاح تطبيق الاجراءات الموحدة في مجالات متعددة شجع قادة التعاون على المضي قدما في تبني المزيد من المشاريع.

واكد الوزير الكويتي ان بلاده متفائلة بامكانية الارتقاء بتجربة التعاون خاصة وان الدول الشقيقة الاخرى الاعضاء في المجلس لا تقل عنها اهتماما في المضي قدما في هذا الطريق.

الخطة الخمسية

من جهة اخرى قال وزير التخطيط الكويتي ان بلاده ماضية في تنفيذ خططها الانمائية الخمسية من اجل تحقيق اهدافها الوطنية وفي مقدمتها الوصول الى توازن امني واجتماعي بين المواطنين والوافدين والارتقاء بمستوى مهارات الكوادر الوطنية عن طريق تنفيذ برامج تأهيل مستمرة وأيضا اللجوء الى كل خطط التطوير الاداري والفني والتقني التي تتلاءم مع طبيعة الجهاز الحكومي.

العمالة الوافدة

وقال ان الكويت تأمل ان تفلح في تخفيض اعداد العمالة غير الفنية الوافدة باستمرار وان تنجح في توفير الاعداد البديلة من ابنائها في هذه القطاعات حتى لا يحدث خلل في حجم الخدمات وشكلها التي ترتبط بالسكان في جميع المجالات.

وأوضح ان عمليات تقليص اعداد العمالة الوافدة واللجوء الى التوسع باستخدام التكنولوجيا والوسائل التقنية الحديثة لا يعني بأي حال من الاحوال تخلي الكويت عن الكفاءات غير الكويتية الموجودة والعاملة حاليا في الكويت او اغلاق ابوابها امام من تحتاج اليهم من الخبراء والفنيين واصحاب التخصصات الذين لا يتوفرون لدى البلاد او ان هناك نقصا فيهم بين المواطنين.

وقال ان تجارب الدول الاخرى في هذا المجال اوضحت ان للكفاءة والخبرة دورا اساسيا في الارتقاء بآفاق العمل وان ليس هناك ما يمنع من استعانة حتى الدول المتقدمة باحتياجاتها من الكفاءات الاخرى.

المشاريع الخدمية

وتطرق الوزير الكويتي الى برنامج تنفيذ المشاريع الخدمية الداخلية بالكويت والتي تتطلب مبالغ طائلة فيما تظل اسعار النفط على مستويات منخفضة قياسا بما كانت عليه في السابق.

وفي ظل استمرار العجز في الميزانية قال ان الكويت لم تتوقف بأي شكل مشاريعها الخدمية المرتبطة بمصالح المواطنين وعلى العكس من ذلك فان مشاريع الخدمات الاسكانية على سبيل المثال قد تزايدت وتطورت فيما يتواصل تنفيذ المشاريع الصحية والانشائية والتعليمية والمهنية وسواها الى جانب الطرق والجسور وفي خطة الدولة مشاريع لانشاء اكثر من ٢٥ الف وحدة سكنية خلال السنوات الخمس المقبلة يقابلها مشروع ضخم لتنفيذ جسر لربط مدينة الصبية المقترح تنفيذه بجوار الحدود العراقية بكلفة ربما تزيد على المليار دولار وتنفيذ المدينة نفسها بكلفة ما بين ٥ - ٧ آلاف مليون دينار كويتي ومشاريع انشائية اخرى مثل المدارس والمستوصفات والمباني الحكومية والطرق التي قد تكلف الدولة ما لا يقل عن ٧٠٠ مليون دينار كويتي سنويا.

١١ مليون ريال قروض البنك الزراعي في نجران

جدة - واس: بلغ عدد القروض التي قدمها البنك الزراعي في نجران خلال العام المالي ١٤٠٨ / ١٤٠٩هـ مائة وواحدا وخمسين قرضا بقيمة قدرها احد عشر مليونا وواحد وعشرون الفا ومائة وخمسة واربعون ريالا.

واوضح مدير البنك الزراعي في نجران صالح مهدي ان هذه القروض اشتملت على تمويل مشروعات دواجن لاحم وتربية النحل وبيوت محمية لانتاج الخضار.

واضاف: ان البنك قدم خلال الفترة نفسها مجموعة من الآلات الزراعية شملت مائة وثلاثين ماكينة ري ومائة وثلاثة وثلاثين مضخة وثلاثة وثمانين ماكينة رش وثمان وعشرين حراثة ومئتين واثنين وستين محميا، اضافة الى انابيب وشبكات ري بالتنقيط بلغ مجموع ما صرف عليها مجتمعة اربعة ملايين ومائة الف ريال.

بروتوكول تعاون اقتصادي بين تركيا وايران

انقرة - ق.ن.ا: وصل الى انقرة السيد بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة الايراني على رأس وفد اقتصادي في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ثلاثة ايام يحضر خلالها اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وصرح السيد نبوي لدى وصوله بأن الخبراء الايرانيين والاتراك سبق ان اجروا محادثات تمهيدية ناجحة لاعداد مشروع بروتوكول التعاون الاقتصادي بين البلدين لهذا العام.

واعرب الوزير الايراني عن ارتياحه ازاء حجم التبادل التجاري الذي تحقق بين الدولتين خلال العام الماضي الذي بلغ في مجمله بليونا و٤٠٠ مليون دولار

بحث الأمن الغذائي العربي في اجتماعات المجلس الاقتصادي

تونس - ق.ن.ا: تقرر ان تعقد الدورة السادسة والاربعون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في مدينة الرباط المغربية بدلا من تونس وذلك في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ فبراير (شباط) الجاري.

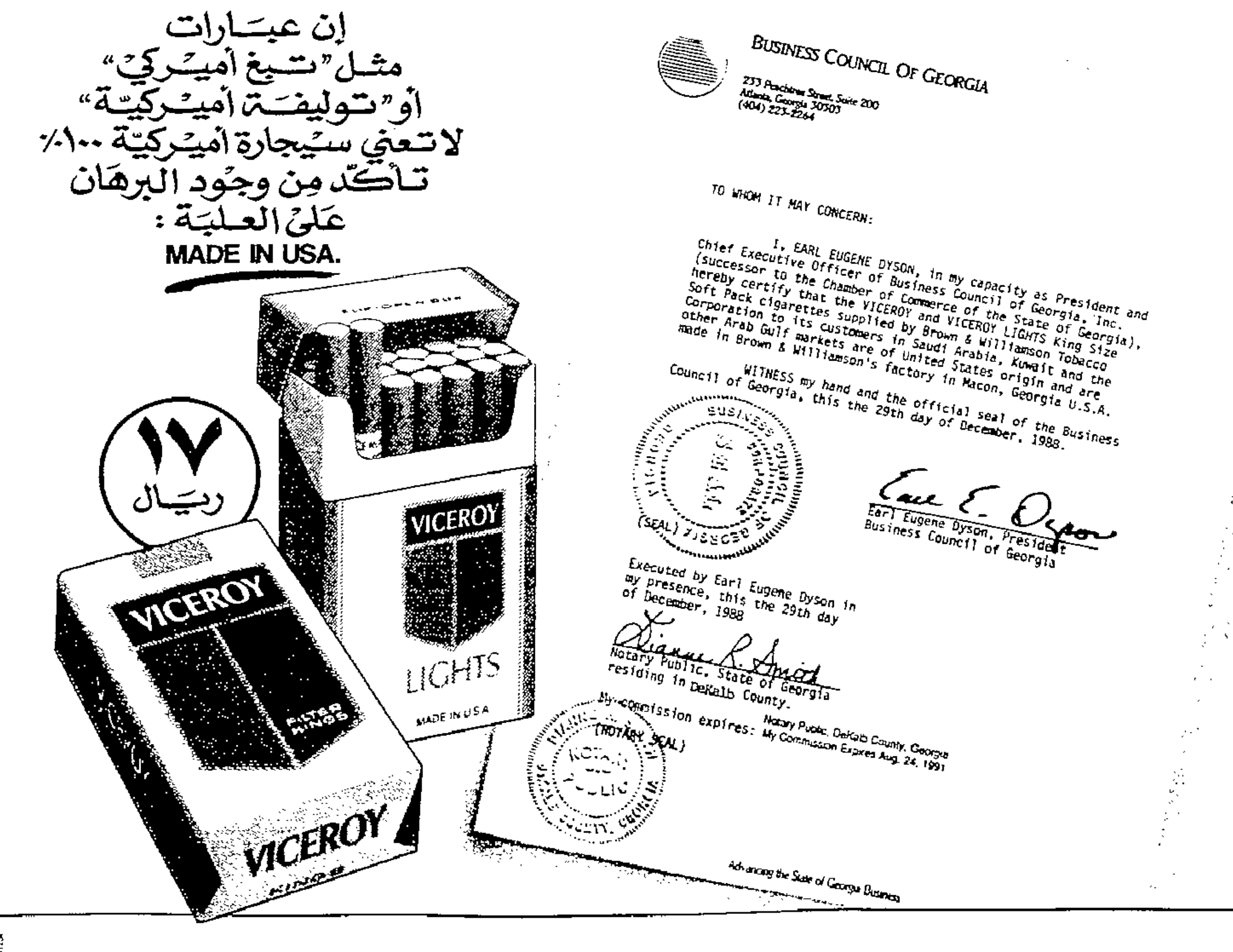
وأبلغت مصادر الجامعة العربية مراسل وكالة الأنباء القطرية في تونس انه تم الاتفاق بين الدول الاعضاء على عقد هذه الدورة في الرباط لتكون في اعقاب انعقاد مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين حيث يشارك في اعمال هذا المجلس معظم وزراء الاقتصاد والمال العرب الذين يتشكل منهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

ومن المقرر ان تبحث هذه الدورة قضايا الأمن الغذائي العربي والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتقارير اللجان والندوات وفرق العمل المنبثقة عن المجلس وتوصياتهم.



... وفضيحة للبورصة في المكسيك ايضا

وفي المكسيك ايضا فضيحة للبورصة.. وقد القي القبض ليلة امس على اربعة من كبار المسؤولين في اضخم شركتين للسمسرة وهم من اليسار خوزيه فرانسيسكو رودريجيز، وخوان كارلوس هيرنانديز، وجيمي سيرفانتيس سيبالوس، وادوارد وليجوريتاتشوفيت، التهمة الموجهة هي الاحتيال والنصب على المستثمرين بملايين الدولارات في عملية تتعلق بانهيار اسواق الاسهم في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧.



٢٠٠ مشارك في مؤتمر المواد الحفازة في تكرير النفط

الكويت - كونا: قال رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمؤتمر المواد الحفازة في تكرير النفط والذي سيعقد في معهد الكويت للأبحاث العلمية خلال الفترة ما بين ١٥ الى ١٩ مارس (اذار) المقبل بأن عدد المشاركين في المؤتمر بلغ اكثر من ٢٠٠ مشارك من مختلف انحاء العالم.

واضاف الدكتور سعد عكاشة بأنه قدم للمؤتمر الى الآن حوالي ٧٦ ملخص بحث تم قبول ٥٥ منها بعد ان تم تقويمها وتحكيمها محليا وعالميا من قبل لجنتي المؤتمر العلمية والاستشارية العالمية حيث تم اعتماد ٢٩ ورقة منها ٨ اوراق من الكويت و٤ من دول مجلس التعاون ليتم تقديمها خلال انعقاد المؤتمر.

وقال بأن برنامج المؤتمر يتضمن ست محاضرات عامة يلقيها خبراء متميزون عالميا في مجال العوامل الحفازة واستخداماتها بالاضافة الى حلقتي نقاش حول الصناعة النفطية في دول الخليج العربي ودور المواد الحفازة فيها ومستقبل التحفيز والمواد الحفازة حتى سنة ٢٠٠٠.

مصر: اقتراح برلماني بانشاء هيئة للرقابة على شركات الأموال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش لجنة الاقتراحات في مجلس الشعب المصري خلال اجتماعاتها القادمة اقتراحا بانشاء هيئة للاشراف والرقابة على شركات تلقي الاموال اسوة بهيئة الاشراف والرقابة على شركات التأمين.

وصرح فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية للمجلس لـ «الشرق الاوسط» بان شركات تلقي الاموال لديها ما يزيد على ٥ مليارات جنيه مما يتطلب وجود هذه الهيئة لان هيئة سوق المال تتحمل اعباء اخرى منها الاشراف على تنظيم سوق المال والشركات المساهمة مما يتطلب تفرغها لوظائفها الرئيسية وان تقوم الهيئة المقترحة بمهمة الاشراف على تلك الشركات.

اللجنة السعودية الكندية تبحث فرص الاستثمار في خطة التنمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش اللجنة السعودية ـ الكندية المشتركة في الاجتماع الذي ستعقده يوم السبت المقبل في مقر وزارة الخارجية السعودية تعميق وزيادة وتنشيط التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية والصحية وبحث فرص الاستثمار والمساهمة في تنفيذ مشاريع خطة التنمية وقيام المشروعات المشتركة.

ويرأس الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة التي تستمر ثلاثة ايام السفير مأمون كردي رئيس الدائرة الاقتصادية والثقافية في وزارة الخارجية وعن الجانب الكندي ريمون كرسيا مساعد وزير الخارجية.

كما يحضر الاجتماعات ممثلون لوزارات التعليم والصحة والبترول والمالية والتجارة والصناعة والهاتف والعمل ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

ويشارك في اعمال اللجنة التي عقدت اخر اجتماع لها في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٧م في اوتاوا وفد رجال الاعمال الكندي الذي يترأسه السيد سمير زلزل رئيس المجلس العربي للأعمال التجارية.

ومن المقرر ان يجري الوفد الكندي الذي يصل الى الرياض اليوم قادما من دولة الامارات العربية المتحدة مباحثات مكثفة مع رجال الاعمال في المملكة حول سبل التعاون واقامة مشاريع صناعية مشتركة مع القطاع الخاص ومناقشة جوانب ومجالات هذه المشاريع.

ويلتقي الوفد مع عدد من المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة في المملكة واعضاء الغرفة التجارية في كل من الرياض وجدة.

ومما يذكر ان وفدا من رجال الاعمال السعوديين زار كندا في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٧م وفي سبتمبر (ايلول) من العام الماضي. وصرحت مصادر كندية اقتصادية لـ «الشرق الاوسط» ان زيارتي الوفد السعودي لكندا تركت انطباعا قويا لدى اعضاء المجلس العربي الكندي للأعمال التجارية حول فرص الاستثمار المتاحة.

واشادت المصادر بموقع المملكة العربية السعودية الاقتصادي ومتانة الاقتصاد السعودي وان سياسة الاستقرار التي تتبعها تشجع رجال الاعمال على اقامة المشاريع المشتركة مشيرة الى ان نتاج اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة سيكون له اثره الكبير في مزيد من التعاون بين البلدين.

ويذكر ان وفد رجال الاعمال الكندي سيزور الاردن في ٢٤ فبراير (شباط) الجاري بعد زيارته للمملكة محطته الثالثة لزيارته للمنطقة التي بداها بزيارة للامارات العربية المتحدة.

أسواق المال توازن بين معدلات الفائدة العالمية

الدولار يواصل الهبوط الشديد بضغط الصراع العلني بين بوش والديموقراطيين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقرت اسعار النفط العالمية امس دون صعود او هبوط عن المعدل الذي كانت عليه امس الاول فيما تنتظر الاسواق محصلة التحركات الجارية حاليا على الساحة النفطية. في اسواق المال اتسمت المعاملات بالتثاقل الشديد وتراجع الدولار بحدة لليوم الثاني على التوالي بتاثير الاضطراب الذي احدثه اعلان مشروع الميزانية الامريكية يوم الجمعة الماضي وبلغت الخسارة ما يعادل وحدتي فيننج امام المارك الالماني.. وبالفعل فقد بدأ امس الصراع العلني بين ادارة جورج بوش والكونجرس الديمقراطي الاغلبية حول مشروع طرحه الديمقراطيون يطالبون فيه بوش بان يكون اكثر تحديدا في اجراءاته ونواياه تجاه حالة العجز في الموازنة. وقد رفض البيت الابيض من جانبه الرضوخ للمطالب الديمقراطية لتبدأ بذلك مرحلة الصراع المعلن الذي سينعكس باثاره على اسواق المال.

وفي بورصات الاسهم مايزال اثر الموازنة يحدث فعله هبوطا لدى كل من لندن ونيويورك.

فقد بيع البرميل من خام القياس البريطاني (برنت) تسليم مارس (اذار) ظهر امس بسعر ١٦,٠٥ دولار، دون تغير عن سعر امس الاول. وكانت الاسواق قد اوقفت اتجاه التراجع اول من امس وحققت الاسعار كسبا طيبا بلغ ٣٥ سنتا للبرميل من برنت، واستقرت المعاملات امس عند المكاسب التي تحققت يوم الثلاثاء. ويتوزع المحللون الى فريقين في تقييمهم لأوضاع السوق، فريق يرى ان التقدم الاخير في الاسعار جاء بفعل الاثر الطيب المنعكس عن التحركات النفطية الجارية (استعدادات انعقاد لجنة المتابعة لأوبك وانعقاد مؤتمر التنسيق الثاني هذا العام بين منتجي اوبك والمنتجين المستقلين).

اسواق المال

● في اسواق المال دارت المعاملات امس تحت ظلال الصراع العلني بين الادارة الامريكية والكونجرس من ناحية، والآثار القائمة التي احدثها مشروع الموازنة الامريكية من ناحية اخرى.

وقد سعت سلطات المال الامريكية الى احتواء عملية التراجع للدولار وذلك بتلويح بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي باستعداده زيادة سعر الخصم (سعر الفائدة المعمول به تجاه البنوك) اساسا لزيادة السعر في المعاملات مع المقترضين سواء المؤسسات او الافراد.

لكن هذا التلويح تزامن مع انباء اخرى رددت ان البنك المركزي الالماني الغربي (البوندسبانك) يعتزم من جانبه زيادة الفائدة على ائتمانات المارك لمنعه من التراجع عن المستوى الحالي للدولار.

وهكذا كان شاغل الاسواق امس هو الموازنة بين الفائدتين الامريكية والالمانية.. ويبدو ان حاصل الموازنة جاء لصالح المارك الالماني الغربي (والعملات العالمية الاخرى) في مواجهة الدولار.

وهكذا كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي في مواقع مختارة امس:

ـ في طوكيو اقفل الدولار بخسارة ضخمة امام العملة اليابانية بلغت ١,٣٠ ين، وانتهت المعاملات بسعر ١٢٥,٩٠ ين للدولار، علما بأن سعر الاستبدال قبل منحنى الهبوط الذي بدأ مع الانتخابات الامريكية تجاوز ١٣٥ ينا للدولار.

ـ في لندن ارتفعت قيمة الاسترليني الى ١,٧٧٣٠ دولار عند ظهر امس من ١,٧٥٨٨ لاقفال امس الاول.

ـ في فرانكفورت، هبطت قيمة الدولار بنحو وحدتي فيننج الى ١,٨٤٠٨ مارك وكان السعر لاقفال امس الاول ١,٨٦١٥ مارك.

ـ في زيورخ بيع الدولار هبوطا بسعر ١,٥٦٢٢ فرنك سويسري من ١,٥٨١٥.

الاسهم

● مازالت اسواق الاسهم تعاني اثار الاضطراب الذي احدثه اعلان مشروع الميزانية الامريكية يوم الجمعة. وهكذا فقد سجل مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم البريطاني تراجعا عند الظهر بلغ ٦,٨ نقطة ليكون ٢٠٤٢,٣ نقطة.

وكان داو جونز الامريكي قد اقفل معاملات الثلاثاء خاسرا ١,٢٥ نقطة عند ٢٢٨١,٢٥ نقطة.

المحاميان ويليام فروهلي (الى اليسار) وجيمي داداشاندجي، الموكلان عن شركة «يونيون كاربايد» الامريكية لدى مغادرتهما لمقر المحكمة العليا الهندية في نيودلهي امس وذلك بعد قبولها لقرار المحكمة ان تدفع الشركة الامريكية بلغ ٤٧٠ مليون دولار تعويضا لضحايا كارثة بوبال عام ١٩٨٤.. وبقبول الحكم تكون المعركة القضائية التي دامت ٤ سنوات قد اقفلت، وهي المعركة التي احدثتها افدح كارثة صناعية في العالم اسفرت عن مقتل ٣٣٠٠ شخص.

اتفاقية مع شركة عربية للبحث عن البترول في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن وزير البترول والثروة المعدنية المصري عبد الهادي قنديل انه يجري حاليا الاعداد لتوقيع اتفاقية للبحث عن البترول في مصر مع شركة بترولية عربية شقيقة.

وأوضح ان شركات البترول العالمية تنفق سنويا حوالي مليار و٤٠٠ مليون دولار على عمليات الاستكشاف والتنقيب عن البترول وانتاجه في مصر.. وذلك في اطار السياسة العامة بتكثيف البحث والتنقيب والانتاج لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لمصر من المنتجات البترولية.

وقال وزير البترول المصري في تصريحات صحافية له امس ـ خلال جولة بالصحراء الغربية ـ انه سيتم خلال هذا العام ولأول مرة توقيع ٢٠ اتفاقية للبحث عن البترول مع عدد من الشركات العالمية. وهذا يرجع اساسا الى الاستقرار الذي تنعم به مصر، وتوفير المناخ المناسب للشريك الاجنبي لكي يوجه كل جهده فقط لعمليات البحث والتنقيب عن البترول والغاز.. مؤكدا ان الشريك الاجنبي لا يسترد مصروفاته الا مما ينتجه.

استئناف المباحثات السورية التشيكية

دمشق ـ ق.ن.ا: استؤنفت في دمشق المباحثات بين الجانبين السوري برئاسة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والتشيكوسلوفاكي برئاسة المهندس جان شتيربا وزير التجارة الخارجية لمناقشة آفاق التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تنشيط المبادلات التجارية بينهما وتشجيعها.

كما جرى خلال هذه الجلسة التي حضرها الدكتور صباح بقجهجي وزير الدولة لشؤون التخطيط السوري استعراض امكانية توسيع حركة المبادلات التجارية بين البلدين وقيام شركات تجارية مشتركة.

وكان الوفد الاقتصادي التشيكوسلوفاكي الذي يزور دمشق منذ امس الاول قد اجرى سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين استهدفت دعم علاقات التعاون بين البلدين وتطويرها.

مصانع يابانية للشرق الاوسط لانتاج الخضار

طوكيو ـ كونا: اعلنت شركات يابانية امس انها تعد العدة لتصدير مصانع لانتاج الخضار والفواكه في الشرق الاوسط واوروبا الغربية.

ويفهم من مصادر الشركات انها نجحت في ابتكار مصانع لانتاج تشكيلة واسعة من الخضار والفواكه بصورة اوتوماتيكية جديدة بدون تربة وبدون اسمدة كيماوية.

وبموجب النظام المبتكر يمكن للمصنع التحكم بدرجة الحرارة والرطوبة والضوء وكثافة ثاني اوكسيد الكربون ويسمح بمواصلة انتاج الخضار والفواكه بعيدا عن البكتيريا وبدون حاجة لتربة.

وبهذا يمكن انتاج الخضار في ربع الوقت اللازم للزراعة في التربة العادية بحيث يمكن الحصول على انتاج ما يزرع بعد ٢٨ يوما.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤٣٠	٣,٢٦٢١
ين	١٢٦,١٥٠٠	٢٢٣,٢٨٥٥
استرليني	١,٧٧٠٠	----
فرنك سويسري	١,٥٦٤٠	٢,٧٦٨٣
فرنك فرنسي	----	----
ريال سعودي	٣,٧٥١٥	٦,٦٤٠٢
دينار كويتي	٠,٢٨٧٢	٠,٥٠٨٣
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٥٠٠٣
دينار اردني	٠,٥٣٠٠	٠,٩٣٨١
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٦٧٣
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٤٤٤٦
درهم مغربي	٨,٢٨٠٠	١٤,٦٥٥٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٨١٥

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما ٩,١١ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام ٩,٢٤٩ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو (مارس)	١,٦٥٣	نيويورك
بن (مارس)	١٢٨,٠٤	نيويورك
سكر (مارس) العالم	١٠,٤٣	نيويورك
قطن (مارس)	٥٧,٩٢	نيويورك
قمح (مارس)	٤٢٣	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٣٨٦	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٨٤	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٢٦,٧٥	دولار
النحاس (طن)	١,٦٤٥	استرليني
الالومنيوم (طن)	٢,١٢٠	دولار
النيكل (طن)	١٨,٧٥٠	دولار
الزنك (طن)	٢,٠٢٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٣,٨٠	لندن
برنت	١٦	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٧,٥٤	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,١٢٥٠	٩,٣٧٥٠	٩,٦٢٥٠	٩,٨١٢٥	١٠	١٠,١١٢٥٠
استرليني	١٢,٨١٢٥	١٢,٨٧٥٠	١٢,٨٧٥٠	١٢,٨١٢٥	١٢,٨٧٥٠	١٢,٥٦٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفل امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٢١٤٩,٤٨	٣١٩٨٥,٣٢	١٦٤,١٦+	٣٢١٤٩,٤٨	٢١٢١٧
ان تي تي	١٧٠٠	١٧٢٠	٢٠-	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٤١٥٠	٤١٨٠	٣٠-	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٨٧٠	٣٩٣٠	٦٠-	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٨٨٠	٣٩٧٠	٩٠-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤١٥٠	٤٢٠٠	٥٠-	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر داو جونز	٢٢٨١,٢٥	٢٢٨٢,٥٠	١,٢٥-	٢٣٤٧,١٤	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٤,٧٥	١٢٦	١,٢٥-	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٤,٢٥	٤٤,٨٧٥	٠,٦٢٥-	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٥,٦٢٥	٤٦,١٢٥	٠,٥-	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٨,٦٢٥	٩١,٧٥	٣,١٢٥-	٩١,٣٧٥	٦٠
دوبونت	٩٦,٣٧٥	٩٦,٢٥	٠,١٢٥+	١٠١,٧٥	٧٥,١

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم	٢٠٤٥,٦	٢٠٣٢,٧	١٢,٩+	٢٠٤٥,٦	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٨٢	٢٧٦,٥	٥,٥+	٢٨٢	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٧٥	٢٧٢,٥	٢,٥+	٢٧٥	١٣٩
جلاكسو	١٢٦٥	١٢٦٤	١+	١٢٦٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٩٤	١١٨٤	١٠+	١١٩٤	٩٤٧
شل	٣٦٨	٣٦٤,٥	٣,٥+	٣٦٨	٣٣٩

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر فاز	٥٦٢	٥٦٢,٥٠	٠,٥٠-	٥٦٩,٣	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٦٣	٦٦١,٧٠	١,٣٠+	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٣٤,٥٠	٥٣٣,٥٠	١+	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٨١٢	١٨١٨	٦-	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥٣٠	٥٣٠	د.ت	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٧	٣٠٦,٧٠	٠,٣٠+	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كريت سويس	٥٤٧,١	٥٤٢,٧٠	٤,٤+	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٧٢٦٠	٧٣٠٥	٤٥-	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٣٥٠٠٠	٢٣٥٠٠	١٢٠٠٠+	٢٣٤٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣١٤٠	٣١٣٠	١٠+	٣٠٢٠	٢٤٢٠
سلندوز	١٠٢٧٥	١٠١٥٠	١٢٥+	٩٦٥٠	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٠٠	٣١٢٠	٢٠-	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كال جنرال	٤٤٧,١٠	٤٥٤,١٠	٧-	٤٥٧,٥٠	٢٥١,٣
اكويتان	٤٢٤	٤٢٧,٥٠	٣,٥-	٤٤٧	٢٢٠
تومسون	٢٣٥	٢٣٥	د.ت	٢٥٤	١١٨,٥
ايرليكويد	٥٨٠	٥٨٢	٢-	٦٣٧	٤٢٢
بيجو	١٥٩٦	١٦٢٠	٢٤-	١٦٥٥	٧٧٥
ميتشلين	٢١٣,٥٠	٢١٤,٩٠	١,٤-	٢٢٩,٥٠	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

استعدادا لاضرابات الربيع

النزاع يتفاقم بين اصحاب العمل والنقابات والحكومة اليابانية تبحث عن مخرج

طوكيو ـ كونا: بدأ امس زعماء اتحادات العمال وأرباب الاعمال في اليابان بشحذ اسلحتهم استعدادا للمواجهة في حملة اضرابات الربيع التي ستبدأ في وقت قريب.

وقبل ان تشن الحملة السنوية من جانب منظمات العمال الثلاث الكبرى (سوهيو ورنجو ودوميه) وجد اتحاد ارباب الاعمال نفسه في مواجهة مع الحكومة حول الاتجاه الذي يجب ان يسلكه الاقتصاد الياباني.

وتتلخص المشكلة اساسا في اختلاف الآراء حول اي الحلول افضل للسير قدما بالاقتصاد ـ هل يكون بزيادة اجور العمال او قيامهم بالعمل ساعات اقل.

وبالنظر الى شعارات العمال والادارات لا يجد المرء فرقا كبيرا في التفكير والأهداف المحددة فاتحاد ارباب الاعمال يدعو الى تحقيق الوفرة الحقيقية فيما يطالب اتحاد نقابات عمال القطاع الخاص (رنجو) بالرخاء والاستقرار في الحياة اليومية.

ولكن الجانبين يختلفان في الاساليب لتحقيق ذلك. فتقول الادارات ان الاجور في اليابان قد حققت اعلى مستويات في العالم وان اية زيادات من شأنها ان تسبب هبوطا في قوة المنافسة الدولية.

ويقترح اتحاد ارباب الاعمال حلا افضل من خلال تخفيض الاسعار عوضا عن ذلك من اجل تحقيق الوفرة الحقيقية.

واذا القينا نظرة الى اتحادات العمال نجد ان مطالبتها تتلخص في رفع الاجور بمقدار ملموس باعتباره امرا ضروريا لتحقيق الوفرة وزيادة الطلب المحلي في اليابان.

ويطالب العمال بزيادة سنوية تتراوح بين ٦ و٨ في المائة اي اكثر من العام الماضي بنقطة مئوية وذلك نابع من اعتقاد الاتحاد العمالي بأن اليابان حققت انتعاشا لم يسبق له مثيل.

ويفضل العمال ان تزداد أجورهم بدلا من تخفيض ساعات العمل. فيما تقول الادارات ان الاجور وساعات العمل مترابطة مع بعضها البعض، وتفضل ساعات اقل من وجهة نظر تكاليف العمل.

وتدخل الحكومة اليابانية في حومة الصراع ممثلة بوزارة العمل وبوكالة التخطيط الاقتصادي وهما تسعيان الى ايجاد حل وسط حفاظا على التوازن بين طرفي النزاع.

تقول الوزارة ان الذين يعملون خمسة ايام في الاسبوع سوف يستهلكون اكثر من الذين يعملون ستة ايام او اكثر وبهذا فان الوقت الاقل في العمل يولد مزيدا من الاستهلاك ويرفع الطلب المحلي آخذة في حسابها ان تقليل ساعات العمل يوما واحدا في الاسبوع يزيد الاستهلاك بنسبة ٠,٠٩٣ في المائة.

ولوكالة التخطيط الاقتصادي نظرية خاصة بها تتلخص بأن رفع الاجور بواقع ٥,٩ في المائة مقبولة من الاعتبارات الاقتصادية وهي تستند في حساباتها الى عناصر العمال والعرض والطلب وتذبذب الاسعار ودخل مصالح الاعمال.

وتأخذ الوكالة الحكومية بعين الاعتبار ايضا مؤشرات نسبة توفر الوظائف لطالبيها وكذلك السعر الاستهلاكي والعلاقة بين اسعار السلع وتكاليف المواد الخام.

وفي حين تتوخى الوكالة جانب الحذر بالقول ان ٥,٩ في المائة رقم غير رسمي وهذا الرقم يتجاوز معدل الـ ٤,٤ في المائة للعام الماضي الذي سبق وأقرته اتحادات العمال وأرباب الاعمال.

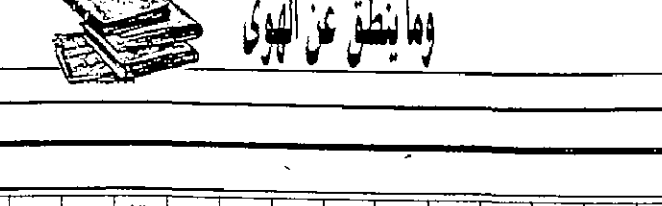
وقد سارع اتحاد ارباب الاعمال الى انتقاد الوزارة لما ذهبت اليه من تحليل وما عرضته من نظريات يعتبرها الاتحاد غير مقبولة.

وأشار الاتحاد المذكور الى ان حسابات الوزارة تدل على ان تقليل العمل يوما واحدا في الاسبوع سوف يسبب هبوطا في الاستهلاك بنسبة ٠,٢١١ في المائة.

وكان رد الفعل لدى ارباب الاعمال لما اوردته الوكالة بأن الاجور تتقرر من خلال المفاوضات بين الادارات والعمال ولهذا فان حسابات الوكالة محتملة نظريا.

ويقول ارباب الاعمال ايضا ان انماط التوظيف باتت متشعبة اكثر مما يمكن عكسه فورا في حساب الاجور.

وبعد متاعب التقديرات المتباينة للأطراف المعنية فان الخلاف سوف ينتقل الى مسرح المواجهة في اعسر مفاوضات من نوعها واذا كان مصيرها الفشل سوف يشن العمال اضرابهم الربيعي الذي يؤدي الى خسارة جميع الاطراف.



قال الرسول صـلى الله عليه وسلم : «الدعـاء سـلاح المـؤمن وعمـاد الدين ونـور السمـاوات والأرض».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٥،٣٢	٥،٣٤	٤،٥٨	٥،٠٦	٥،٠٧	٤،٥٩	٥،٤٢	٥،٤١	٥،٠٧	٥،٤٠	٤،٥٥	٤،٥١	٥،٢٢	٥،٠٧	٤،٤٣	٥،١٣	٦،٢٤	٥،٠٦
الشروق	٦،٥١	٦،٥٥	٦،١٩	٦،٢٧	٦،٣٥	٦،٢٨	٧،٠٩	٧،٠٨	٦،٢٧	٦،٥٦	٦،١٣	٦،٠٨	٦،٣٨	٦،١٧	٦،٠٢	٦،٤٣	٧،٥٦	٦،٣٠
الظهر	١٢،٢٥	١٢،٣٦	١١،٥٥	١٢،٠٧	١٢،٠٩	١٢،٠٤	١٢،٤٧	١٢،٤٠	١٢،٠٢	١٢،٣٧	١١،٥٣	١١،٤٨	١٢،٢٠	١٢،٢٣	١١،٤٨	١٢،٢٢	١،٢٠	١٢،٠٢
العصر	٣،٥٣	٣،٥١	٣،٠٣	٣،٢٢	٣،١٩	٣،٢٢	٣،٤٧	٣،٣٥	٣،١٣	٣،٥٣	٣،٠٦	٣،٠٣	٣،٣٦	٣،٣٣	٣،٠٤	٣،٢١	٤،١٥	٣،٠٦
المغرب	٦،٢٠	٦،١٨	٥،٢٩	٥،٤٩	٥،٤٤	٥،٥٣	٦،١٦	٦،٠٢	٥،٣٨	٦،١٨	٥،٣١	٥،٢٨	٦،٠١	٦،١٧	٥،٣٥	٥،٥١	٦،٤١	٥،٣٢
العشاء	٧،٥٠	٧،٤٨	٦،٤٥	٧،١٩	٧،٠٢	٧،٠٠	٧،٤١	٧،٢٧	٦،٥٥	٧،٣٢	٦،٤٦	٦،٤٣	٧،١٥	٧،١٧	٦،٥٣	٧،١١	٨،٠٧	٦،٥١

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٤٥	٥،٢٢	٦،١٦	٥،٣١	٦،١١	٦،٣٥	٥،٥٧	٥،١٩	٥،٣٨	٥،٥٣	٥،٢٨	٥،٣٣	٥،٤٧	٥،١٢	٦،١٢	٥،٤٩	٥،١٦	٥،٢٨	٥،١١	٥،٣٩	٥،٢٧
الشروق	٧،١٢	٧،١٣	٧،٥٥	٧،٠٣	٧،٥١	٨،٠٦	٧،٣٥	٦،٥٨	٧،١٩	٧،٣٣	٧،١٧	٧،١٩	٧،٣٠	٦،٣٥	٧،٥٣	٧،٢٨	٦،٤٧	٦،٥٧	٦،٤٣	٦،٥٩	٧،٠٤
الظهر	١٢،٤١	١٢،١٦	١،٠٦	١٢،٢٥	١٢،٥٨	١،٣٠	١٢،٥١	١٢،١٠	١٢،٢٣	١٢،٤١	١٢،٢٩	١٢،٠٣	١٢،٢٥	١٢،٠٨	١٢،٥٩	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٣٤	١٢،٠٦	١٢،٣٧	١٢،٣١
العصر	٣،٤١	٢،٥٣	٣،٤٥	٣،١٩	٣،٣١	٤،٢٦	٣،٣٦	٢،٥٠	٢،٥١	٣،١٦	٣،٠٩	٢،٠٩	٢،٤٤	٣،١٤	٣،٢٥	٣،٢٣	٣،٠٧	٣،٢٢	٣،٠٠	٣،٤٢	٣،٠٧
المغرب	٦،٠٧	٥،١٧	٦،١٥	٥،٤٦	٦،٠٣	٦،٥٣	٦،٠٤	٥،٢٠	٥،٢٣	٥،٤٧	٥،٣٩	٤،٤٦	٥،١٨	٥،٤٠	٥،٥٧	٥،٥٣	٥،٣٤	٥،٤٩	٥،٢٧	٦،١٣	٥،٣٦
العشاء	٧،٣٩	٧،٠٢	٧،٤٨	٧،١٣	٧،٣٧	٨،١٨	٧،٣٧	٦،٥٣	٦،٥٨	٧،٢١	٧،١٢	٦،٢٥	٦،٥٥	٦،٥٨	٧،٢٢	٧،٢٥	٦،٥٩	٧،١٢	٦،٥٤	٧،٢٨	٧،٠٨

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك ـ برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي ذنوبي.

كاتب الدولة للشؤون الدينية في تونس يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

هذه خطتنا لترسيخ العقيدة الاسلامية وتثبيت قيم الاسلام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف لنا السيد قاسم بوسنينة كاتب الدولة للشؤون الدينية في تونس القرارات الرئاسية الجديدة بخصوص التشجيع على مزيد الاهتمام بالدين، بانها قرارات ترمي الى ترسيخ العقيدة الاسلامية ونشر مبادىء الدين الحنيف.

وكان السيد قاسم بوسنينة يتحدث الى «الشرق الاوسط» في مكالمة هاتفية اجابنا فيها عن برنامج وزارته، وهي اول وزارة تحدث في تونس للعناية بشؤون الدين. وقد استقبله الرئيس زين العابدين بن علي لأول مرة منذ ان عينه على رأس كتابة الدولة واطلع على البرنامج الذي اعدته وزارته.

وعن هذا البرنامج قال لنا السيد قاسم بوسنينة انه خطة مستقبلية صادق عليها سيادة الرئيس، وسيفتح هذا البرنامج المجال امام كتابة الدولة للشؤون الدينية لابراز نشاطها وتوفير امكانات العمل بصفة ناجعة ومفيدة ومنتجة.

وتتمثل اهم النقط الواردة لحد الآن في هذا البرنامج في:

التدريس في المسجد

تشجيع ذوي الكفاءة والاشعاع العلمي على إلقاء الدروس وتنظيم الاملاءات القرآنية بالمساجد والجوامع بما يجعل المؤسسة الدينية تؤدي رسالتها السامية على أجدى الوجوه وافضلها.

وفي هذا المضمار قال لنا السيد قاسم بوسنينة اننا من خلال هذه الدروس التي بدأ القاؤها في جامع الزيتونة نعيد الاعتبار الى دور المسجد فهو دور لا يقتصر على ان يكون المسجد مكانا لأداء الصلوات بل يجب ان يشمل الجانب التربوي والتعليمي لترسيخ مبادىء الدين الاسلامي لدى كل التونسيين وخاصة لدى الناشئة من الأطفال والشباب.

وأضاف السيد قاسم بوسنينة في حديثه الى «الشرق الاوسط» بأن حلقات الدرس في جامع الزيتونة مفتوحة لكل راغب في تتبعها.

وعن صيانة المساجد قال لنا كاتب الدولة ان حكومة الرئيس بن علي حريصة على تعهد المساجد بالرعاية والصيانة بالتعاون مع جميع الأطراف ولاسيما البلديات، وقد تم رصد اعتماد مالي لتجهيز المساجد بلغ سبعمائة الف دينار ستوزع على جميع بيوت الله بالبلاد حسب حاجتها.

وسألنا السيد قاسم بوسنينة بخصوص حلقات الدرس في جامع الزيتونة، هل ستقتصر على هذا الجامع ام ستتاح الى كل الجوامع فأجابنا بقوله: نأمل ان تلقى الدروس في مساجد أخرى داخل البلاد كلما تيسر ذلك، وقد أعطى سيادة الرئيس بن علي تعليماته في هذا المجال. وبالنسبة لجامع الزيتونة فقد تفضلت نخبة من المدرسين الاجلاء بالتطوع لالقاء هذه الدروس لعامة الناس من شباب وطلاب وغيرهم، وهي دروس في الفقه المالكي والحنفي وفي الاصول وفي علوم القراءة والبلاغة.. الخ.

تحفيظ القرآن

النقطة الثانية في البرنامج تحفيظ القرآن الكريم في الكتاتيب والرياض القرآنية، ومزيد العناية بالقائمين عليها.

وبهذا الخصوص قال لنا السيد قاسم بوسنينة ان كتابة الدولة بصدد اعداد تنظيم محكم لفتح دورات تكوينية للقائمين على تحفيظ القرآن ليؤدوا هذه الرسالة بطرق بيداغوجية سليمة فتكون النتائج مضمونة بحول الله.

وفي نطاق التشجيع على حفظ القرآن اقتضى البرنامج احداث «جائزة رئيس الجمهورية لحفظة القرآن الكريم» وكذلك تنظيم مسابقة سنوية على مستوى المغرب العربي لتجويد القرآن وتلاوته.

ومن النقط المهمة جدا الواردة في البرنامج تكثيف مادة التربية الاسلامية في برنامج التعليم بالمدارس والمعاهد، وهو موضوع طالما نادى باقراره كثير من المصلحين لما للتربية الدينية في برنامج التعليم من تأثير مباشر على تكوين الناشئة في كنف القيم والأخلاق الاسلامية العليا.

واضافة الى هذا افادنا السيد قاسم بوسنينة ان وزارته ستسعى ايضا الى توسيع التربية الدينية في اجهزة الاعلام الوطنية لما للاعلام من قدرة على التبليغ، ولهذا فانه يناشد اجهزة الاعلام ان تزيد من اهتمامها بهذه الناحية وان تعطي التربية الاسلامية حظها الكامل.

الاحاطة بالجالية في الخارج

وفي اطار توسيع التربية الاسلامية في التعليم تقرر ايضا ان تقوم الدولة عبر مختلف اجهزتها بدعم الاحاطة الدينية بالجاليات التونسية بالخارج وخاصة إزاء الجيل الثاني لهذه الجاليات، الجيل الذي ولد في المهجر واندمج في المجتمع الاجنبي منذ الطفولة. وأفادنا السيد قاسم بوسنينة انه من بين عناصر هذه الاحاطة من الناحية التطبيقية ان يقوم المدرسون الذين ارسلتهم الحكومة للخارج لتعليم اللغة العربية بتعليم الجيل الثاني لجاليتنا التربية الاسلامية، لأن ابناءنا في اشد الحاجة الى ذلك. هذا بالاضافة الى اصدار النشريات والدوريات العلمية والدينية وتوزيعها عليهم.

الضمان الاجتماعي للقائمين على بيوت الله

واعتراف بجميل خدمات القائمين على بيوت الله تقرر تمكين العجز منهم وارامهلم وايتامهم من النسبة المائوية نفسها من منحهم كما هو معمول به في الصناديق الاجتماعية.

مساعدة الحجاج

وبخصوص موسم الحج قرر الرئيس زين العابدين بن علي الترفيع في عدد الحجيج لهذه السنة ليصبح هذا العدد ٧ آلاف حاج بعد ان كان في الموسم الماضي ٦٥٠٠ حاج. وقرر سيادته ايضا الزيادة في منحة الحج بمائة دينار اضافة الى المنحة السنوية السياحية وذلك حتى يتمكن الحجاج من اداء مناسكهم في احسن الظروف واسلمها.



قاسم بوسنينة

ندوة علمية اسلامية

وتقرر من جهة أخرى عقد ندوة علمية اسلامية تقام كل سنة في مركز الدراسات الاسلامية الذي أنشىء حديثا في القيروان، وان تشارك في هذه الندوة نخبة من العلماء من تونس وسائر البلاد الاسلامية.

وقال لنا السيد قاسم بوسنينة ان هذه الندوة ستؤدي الى تكثيف البحث العلمي الديني وتهيىء له في بلادنا مناخه الصحيح، وتوثق عرى الروابط العضوية بين العلماء المسلمين.

تعاون

وسألنا السيد قاسم بوسنينة عن مدى التعاون الاسلامي مع تونس لتطبيق هذا البرنامج الكبير الزاخر فقال لنا: اننا في حاجة الى مزيد من التعاون مع اشقائنا في العالم العربي والاسلامي لما لهم من خبرة وتجربة وسنقوم بتكثيف الاتصال بهم والتعاون معهم.

نشاط حثيث في شهرين

عين السيد قاسم بوسنينة كاتب دولة للشؤون الدينية قبل شهرين منهيا بذلك خطته كسفير لتونس بالرياض. وقد رحبت الاوساط الاسلامية الرسمية والشعبية بهذا الاختيار واعربت عن استعدادها للتعاون مع السيد قاسم بوسنينة للنهوض بالثقافة الاسلامية في البلاد وتاكيد دور القيم الروحية في بناء المجتمع وتنشئة الاجيال الجديدة.

ومن ابرز ما انجزته الوزارة الجديدة حتى الان اعادة تشكيل المجلس الاسلامي الاعلى وتوسيع تركيبته لتشمل عددا من الوجوه الاسلامية المستقلة والنشيطة برئاسة الدكتور التهامي نقرة رئيس الجامعة الزيتونية. كما اشرف السيد قاسم بوسنينة شخصيا على عودة حلقات التدريس في جامعة الزيتونة في مختلف شعب الثقافة الاسلامية واللغة والعلوم يوم الاحد الماضي. وكان الرئيس السابق قد منع التدريس في جامع الزيتونة منذ ١٩٥٩ بدعوة اعادة اصلاح التعليم وتوحيده.

هذا ويتطلع كثير من الكتاب والعلماء المسلمين الى الندوة العلمية الاسلامية التي تقرر اقامتها سنويا في مدينة القيروان التاريخية لتكون فرصة دورية للتواصل مع النخبة التونسية ولتكون منبرا جادا لتعميق الاجتهاد والبحث العلمي في شتى قضايا الاسلام والعصر.

واذا كانت هذه الخطوات المهمة قد قطعت في شهرين فان المراقبين يتطلعون الى عطاء كبير من كتابة الدولة للشؤون الدينية بما يمكن من سد الفجوة نهائيا بين الدولة والاسلام في العهد الجديد.

كتاب جديد عن الاسلام وعالم الاطفال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر في نهاية العام الماضي بعمان آخر اصدارات الكاتب الاردني عيسى الجراجرة المستشار السابق لوزير الثقافة والاعلام بعنوان ريادة الاسلام في تفهم خصوصية عالم الاطفال وفي تقرير وتطبيق حقوقهم الخاصة في الرعاية والتربية. وقد صدر الكتاب بتقديمين لشيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق ووزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني الدكتور عبد العزيز الخياط.

وفي سياق حديثه عن اهداف الكتاب ومقاصده في مقدمة الكتاب قال المؤلف:

كان من اهداف الكتاب من حيث المبدأ معالجة موضوع: «حقوق الاطفال في الرعاية والتربية في الاسلام والثقافة العربية الاسلامية»، ولكن، ونظرا لاتساع جنبات الموضوع، وامتداد مناحيه، فان اهداف الكتاب ومقاصده سوف تقتصر في هذا الكتاب على تناول واستقصاء:

** لمحات السبق، ومجالات التميز للاسلام والثقافة العربية الاسلامية على ثقافات الامم الاخرى

في الأخذ بحقوق الاطفال في الرعاية والتربية وفي تفهم خصوصية عالمهم المتميز

وهي موضوعات وأمور ومقولات لم يتطرق اليها (في حدود معرفة المؤلف) الباحثون من قبل، مما يجعلها جديرة بالبحث والدراسة اولا... وبالنشر ثانيا لتعميمها على الملأ كافة.

ويحاول الكاتب، ومن خلال عمله الاستقصائي في البحث والدراسة أن يحقق عددا من الاهداف الاخرى غير المباشرة من مثل:

** رد تلك الشبهات الظالمة، ولكن بصورة غير مباشرة، التي تثار حول الاسلام والثقافة العربية الاسلامية. فهذا الاستاذ الدكتور آرثر اربري في تقديمه لكتاب الدكتور احمد شلبي «تاريخ التربية الاسلامية»، يقول: «ان للاسلام على الجنس البشري مآثر تدعو الى الاعجاب وتستدعي الشكران، ولدينا مؤلفات عدة تصف ما اسهم به المسلمون في ترقية الفنون والآداب والعلوم والسياسة، ومن الواضح ان المسلمين ما كانوا يستطيعون تحقيق هذه الاهداف العلمية الرفيعة لولا حرصهم البالغ على التعلم والتعليم. ذلك الحرص الذي تميزت به الامة الاسلامية خلال تاريخها الطويل، فهب رجالها ونساؤها مستجيبين لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم «اطلبوا العلم ولو في الصين». وقد جاء اعتراف الدكتور آرثر اربري لكونه واحدا من المستشرقين العدول الذين اطلعوا وعرفوا الكثير الكثير من معالم التميز ومجالات التفرد، ولمحات السبق في الثقافة العربية الاسلامية عموما والتربية العربية الاسلامية خصوصا. ولكن ليس كل الناس، ولا كل العلماء في مثل معرفة آرثر اربري واطلاعه، فهذا المستشرق كاراديفو في كتابه «مذهب الاسلام» الذي الفه عام ١٩٠٩، يتهجم على الاسلام والمسلمين ويفتري عليهم عندما يدعي ان العرب المسلمين لم يعنوا بتربية الطفل وحقوقه.

* الاسهام بمعالجة ما اتضح لكثير من الباحثين والعلماء الذين لاحظوا ان لمحات السبق، ومجالات التفرد، ومعالم التميز في علاقة الثقافة العربية الاسلامية والاسلام بالطفل واسلوب تعامله معه، على كثرتها وبالغ اهميتها، لا تجد اي كتاب او مؤلف واحد يجمعها ويحيط بها، ويدلل ويشير الى مصادرها من ناحية، ويمهد السبيل لاطلاع البشرية عليها ومعرفتها حتى تلاقي الجدير بها من الاعتراف بفضلها والاشادة بدورها ونسبة الفضل الى اهله.

** الاسهام بالقيام باعلام وتوثيق علمي لمجالات السبق والتميز والتفرد في الثقافة العربية الاسلامية والتربية العربية الاسلامية وخاصة نمط علاقة الثقافة العربية الاسلامية والاسلام ونظرته الى الطفل واساليب تعامله معه ومعاملته له، مما قد يستدعي ويستقطب مثل هذا البحث والاستقصاء المدعم بالوثائق والمصادر ونتائج البحث العلمي الرصين، الاعتراف بفضل الثقافة العربية الاسلامية والاسلام ومآثره على الجنس البشري والثقافة والحضارة الانسانية، فتوضع الامور في نصابها، وينسب الفضل الى اصحابه.

** تأصيل ثقة العرب والامة العربية، والمسلمين بانفسهم، على المستويين الفردي والجمعي، اي ثقة العربي والمسلم الفرد، (بمعناها الثقافي) بنفسه وأمته، وتأصيل ثقة العرب والمسلمين بانفسهم على المستوى الجمعي، وثقة الجماعة العربية الاسلامية والامة الاسلامية بنفسها، لن يكون الا باثراء ذلك الاحساس الانساني العميق وانمائه على المستوى الفردي والجمعي على السواء عند كل فرد عربي ومسلم.



ملف «الشرق الاوسط» (٥)

الشبهات التي أثيرت حول دعوة ابن عبد الوهاب ورده عليها

ما من دعوة قامت او تقوم بالحق الا كان لها انصار وأعداء. والأعداء لا بد ان يبرروا مواقفهم من الدعوات الاصلاحية بانها مواقف سليمة. وانهم انما يحاربون من يحاربون لما عندهم من زيغ وانحراف واباطيل وادعاءات كاذبة. وانهم إنما يقفون في وجه الباطل نصرة لآبائهم واجدادهم او لمذهبهم وما تواضعوا عليه، او لما درجوا عليه والفوه واعتادوا فعله. او لمخالفته لما عليه العامة او راي الخاصة او غير ذلك. ولم يسلم من ذلك حتى دعوات الرسل عليهم السلام، ثم من بعدهم المصلحون الأمثل فالأمثل.

وبطبيعة الحال فان هذه السنة الماضية في الخلق قد مضت مع دعوة الاصلاح في نجد، فقد أثار المعارضون شبهات كثيرة وآراء متعددة وقالوا عنها وعن إمامها كل قول، وذهبوا كل مذهب، حتى لم يتركوا نقيصة من النقائص الا رموها بها والصقوها بأتباعها، ولم يتركوا طريقا في ذلك إلا سلكوه، ومن هذه الشبهات على سبيل المثال:

١ ـ قولهم إن إمام الدعوة أبطل كتب المذاهب.

٢ ـ قولهم إنه يقول ان الناس من ستمائة سنة ليسوا على شيء.

٣ ـ قولهم إنه خارج عن التقليد.

٤ ـ قولهم انه يقول ان اختلاف العلماء نقمة.

٥ ـ قولهم انه يكفر من توسل بالصالحين.

٦ ـ قولهم إنه يكفر البوصيري لقوله يا أكرم الخلق.

٧ ـ قولهم إنه يقول لو أقدر على هدم حجرة الرسول صلى الله عليه وسلم لهدمتها.

٨ ـ قولهم إنه يقول لو يقدر على الكعبة لأخذ ميزابها وجعل لها ميزابا من خشب.

٩ ـ قولهم إنه ينكر زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم.

١٠ ـ قولهم إنه ينكر زيارة قبر الوالدين.

١١ ـ قولهم إنه يكفر من يحلف بغير الله.

١٢ ـ قولهم إنه ينكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم.

١٣ ـ قولهم انهم خوارج.

ذكروا هذه الشبهات وغيرها.

ورد الشيخ ـ رحمه الله تعالى ـ على هذه الشبهات في الرسالة التي بعث بها الامام جوابا «لعبد الله بن سحيم» مطوع أهل المجمعة حين ساله عن الكتاب الذي أرسله «سليمان ابن محمد بن سحيم» مطوع اهل الرياض نجتزىء منها ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

من «محمد بن عبد الوهاب» الى «عبد الله بن سحيم» وبعد:

ألفينا مكتوبك وما ذكرت فيه من ذكرك وما بلغك، ولا يخفاك أن المسائل التي ذكرت أنها بلغتكم في كتاب من العارض جملتها اربع وعشرون مسألة، بعضها حق وبعضها بهتان وكذب، وقبل الكلام فيها لا بد من تقديم اصل، وذلك ان اهل العلم اذا اختلفوا، والجهال اذا تنازعوا، ومثلي ومثلكم اذا اختلفنا في مسألة هل الواجب اتباع أمر الله ورسوله وأهل العلم؟ أو الواجب اتباع عادة الزمان التي أدركنا الناس عليها، ولو خالفت ما ذكره العلماء في جميع كتبهم؟، وانما ذكرت هذا ولو كان واضحا لأن بعض المسائل التي ذكرت، انا قلتها. لكن هي موافقة لما ذكره العلماء في كتبهم. الحنابلة وغيرهم، ولكن هي مخالفة لعادة الناس التي نشؤوا عليها فإنكارها علي لأجل مخالفة العادة، وإلا فقد رأوا تلك في كتبهم عيانا، واقروا بها، وشهدوا ان كلامي هو الحق، لكن اصابهم ما أصاب الذين قال الله فيهم **«فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين»**. الآية وهذا هو ما نحن فيه بعينه، فإن الذي أرسلكم هو عدو الله ابن سحيم، وقد بينت ذلك له فأقر به، وعندنا كتب يده في رسائل متعددة ان هذا هو الحق، وأقام على ذلك سنين لكن انكر آخر لأسباب أعظمها البغي ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده، وذلك ان العامة قالوا له ولأمثاله اذا كان هذا هو الحق فلأي شيء لم تنهونا عن عبادة شمسان وامثاله. فتعذروا انكم ما سألتمونا. قالوا وان لم نسألكم كيف نشرك بالله عندكم ولا تنصحونا؟، وظنوا أن يأتيهم في هذا غضاضة، وان فيه شرفا لغيره، وأيضا لما أنكرنا عليهم اكل السحت والرشا الى غير ذلك من الأمور، فقام يدجل عندكم وعند غيركم بالبهتان، والله ناصر دينه ولو كره المشركون، وانت لا تستهون مخالفة العادة على العلماء فضلا عن العوام، وانا أضرب لك مثلا بمسألة واحدة وهي مسألة الاستجمار ثلاثا فصاعدا بغير عظم ولا روث، وهو كاف مع وجود الماء عند الأئمة الاربعة وغيرهم، وهو اجماع الأمة لا خلاف في ذلك، ومع هذا لو يفعله أحد لصار هذا عند الناس أمرا عظيما، ولنهوا عن الصلاة خلفه، ويدعوه مع اقرارهم بذلك ولكن لأجل العادة. اذا تبين هذا فالمسائل التي شنع بها منها: ما هو من البهتان الظاهر وهي قوله: اني مبطل كتب المذاهب، وقوله: اني أقول ان الناس من ستمائة سنة ليسوا على شيء وقوله اني أدعي الاجتهاد، وقوله: اني خارج عن التقليد، وقوله اني اقول: إن اختلاف العلماء نقمة، وقوله اني اكفر من توسل بالصالحين، وقوله: إني أكفر البوصيري لقوله يا أكرم الخلق، وقوله إني اقول لو أقدر على هدم حجرة الرسول صلى الله عليه وسلم لهدمتها ولو اقدر على الكعبة لأخذت ميزابها وجعلت لها ميزابا من خشب، وقوله أني انكر زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وقوله اني انكر زيارة قبر الوالدين، وغيرهم واني أكفر من يحلف بغير الله فهذه اثنتا عشرة مسألة جوابي فيها أن أقول: (سبحانك هذا بهتان عظيم) ولكن قبله من بهت النبي محمدا صلى الله عليه وسلم انه يسب عيسى بن مريم، ويسب الصالحين (تشابهت قلوبهم).

● من محاضرة له بندوة اتجاهات الفكر الاسلامي المعاصر ـ البحرين ١٩٨٥

محمد عبد الله العجلان

«الشرق الاوسط» تسأل الكتاب والعلماء عن مغزى الانتصار الإسلامي في أفغانستان

٢

● مصطفى مشهور : النجاح في المرحلة المقبلة اخطر من الجهاد الذي فقد فيه مليون شهيد مسلم

● عادل حسين : الانتصار عمل مذهل لكل المراقبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بالسعادة والحذر استقبل علماء الاسلام ومفكروه الذين التقتهم «الشرق الاوسط» الانسحاب السوفياتي من افغانستان والأمل المرجو في انتصار المجاهدين وتوحيد صفوفهم واقامة دولة اسلامية على ارض افغانستان المسلمة لتكون مثلا من امثلة التحرر الاسلامي من كيد المستعمر واضافة للانتصارات الاسلامية في مرحلة ما بعد الاستعمار ومساندة للصحوة الاسلامية التي تجتاز الكرة الارضية في العقود الاخيرة.

وركز العلماء على ضرورة وحدة المجاهدين وفصائلهم المختلفة وان المرحلة المقبلة هي مرحلة الجهاد الاكبر جهاد النفس التي تحمل مشقات وتبعات اكبر من القتال بالسلاح.

الفشل السوفياتي

قال الكاتب المصري المعروف عادل حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» القاهرية: ان الانتصار الافغاني يعد عملا مذهلا لكل المراقبين وحين تقرر قوة عظمى كالاتحاد السوفياتي ان تسحب قواتها من بلد ارادت ان تحتله وتبقي جنودها فيه فان هذا الامر يكون صعبا غاية الصعوبة بالنسبة لمتخذي القرار في هذه الدولة العظمى. لا شك ان الاتحاد السوفياتي حين اتخذ قراره بالقيام بانقلاب شيوعي في افغانستان لم يكن يتصور ان سيناريو الاحداث سيتخذ المسار والتتابع الذي تم كما يتصورون ان استيلاء الضباط الافغان على الحكم سيكون امرا سهلا وسيقبل الناس الامر الواقع تحت تهديد القوة المسلحة وامام بطش الضباط الذين تعلموا في المعاهد السوفياتية وتعاونوا مع جهاز المخابرات السوفياتي. كان متصورا ان الامر سيستتب ويستقر بسهولة ولكن سرعان ما ثبت ان المصاعب اكبر كثيرا مما كان مقدرا فنشبت الصراعات بين من قادوا الانقلاب واكل بعضهم بعضا، وادت انتفاضة الشعب الافغاني الى هز الوضع باكمله وقدر السوفيات ان الامر يتطلب دخول قواتهم بنفسها لتعيد هيبة الحكم العميل وتسنده في وجه مقاوميه. ولكن خابت تقديراتهم مرة أخرى فكما فشل قادة الانقلاب في الاحتفاظ بالسلطة فشلت القوات السوفياتية كذلك في دعم اصحاب الانقلاب. ومع تزايد هجمات المجاهدين الافغان اضطرت الدولة السوفياتية الى زيادة قوات الاحتلال عددا وعدة واستخدمت احدث التجهيزات التكنولوجية والاسلحة الكيماوية المحرمة واحرقت الزرع وهدمت القرى وهجرت الملايين ولكن كل ذلك لم يؤد الا الى زيادة المجاهدين عنادا وثبت ان الاستعداد للاستشهاد هو اقوى سلاح وان اهل الدول الباغية المستكبرة لا يملكون امام هذا السلاح الا ان يفروا مجبرين فحب هؤلاء للحياة لا يجعلهم قادرين على الصمود مهما زادت دروعهم واسلحة بطشهم.

ان هذا هو اهم درس ينبغي ان تتعلمه الامة الاسلامية من تجربتها بافغانستان، فلو سادت هذه الروح بيننا لأمكننا ان نواجه اعداءنا بالقدرة نفسها التي واجه بها الثوار الافغان اعداءهم ولو فعلنا ذلك لحصلنا على النتيجة نفسها التي حصل عليها الافغان.

الجهاد الاكبر

ان اخواننا المجاهدين في افغانستان قد انتصروا الان بحمد الله في الجهاد الاصغر وندعو الله ان يوفقهم لكي ينتصروا في جهادهم الاكبر. فمكر الاعداء لم يتوقف وسيعملون بكل الحيل لبث الفرقة بين صفوف المجاهدين ونرجو لاخواننا ان يتجنبوا الفتنة ويحافظوا على الوحدة وروح الجهاد في سبيل الله.

فهذه الاسلحة التي انتصروا بها في الجهاد الاصغر تمكنهم من الانتصار في الجهاد الاكبر جهاد النفس.

الاتحاد.. الاتحاد

*** وقال المستشار مامون الهضيبي عضو البرلمان المصري واحد قيادات الاخوان المسلمين في مصر..** ان الانتصار الحقيقي للجهاد الافغاني حين تتحد المنظمات السبع في افغانستان لانه ما دامت هناك اختلافات بين الجماعات المجاهدة وما دامت هناك فرق غير مندمجة وغير متوحدة فاحتمالات حدوث الحرب الاهلية بينها قائمة حتى بعد خروج الشيوعيين من بلادهم. وتلك طامة كبرى ومصيبة عظمى يبرأ منها الفقه والشرع الاسلامي كل البراءة. فأمام المجاهدين الافغان الذين خاضوا الحرب الضروس، سنوات طوال من اجل اعادة بناء بلادهم وتقديم المثل الاسلامي الاعلى لدولة اسلامية بكل المعاني التي حددها ووضحها الاسلام.

فالمجاهدون يواجهون بلادهم التي دمرت تدميرا شبه كامل وفقدت صناعتها وزراعتها وشبابها ومالها وانتاجها وبث الروس في اراضيهم، حسبما ترديده المصادر، اكثر من ٣٠ مليون لغم والادارات الحكومية بالتالي قد انهارت وسوف تنهار اكثر واكثر بانتقال الحرب والجهاد من القرى الى المدن الكبيرة.

ضرورة الوحدة

واضاف: ان هذا يعني ان الدولة التي ستقوم ستجد انقاضا وركاما وشعبا جائعا تجتاحه الاوبئة ولذلك فلابد من وجود كوادر ادارية وفنية في المجالات المختلفة تستطيع ان تقضي على ما بينها من خلافات للتفرغ للبناء الداخلي الذي سوف يمثل نجاحا كاملا لمضمون البناء الاسلامي للدولة اذا تحقق.

وقال: ان بريق الامل قائم بشرط توحيد الفصائل المختلفة وانكارهم لذواتهم وان يقدموا اخلاصهم ومصلحة امتهم على الاعتبارات الاخرى وفي مثل هذه الحالة فان الله تبارك وتعالى قادر على ان ينزل عليهم من بركاته وفيض نعمه الكثير وسوف تتداعى اليهم الامم الاسلامية بالعون والمساعدة بما يسد العجز والنقص الى حد كبير.

واكد على انه يجب التريث في النظر لان قيام دولة اسلامية كاملة المعالم يحتاج الى جهود كثيرة، واذا كان العالم الاسلامي قد تعاطف مع المجاهدين فانه مازال ينتظر منهم ان يحققوا درجة حقيقية من الاسلام لله بان يوحدوا صفوفهم وينكروا اشخاصهم وان يعلوا بالاخلاص لله ولصلحة الشعب الاسلامي والامة الى الدرجة المطلوبة.

شروط النصر

*** ويتفق الاستاذ مصطفى مشهور احد قيادات الاخوان المسلمين في مصر مع المستشار مامون الهضيبي** على ضرورة التريث في النظر الى نجاح الجهاد واقامة الدولة الاسلامية على ارض افغانستان ويؤكد انه بالرغم من ان الجهاد الافغاني قضية من القضايا الاسلامية المثارة بشدة في تاريخنا المعاصر في مواجهة الالحاد الشيوعي وتحرك الشعب الافغاني المسلم من منطلقه الاسلامي لتحرير بلاده واقامة دولة اسلامية امر يحتاج الى نظرة ثاقبة في مضمون هذا الجهاد الاسلامي.

الا اننا يجب الا نتعجل النصر في هذه الفترة بالذات حتى تتضح الرؤى وتنجلي الصورة بشكل واضح يتيح لنا اذا ما تحدثنا ان نتحدث بصدق عن تجربة هي بكل المعايير اسلامية في مواجهة واحدة من اقوى قوتين عسكريتين في العالم.

فهناك مؤثرات كثيرة يجب ان نضعها في الاعتبار اهمها المؤثرات الخارجية والضغوط التي ستواجه الشعب الافغاني وقيادته الاسلامية سواء كانت من روسيا نفسها او من الولايات المتحدة او من الدول المجاورة لافغانستان واصحاب المصالح المختلفة وكذلك الضغوط الداخلية والفرقة التي قد تحدث بين صفوف المجاهدين منذ مسرى رحلة جهادهم طيلة هذه السنوات الماضية.

الصورة المضيئة

واضاف: ان نجاح الجهاد الاسلامي ينقصه الكثير مما يضطرنا الى أن نؤجل النظرة الثاقبة التي تقنن هذا الجهاد وتبلوره في دولة اسلامية كاملة المعالم وهذا يتحقق اذا استطاع المجاهدون أن يقفوا صفا واحدا في مواجهة الضغوط الخارجية سواء كانت من الشرق او الغرب وفي مواجهة الخلافات والانشقاقات الداخلية وفي قدرتهم على تفهم المعنى الحقيقي لقيام دولة اسلامية.

وقال: أن صلابة المجاهدين ومقدرتهم على التحمل والجلد في مواجهة المستعمر لتمثل صورة طيبة للجهاد الاسلامي ينبغي ان تكون صورة مضيئة لصلابة المعاني الاسلامية عندما تصطدم باعداء الاسلام. فأهم ما نخشاه على افغانستان ان يتحول الجهاد في النهاية الى معان غير المعاني الاسلامية اذا نجحت الدول الاستعمارية في الخوض في صفوف المجاهدين او فشل المجاهدين في تحقيق الوحدة وساعتها سيضيع دم المليون شهيد افغاني.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

المجاهدون
وما ننتظره والعالم منهم

عند نقطة الحدود في ترمذ، نظر بأسى آخر جندي سوفياتي إلى الخلف، حيث جبال افغانستان وسهولها، معترفاً بعجز الجيش الأحمر الجرار عن اخضاع شعب رفض الاستسلام.

بعد عقد كامل من الاحتلال، حقق الشعب الافغاني انتصاره على الوجود الغريب فوق ترابه، واثمرت التضحيات الجسام تطهير الأرض الأفغانية التي لفظت قبل السوفيات غزاة ودخلاء كثيرين عبر تاريخها الطويل.

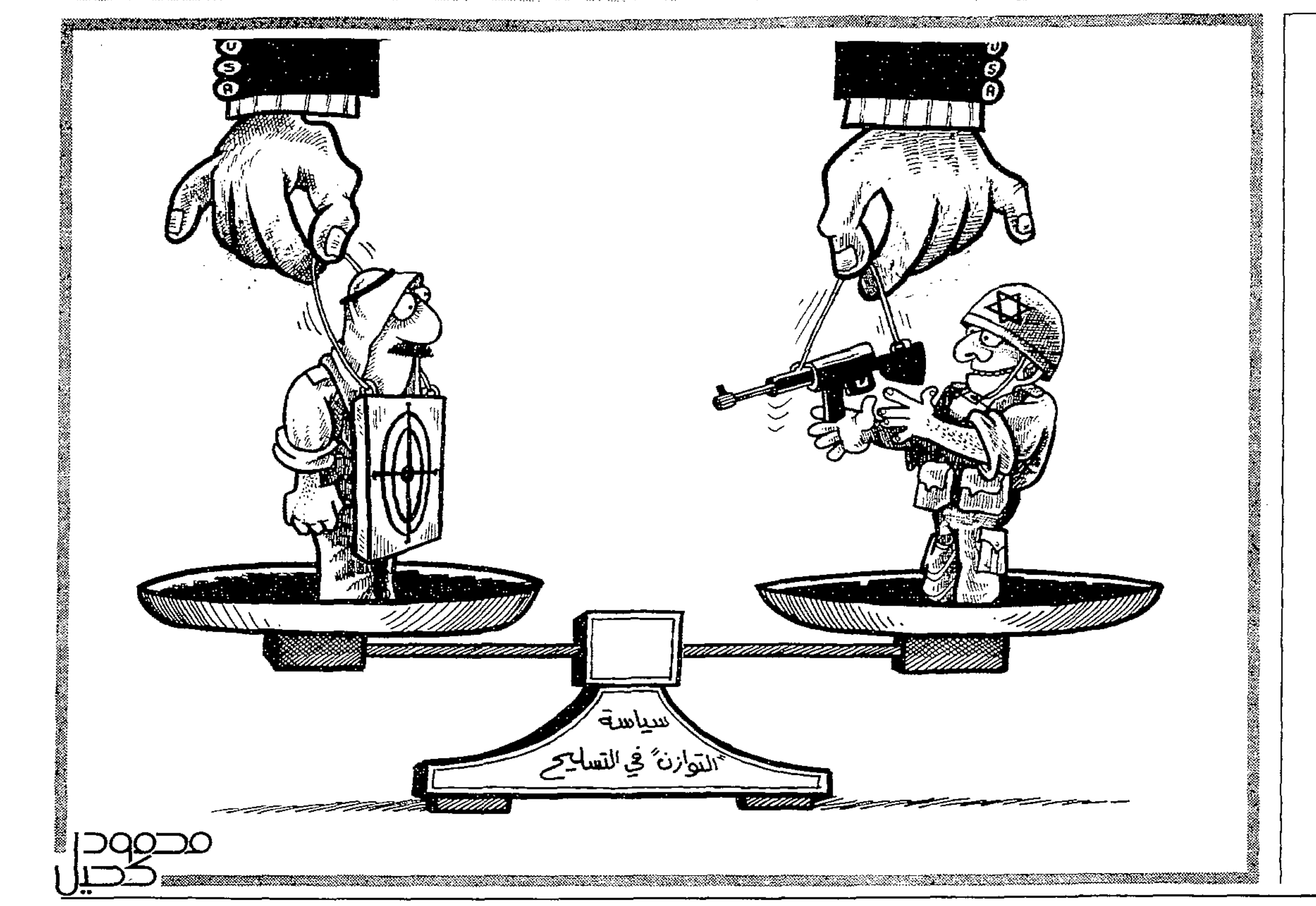
ولكن، ولئن كان احفاد محمود الغزنوي قد نجحوا في حسم معركتهم مع المحتل بفضل تضافر جهودهم وتضحياتهم والعون المخلص من اخوتهم واشقائهم في الإسلام، فإن عليهم منذ اليوم أن يحسموا امرهم حيال كل من يسعى لتفريق صفوفهم ويجهض معنى انتصارهم العظيم ومغزاه.

اليوم انسحبت الفلول المحتلة، ويقف صنيعتها، نظام كابول، عاجزاً محاصراً بعد أن فقد مصداقيته امام القريب والبعيد.. وعليه فالمطلوب أن ترتفع قيادات فصائل المجاهدين فوق كل الغايات الخاصة والحساسيات الفردية، وتبرهن للعالم، بعد أن برهنت لنا، وحدة هدفها وصلب عقيدتها، فتفضح بتضامنها وتماسكها الصورة الحقيقية لنظام كابول.

العالم بأسره ينظر اليوم إلى المجاهدين كأبطال تحرير، وينتظر منهم، أن يعكسوا الصورة الحقيقية لرجال الدولة في الدولة الحديثة التي ستبنى على أنقاض صنائع الاحتلال الأجنبي.

وكأخوة للمجاهدين في الدين والمصير والآمال يحق لنا ان نتوقع منهم المصداقية الحقة التي لا بد أن تستند إلى الحكمة السياسية والقدرة على فهم المستقبل والتعلم من دروس الماضي، كما نتوقع منهم الا يسمحوا لاي عقبة مهما كانت من مصادرة القرار الأفغاني الحر وعرقلة المسيرة نحو اقامة الحكم الوطني الحقيقي فوق كامل التراب الأفغاني.

«الشرق الأوسط»



ماذا يفعل المحاربون في الكويت، ماذا يفعلون في تونس؟

بقلم: سمير عطاالله

منذ خمسة عشر عاماً ولبنان ضحية اللبنانيين. ومنذ خمسة عشر عاماً واللبناني ضحية اللبناني: كل فئة ضد كل فئة أخرى، وبعد ذلك كل فئة ضد نفسها، ثم هناك مرحلة ثالثة: بعد أن تفرغ هذه من تصفية نفسها تعمد إلى تصفية ذاتها.

وها هم اللبنانيون يتبادلون «الأسرى» فيما بينهم بعدما تبادلوا «المخطوفين».. أو من بقي منهم، ولم تعد «الشهادة» هي السقوط في الحرب ضد اسرائيل، بل صارت في السقوط ضمن الزقاق الواحد، وأحياناً البيت الواحد.

وها هو أنور الفطايري، الوجه الذي عرفه لبنان أيام الحركات الطلابية الكبرى، يسقط في ساحة الاقتتال، لا لأنه ذاهب إلى الحرب، بل لأنه عائد منها ملبياً نداء سيد الجبل وليد جنبلاط في عودة اللحمة إلى الجبل! وفي بيروت يسقط رجال الجيش صرعى، ليس على خطوط التماس أو على الحدود، بل لأن سيارة تخطت أخرى، فيتحول «الفنار» إلى اوسترليتز أو واترلو.

وفي الكويت ينتظرون أن يأتي رجال الدين لكي يلتقوا.

يطلق الرصاص أهل الرصاص، ثم يدعى رجال الدين إلى الاجتماع! لماذا؟ ماذا يقررون؟ ماذا تفعل القيادات الدينية وسط هذا المد الرهيب من الدبابات والراجمات واراغن ستالين؟ ماذا تفعل الكلمة وسط هذا الجحيم؟ ما قيمة الألسنة الطيبة أمام هذه الألسنة الطاغية من اللهيب؟

لا شيء، ربما لا شيء.

ولكن ألم تحن النهاية الفرحة في لبنان لكل هذه النهايات المحزنة؟ وإذا لم يتقدم الطيبون والخيرون والنبلاء إلى الساحة سوف تظل تملأها الهياكل العظمية ونواح الأمهات والدموع، وسوف يظل يقوم من يطلق الرصاص على أنور الفطايري، ليس لأنه ذاهب إلى الحرب، بل لأنه عائد منها، وسوف يظل أهل القرية الواحدة بل أهل المصطبة الواحدة يتبادلون... الأسرى.

خمسة عشر عاماً قلبت كل شيء في لبنان، رياح ماجنة وعواصف مليئة بالرماد، ذلك النوع الذي يعمي القلوب والعيون معاً، فصار الأخ عدواً لأخيه والجار عدواً لجاره. وصار الابن، في كثير من الحالات، غريم الأب وعدوه ومطلبه للثأر.

الحروب تفعل ذلك.

الحروب الأهلية تحول الانسان إلى انسان يختبىء في الملاجىء خوفاً من أخيه أو إلى انسان يطوف الشوارع بحثاً عن السعادة بين الجثث. هكذا حول اللبناني الطاغي أخاه اللبناني البسيط الطيب. هكذا حول اللبناني المقاتل اللبناني طالب السلام والحياة والكرامة.

باسم الحرية لم يبق في لبنان متر واحد من الحرية. وباسم الوطن لم يبق في لبنان زاروب واحد إلا وصار هو الوطن. وباسم الكرامة داسوا على علم لبنان في الشوارع والدساكر والطرقات، وباسم المساواة ازداد الفقير فقراً وصار الغني غني الخوة. وباسم الدفاع عن وحدة لبنان لم يبق في لبنان عائلة واحدة موحدة. وباسم الاستقرار حرم لبنان الاستقرار إلى مائة عام مقبلة.

كل شعارات الكون ارتفعت في لبنان وسقطت في لبنان. وكل التعابير النبيلة والكبيرة والطيبة فرغت في لبنان من معانيها ووضعها تجار الكلام في حقائبهم وداروا بها يبيعونها كما باعوا الأرض والحرية والسلام والحياة. لقد تحولت الأحزاب الكبيرة في لبنان إلى فرق وتحولت الرايات إلى خرق وطحنت الحرب كل شيء حتى صار دمع الأم مثل دمع البيانات مثل دمع الأطفال مثل دمع الكذابين، كل شيء تساوى، إلا أبطال الحرب فقد صاروا زعامات.

كل شيء، فرغوه.

كل شيء ساووه بكل شيء. الحرب بهدلت الانسان وافقدته كل قيمه، فصار الخلوق الذي لا يسرق حماراً، وصار النبيل الذي لا ينتمي إلى القتالين جرذاً وصار الذي «لا يلحق حاله» غبياً، وصار الذي ليس خبيراً في السوق السوداء مهاجراً يطلب اللقمة في كندا أو اوستراليا، وصار اللبناني العادي البسيط الطيب اما مسحوقاً وإما طالب تأشيرة، إلى أي مكان، وعلى أول طائرة أو باخرة.

لقد ملأ اللبنانيون ثلاثة أرباع الأرض، فوقها وتحتها، هناك اللاجىء المرتعد في برلين وهناك طالب اللجوء بأي ثمن في السويد. وهناك الواقف في مطار اوستراليا، وهناك في كل مكان، لبناني يطلب... المكان. أي مكان إلا لبنان.

حين كنا صغاراً كان في الكتب المدرسية فصل شهير يقول إنه إذا وصل الانسان إلى القمر سوف يجد لبنانيين: واحد يحمل «الكشة»، وآخر يحمل القلم والدواة! آه كم يبدو بعيداً وسحيقاً هذا الكلام الآن. إذ لو وصل الانسان اليوم إلى القمر لوجد هناك لبنانياً يطلب العمل وآخر يطلب كمية من الحبوب المهدئة.

لم يتعرض شعب، في ذاكرة التاريخ، لما تعرض له اللبناني، خمسة عشر عاماً من الحياة دون أمل، حياة ليس فيها غد أو بعد غد. حياة يقضيها الرجال والنساء والأطفال في الملاجىء أو في المطارات أو في المرافىء. حياة ينقض فيها الأخ على أخيه والابن على ابيه.

من أجل من؟ من أجل ماذا؟

طبعاً، من أجل لبنان أفضل! كم يبدو مضحكاً مبكياً هذا الكلام. هل هذا «اللبنان» هو لبنان الأفضل؟ مائة ألف قتيل ومليون مشرد وخمسة عشر عاماً من العذاب؟ وهذه الامهات تبكي على شاشات التلفزيون في العالم، وجثث الأطفال تحمل على الأكف.

لقد اعيد لبنان إلى العصر الحجري. وجعلوا هم اللبناني الأكبر هو هم البقاء، وصارت البقائية هي القاعدة. الصراع هو الحقيقة لا الشواذ. التهافت والتكالب وليس الطموح ولا ذلك الابداع الذي حمله اللبناني ذات مرة إلى اقاصي الأرض، شاعراً وكاتباً ومخترعاً وتاجراً وسياسياً وصحافياً.

الآن يخافونه في المطارات، اللبناني. يخافونه كالأوبئة. يخافونه، ليس كمقاتل، بل يخافون أن يكون أصيب بالعدوى، عدوى سقوط كل القيم، عدوى الحروب الأهلية، عدوى الكلام المفرغ، عدوى القول ضد الذات والعمل ضدها وعدوى انقاذ الوطن دائماً بالعمل ضد الوطن وبيعه في كل سوق، وبالمزاد.

***

ماذا سيفعل رجال الدين في الكويت؟ ماذا سيفعل الدكتور سليم الحص والرئيس حسين الحسيني والجنرال مشيال عون في تونس؟

هل هم أهل الحرب لكي يكونوا أهل السلام؟ لا.

انهم اهل السلام، أولا وأخراً، وهم قبل هذا وذاك، أهل الشرعية ولو تنافست أو تضاربت. بل حتى لو التقت في تونس من دون أن تتبادل التحيات.

لا ندري.

لعلهم في المرة المقبلة يتكلمون. يقولون شيئاً ما: كلاما حول الاصلاح، حول الوفاق، حول وحدة البلد، حول مساء الخير، حول صباح الخير. أي كلام.

لقد قيل ذات مرة أن الحرب، الحرب اللبنانية طبعاً، بدأت بين الفلسطينيين واللبنانيين، أو بالأحرى بين الفلسطينيين والمسيحيين، وبالذات بين الفلسطينيين والموارنة، لكن ها هي الدولة الفلسطينية قد قامت واللبنانيون لايزالون في ساحة القتال، وها هو السيد ياسر عرفات يقوم بزيارة رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون، في حين أن الرؤساء اللبنانيين الثلاثة لم يتبادلوا التحية.

سياسة.

إنها السياسة، يقول البعض! سياسة من؟ وسياسة ماذا؟ وأي سياسة يحتمل لبنان بعد؟ وهل ذهبوا إلى تونس من أجل السياسة أم من أجل لبنان؟ وما هو جدول الأعمال: لبنان أم السياسة في لبنان؟

في الحقيقة يتمنى المرء لو يرسل لبنان كله إلى الكويت، ليس فقط لكي يتصالح هناك، بل لكي يشاهد ماذا فاته في السنوات الضائعة، وكيف كان هو يدمر فيما الاخرون يبنون، وأين أصبحت الكويت التي تركها يافعة لكي يذهب هو إلى الحرب.

وبعدها يدعى لبنان كله ايضا إلى تونس حيث يرى كيف أن التغيير ممكن من دون حروب، وكيف أن تونس تستعد لانتخاب الرئيس، فيما هو انتخاب الرئيس عنده انتحار، وعدم انتخابه انتحار.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: يوسف ادريس

الذين يعرفون مثلي شارع (نتنج هيل جيت) وكوينزواي قطعا سيجدونها في اي ساعة من ساعات الليل أو النهار. سيدة عجوز طاعنة في السن، إلا انها في رأيي ـ اكبر معمرة رأيتها في حياتي ـ باستثناء معمرة يابانية رأيتها في هيروشيما. معمرة إلى درجة ان عودها قد تقوس تماما وكاد يصنع (زاوية قائمة) مع جسدها. وهي دائما سائرة تقطع شارع (بيز ووتر رود) وهو من اخطر الشوارع في كثافته وسرعة سياراته متنقلة من الرصيف الايمن إلى الرصيف الايسر والعكس.

كان لدي بعض الوقت مرة فقلت سأظل اتابع تلك المرأة حتى اعرف كيف تأكل وكيف تنام وكيف لاتزال الحياة تدب في اطرافها المقوسة. المضحك ان أول شيء لاحظته انها صبغت شعرها صبغة حمراء قديمة ويخيل إلي انها فعلت ذلك منذ مائة عام. الشيء الثاني انها تحمل (كل) حياتها معها بمعنى انها معها غطاء مكون من مثلث من بقايا الاقمشة، وعندها طبق وشوكة وسكين وعندها براد.

كنا صباحا ووجدتها تتجه إلى صندوق الزبالة الكائن امام شارع كوينزواي وتفتشه كما يفتش مفتش بوليس محترف او شرلوك هولمز مكانا لتبحث عن شيء نسيته فيه او قطعة ممكن أن يثبت في النهاية انها قطعة لحم قديمة. تفتيش منتظم دقيق.

وكانت حصيلة التفتيش قطعا من الخبز وبقايا زبدة واشياء لم ارها. اخذت هذا كله ومضت إلى محل يقدم القهوة والشاي للمارة، ولم تطلب او تسأل وانما قال لها العامل السمين بلهجة اسكتلندية لم افهمها شيئا، وتناول منها (الكوز) او البراد وملأه لها بالماء الساخن ثم مد يده يناولها اياه وهي تنظر في كيس الشاي الليبتون المستعمل الذي تستعد لوضعه في الكوز، ولكن الرجل غير رأيه وتناول كيس شاي جديدا ووضعه لها في الكوز ومعه قليل من اللبن، ورفعت المرأة رأسها في فرحة شكر مفاجئة، وفجاة، وكأنما لأول مرة رأيت وجهها، وجه (مقدد) جاف كالبلح (البريمي) الذي يتركونه في الشمس لأيام وشهور في النوبة في مصر ليتجعد تماما، و(يجف).

ولكن عينيها كانتا تبرقان، لا بد انها الذبالة الاخيرة للحياة لاتزال تقاوم وتقاوم.

اخذت (حياتها) معها، وذهبت إلى الزاوية الكائنة على محطة (التيوب) وجلست واكلت العيش ببواقي الزبدة والمربة، وهي تحتسي بتلذذ شديد كوب الشاي، حتى انتهت من افطارها وبانت عليها سعادة الاكتفاء.

ولكن يبدو ان شيئا كان لايزال باقيا هناك، فقد جعلت رجلا مارا امامها مشعلا سيجارة ومدت يدها إليه ومعها سيجارة غير مشتعلة وكأنما تطلب منه ان تشعل سيجارتها من سيجارته، وبالدهشة والمفاجأة، اعطاها الرجل سيجارته، ومطت هي شفتيها وفيهما عقب سيجارة لا يتعدى طوله نصف السنتيمتر تحاول أن تشعله من سيجارة الرجل، ولكن، أخيرا، ابتسم الرجل وفهم واشار لها يودعها تاركا لها تلك المادية النيكوتينية الحافلة.

وهكذا اتبعت الافطار بالسيجارة ثم ملت (حياتها) وانتقلت إلى مكان آخر كان مجاورا لصندوق زبالة كبير جدا، وركنت رأسها إلى حائطه وركنت ظهرها إلى الجدار ونامت نومة الظهر نفس نومة الليل.

يا ربي، بأي زبالة حياة لاتزال هذه المرأة تعيش؟ ولماذا؟

ـ عفوا إلهي، ولكنه مجرد استفسار من عبدك.

ضحايا سويديون على مذابح السلام

بقلم: علي الدجاني

في تطورات الاحداث منذ حرب عام ١٩٤٨ لقيت اربع شخصيات سويدية عالية المقام مصرعها في سبيل السلام. ثلاث شخصيات من الاربع شخصيات كان هناك عداء قاس بينها وبين اسرائيل، والشخصية الرابعة ذهبت ضحية من ضحايا انفجار الطائرة الامريكية المفجع يوم ١٩٨٨/١٢/٢٢ فوق اسكتلندا.

وتوجب ظروف مصرع الكونت برنادوت الوسيط الدولي في قضية فلسطين، وداغ همرشولد الامين العام الثاني لهيئة الامم المتحدة وأولوف بالمي رئيس وزراء السويد نظرة دقيقة لتبين دور اسرائيل في اغتيال هذه الشخصيات الثلاث. اما الشخصية الرابعة فهي شخصية المستر برانت كارلسون الذي قضى نحبه كواحد من ضحايا الطائرة الاميركية التي انفجرت في سماء اسكتلندا يوم ١٩٨٨/١٢/٢٢ بينما كان في طريقه الى نيويورك للاشتراك في الاحتفال بتوقيع وثيقة استقلال ناميبيا وخلاصها من استعمار دولة جنوب افريقيا.. وقد سارعت ابواق الاعلام الصهيوني لاختلاق التهم ضد العرب بتفجير الطائرة واعتبار مصيرها المفجع حادثا ارهابيا متعمدا لترويع الشعب الاميركي وذلك بقصد احباط المساعي المبذولة لاحلال السلام في فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية.

واسترجع ذكرى الضحايا السويديين على مذابح السلام اثر الاعتراف الذي نشرته الصحف الاسرائيلية يوم ١٩٨٨/٩/٩ للارهابي اليهودي يهوشوا زايتلار مع صورة له بانه كان من مدبري حادث اغتيال الوسيط الدولي الكونت برنادوت في القدس يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٨ وان الشخص الذي اطلق الرصاص على الكونت ومرافقه العقيد الفرنسي كان الارهابي يهوشوا كوهين الذي اعترف بجريمته عند وفاته قبل سنتين. واعترف زايتلار ان ارهابيا اسمه ميشولام ماركوفر مايزال حيا مقيما في اسرائيل، واخفى اسمي شخصين آخرين كانا من افراد العصابة التي قضت على حياة الكونت ومرافقه.

وادعى الارهابي زايتلار انه قرر الافصاح عن اعترافه لتحذير الامم المتحدة من محاولة ارسال اي وسيط دولي آخر لاجبار اسرائيل على اي تنازلات تضر بكيانها.

وكانت الصحف الاسرائيلية مثلما كانت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية وقحة في نشر الاعتراف ومعه صورة الارهابي كواحد من الجناة الذين اخفت السلطات الاسرائيلية هويتهم مدة اربعين عاما.

وماتزال تتستر على اثنين منهم عدا عن مدبري حادث الاغتيال واولهم اتسحاك شامير.

لقد اغتيل الكونت برنادوت لأنه وضع كوسيط دولي تقريرا لهيئة الامم المتحدة اوصى فيه بادخال تعديلات على خطوط التقسيم لعام ١٩٤٧ لصالح العرب وألح على عودة اللاجئين الى ديارهم وعلى ايقاف الهجرة اليهودية التي بدأت تتدفق على فلسطين سنتذاك لاحلال المهاجرين محل العرب اصحاب البلاد.

ويتضح الآن من ما تنشره الصحف الاسرائيلية خاصة عدد «البوست» تاريخ ١٩٨٨/١٠/٤ ان عداء مستحكما كان قائما بين الكونت برنادوت والهيئات الصهيونية واليهودية منذ الحرب العالمية الثانية بزعم انه تلكأ وقتذاك في مساعدة اليهود في الهجرة من المانيا الى البلدان الغربية ومنها السويد. ويزعم انه كان وراء سياسة الحياد التي انتهجتها السويد في الحربين العالميتين الاولى والثانية.

وقال الكاتب اليهودي دانيال باكوف: ان وقوف السويد على الحياد في الحرب العالمية الثانية قد اساء الى شعوب كثيرة خاصة لشعوب الدول الاسكندنافية ثم اتهم الكونت وابن عمه الملك غوستاف الخامس بالتعاطف مع المانيا النازية.

ثم استعذر عن اغتيال الكونت قائلا انه اذا كان يبرر اغتيال اشخاص مثل هتلر وبوت بول وامثالهما فانه يعتبر الاغتيال عملا ـ لاحظ كلمة عمل وليس جريمة ـ غير مجد او مفيد. ويتضح أن وراء اغتيال الكونت انتقاما يهوديا كانت وساطته الدولية في القدس وتواجده فيها فرصة سانحة لاغتياله.

وقد رفضت السلطات الاسرائيلية وما تزال الاعتذار عن حادث الاغتيال او محاكمة القتلة بل مضت تتستر عليهم حتى انقضت سنوات طويلة تمتنع بانقضائها محاكمة المجرمين الذين اخذوا يعترفون بجريمتهم وهم في أواخر العمر وعلى ابواب الابدية.

وكان رئيس وزراء السويد اولوف بالمي الرئيس الاكثر الحاحا في المطالبة بالاعتذار الرسمي فحقدت عليه اسرائيل وكذلك المؤتمران الصهيوني واليهودي العالميان.

وصدرت كتب باقلام يهودية تتهم بالمي بعدم التعاون مع حلف الاطلسي ـ وبعدم التسلح لمواجهة السوفيت وبعدم التحمس لطرد الغواصات السوفيتية التي كانت تختبىء في المياه القريبة من الشواطىء السويدية وعلى المساعي التي تبذلها السويد في سبيل السلام. وبعد الكونت برنادوت اوفدت الامم المتحدة السويدي غونار يارنغ الى المنطقة عام ١٩٦٧ للتوسط في السلام ولكنه تخلى عن مهمته تحت التهديدات الاسرائيلية وانزوى في بلده خوفا على حياته.

وبينما كان اولوف بالمي يدخل برفقة زوجته بدون حرس اغتالته يد خفية مازالت مختفية. وكان الاعلام الصهيوني في مختلف مواقعه قد سارع الى اتهام شبان عرب ولاجئين اكراد في السويد باغتياله لابعاد الانظار عن القتلة الحقيقيين.. وطالت التحقيقات لتثبت ان لا، لاي عربي أوكردي، يد في الجريمة.

وقال الكاتب ـ وهو متخصص بالتاريخ العسكري للجيش الاسرائيلي:

«انتهت لعبة اولوف بالمي ووجد مخرجا «شريفا» له من الحياة.. ليس من شأننا نحن الاسرائيليين التدخل في شؤون السويد لكن الوقت قد حان لها لايقاف عدائها المستهجن ضد اسرائيل وللاهتمام بحماية شعبها من الخونة في اوساطه ووقايته من العدوان من الخارج».

وليس صعبا الاستنتاج بأن لثعلبة دورا في حادث الاغتيال وان الاصابع الاسرائيلية غير بريئة من الحادث الاجرامي...

وللسلطات الاسرائيلية واعوانها هدف سويدي آخر اذل مخابراتها.. وندعو له بالسلامة من مكائدها.. هو وزير الخارجية السويدي استن اندرسون الذي احكم وساطته بين الجانبين الفلسطيني واليهودي الاميركي بسرية تامة وبالصورة التي اصابت نتائجها الاوساط الاسرائيلية والصهيونية، بصدمة شديدة بسبب نجاحها في موافقة الادارة الامريكية على التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية.. لقد تأثر الوزير اندرسون بما يجري في الاراضي العربية المحتلة من ممارسات العنف الاسرائيلي ضد العرب. وكان قد زار الضفة الغربية وقطاع غزة في شهر آذار من عام ١٩٨٨ حيث شاهد بأم العين مشهد مائة صبي عربي مصابين برصاص الجنود الاسرائيليين ومنهم عدد كبير مصاب بعاهات دائمة. وغيره من المشاهد غير الانسانية المؤلمة التي يتجاوز فيها العنف الاسرائيلي جميع حدود العنف المعقول منه وغير المعقول. ومن يومها صمم اندرسون على القيام بوساطة تفضي الى سبل ايجابية للتوصل الى سلام عادل..

ومن الطبيعي ان تحقد السلطات الاسرائيلية على هذه الوساطة التي افضت الى نتائج اصابت الزعامة الاسرائيلية بصدمة شديدة اذهلتها ورمتها في مأزق يصعب عليها التخلص منه.

واعود هنا للحديث عن الشخصية السويدية التي ارتاح الاسرائيليون لمصرعها وهي شخصية داغ همرشولد امين عام الامم المتحدة الذي سقطت الطائرة التي كان يستقلها في الكونغو في ظروف ما تزال غامضة.

لم يكن داغ همرشولد متحيزا للعرب او مناوئا لاسرائيل بل كان يسعى لحمل اسرائيل على احترام قرارات الامم المتحدة ليس الا. وتؤكد جميع الوثائق الرسمية معارضته للضغوط الاسرائيلية، ومن ورائها الضغوط الاميركية لاعادة توطين اللاجئين خارج ديارهم واصراره كما ورد في احد تقاريره (عام ١٩٥٩) بأن اي مقترح لقضية فلسطين ينكر على عرب فلسطين حقوقهم الطبيعية او يحملهم على الاستيطان خارج بلادهم مصيره الفشل. وانتقد في تقرير آخر تصرفات السلطات الاسرائيلية اثناء انسحابها من سيناء عام ١٩٥٧ ـ بعد حرب السويس ـ بتخريب الطرق وكل ما مرت به من المنشآت والمرافق والسكك الحديدية ومحطاتها خلافا لوعودها بأن لا تمارس عمليات التدمير اثناء عملية الانسحاب. وتعليقا على مشاهد التخريب الذي احدثته اسرائيل في سيناء قال الجنرال بيرنز قائد قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة: ان سيناء صحراء قاحلة لكن اليهود ازالوا بالتخريب كل شيء تواجد فوقها..

وقد وضعت السلطات الاسرائيلية اسم همرشولد في قائمة الشخصيات العالمية التي وجهت اليها سهاما مسمومة من التجريح والنقد لأنها انتقدت تيار المد اليهودي الصهيوني المتدفق على فلسطين والعرب عموما. ومن هذه الشخصيات التاريخية الكبيرة وليام فلبرايت وارنولد توينبي وشارل ديغول وجورج براون والمر برغر وكيستوفر مايهيو وارنست بيغن ومايكل ادامز وجيمس ابو رزق وفولك برنادوت وبرونو كرايسكي وكورت فالدهايم الذين اذا صادف وأورد المؤلفون اليهود ذكرا لهم وصموهم بالتجريح والتشويه ورموهم بكل فاحش من القول ليكونوا عبرة لكل من يحاول انتقاد اسرائيل، او صدها عن غيها..

ومثل هذا كان نصيب الشخصيات السويدية التي اوردت ذكرها.. وجدير بنا نحن العرب خاصة المؤرخين السياسيين اظهار مواقف هذه الشخصيات للملأ ليس تمجيدا لذكراها فحسب بل وايضا لدراسة دقائق التفاعلات والممارسات الاسرائيلية التي اذا لم ترتكب عملا ارهابيا او عدوانيا لجأت الى الوقاحات تصبها كسيل من التذالات الكلامية والاكاذيب والمكائد الذميمة. وأود هنا قبل الختام تذكير العاملين في سبيل السلام في الوطن العربي بالقاعدة التي وضعها اليهود لانفسهم منذ قيام كيانهم ليكونوا (أي العرب) على حذر من المكائد الصهيونية:

«قوة السلاح فقط وليس القرارات هي التي تحسم القضايا».

«ان قرارات الامم المتحدة تفتقر الى الحياة التي لن تعود اليها مرة ثانية ابداً».

«كل ما ملكناه سنتمسك به ولن نتنازل عنه».

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
Asharq Al - Awsat Newspaper
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

انطلاقًا من باب «القارئ باعتباره محررًا مشاركًا»

قارئ من السودان يقوّم صفحات الشرق الأوسط

باديء ذي بدء جاء اختياري لهذا الموضوع لعدة اسباب ودوافع، وذلك لما تمتاز به هذه الجريدة من سمات وصفات قيمة وايجابية. واول هذه الدوافع اعجابي بها وانطباعي الحسن نحوها من حيث جودة «الاسلوب» و«العرض» و«الموضوعية» و«النزاهة» و«تقبل للآراء» بصدر رحب، وهذا قل ما تجده في بقية الجرائد اليومية.

ان القيمة الادبية والثقافية العلمية الكبيرة التي يجنيها القارىء يوميا، وعمق المواضيع المنشورة ونزاهة اختيارها دون مداهنة او رياء او «تطييب خاطر» وكذلك «الموضوعية» والصدق و«الحياد» في تناول الاحداث اليومية «احداث الساعة» والدقة في تحري مصادر الاخبار، كل هذا نجده بأسلوب مفهوم و«مهضوم» وخفيف على النفس مما يبعث الثقة في نفس القارىء مهما كانت درجة ثقافته ومحدودية قدرته على المتابعة. فهي لا تكتب باسلوب متعال او مترفع عنا او بعيدا عن واقعنا المعاش.

واذا نظرنا الى ابواب هذه الجريدة نجدها تتسع لكل من يود الدخول والولوج الى صفحاتها المتنوعة. فباب «تقرير خاص بالشرق الاوسط» باب سياسي يتناول آخر واهم الاحداث العالمية، بالصدق والموضوعية مع الايجاز «المحبب» لنفس القارىء ودون تحميل الموضوع مذاق الخبرية او الابتعاد عن مضمونه لهدف ما، او لجهة «معينة» حيث انك تجد القناعة النفسية والارتياح لطريقة التناول «والعرض» وتلتمس من بين طياته الصدق والنزاهة والجهد الصادق وكذلك تلتمس الحيطة والحذر اما زاوية اسرارنا. فاسلوبها رفيع و«متعقل» ورغم ان ما يكتب تحت هذا العنوان من اسرار، الا ان طريقة التقاطها يجعلها تبدو امام القارىء حقائق وثوابت. وذلك دون ان يدخل فيها الشك، كل ذلك بعيدا عن «التجريح» او الاساءة لجهة ما.

اما صفحتي الشؤون العربية فهذه الصفحة او الصفحتان تعرضان ما يحدث على الساحة العربية باسلوب فيه الصدق والامانة مع اعطاء الشخصية العربية كل تقديرها و«هيبتها» مهما كان موقفها او رايها حول مسألة ما دون محاباة او مداهنة وكذلك دون تفضيل جهة ما على جهة اخرى. حيث ان الاهتمام بالحدث هو الهدف المقصود والمراد بما يعني الامر المقصود او «تسليط الضوء» واحاطة القارىء بما يحدث بصرف النظر عن اللون «السياسي».

اما عمود الاستاذ مصطفى امين «فكرة» فهي قيمة جدا ومفيدة، وذلك لما تمتاز به شخصية الكاتب من عمق ثقافة وعمق تجارب «ومعاصرة» واسلوب بارع مباشر دون «رتوش» او تورية او تشبيهات.

وفي - اعتقادي - ان كل ما يكتب تحت هذه الزاوية هو جديد في فكرته، نزيه وهادف في مقاصدة واعتبر عمود «فكرة» كتابا قيما يوزع بالمجان. ويمكن للقارىء ان يتابع هذه الفكرة دون «ملل» او «استياء» لأنها مكتوبة باسلوب مقنع وواقعي.

وعن ما يعرض من «صور» على صفحات هذه الجريدة فيها ما يختصر «المسافة» كونها معبرة وهادفة، ونرى. هذا الاسلوب هو الامثل فالصور كثيرا ما تقرب الحدث الى القارىء.

ومن الابواب القيمة ايضا «باب كاريكاتير» الاستاذ محمود كحيل، وفي - اعتقادي - ان محمود كحيل عقلية فذة، بارع في رسوماته وعميق في افكاره وشجاع في «خطوط ريشته»، وكثيرا ما يتخيله القارىء محاربا بقلمه وريشته باسلوب وتافذ وله القدرة على مجاراة الاحداث بأسلوب «منظور» والباب من انجح الابواب وترسخ في اذهان القراء وتمكن من مصادقتهم. فلا غرابة ان نجد بعض الجرائد والمجلات تقتبس من رسوماته الامر الذي يعني القناعة والاعتراف به من جانب الآخرين.

اعتبر ان ما قاله الفنان محمود كحيل على لسان رسوماته لم يقله اشجع «سياسي عربي» حتى الان.

واذا تصفحنا صفحة «الدين والتراث» فهي كتاب ثقافي قيم المادة عالية الجودة، بل هي مائدة ثقافية متكاملة رغم ضيق واختصار مواضيع هذه الصفحة.. وهي تشتمل على ثقافة اسلامية جامعة ومتنوعة وتكاد تكون متضمنة لكل ما يعم المرء المسلم من أيات بينات واحاديث اسلامية صحيحة وفتاوى قيمة وهادفة يكتب فيها خيرة علماء المسلمين متناولين مواضيع مهمة في حياتنا كمسلمين، وهؤلاء العلماء لا يبخلون بكتاباتهم التي تعكس الصدق، وعمق الثقافة الاسلامية و«التجربة المنهجية لذا نجد صفحة «دين وتراث» مختارة متنوعة بأسلوب فيه خفة وافادة.

وعن استراحة «الشرق الاوسط» فهي باب للترويح المفيد و«المعلومة» الغائبة بين طيات الكتب ودفاتر النسيان وفيها مجهود مقتدر من ناحية البحث في تراثنا ولغتنا الغنية.

اما صحفة البريد واصدقاء جريدة «الشرق الاوسط» فتعتبر منتدى ادبي قيم الفائدة تجد فيه الفكرة النيرة والكتابات الجيدة والمواهب المتحمسة وفيه من الحماس والمتابعة ما يدل ان ما يكتبه غيرنا من القراء يجد كل اهتمام وحسن تقدير من «اسرة التحرير» وكذلك «الردود» والاختلاف في الراي يختصر الطريق الى اصوب الطرق واصوب الآراء والمقاصد وكل هذا يعكس مدى التقارب بين هذه الجريدة وقرائها ومن الملاحظ ان ما يكتبه القراء ويقوم المسؤولون بنشره واختياره يعتبر جيدا وقيما وهادفا اذا ما قورن ببعض الاسهامات الاخرى في بقية الجرائد اليومية الاخرى.

فيما باب «قهوة الصباح» فالكاتب ذو شخصية ثقافية واسعة الاطلاع والمعرفة ومتنوع «القدرات» وموهوب و«قارىء متمكن» ولكن الاسلوب يجعلنا نقرأ ما قرأه الكاتب او شاهده او مر عليه او قابله في مكان ما ومن هنا يجد القارىء نفسه ليس سوى اداة استقبال تستقبل دون ان تتذوق حلاوة الموضوع وروح الادب. رغم ان «الدنيا صباح»، ومن هنا تتخيل بانك مع «علقة الصباح» وليس مع «قهوة الصباح».

واذا نظرنا الى باب «للاحداث وجوه» فنجد ان غالبية الشخصيات هي «غريبة» يكاد الكثيرون يجهلون عنها وذلك لعدم ارتباطها بتاريخنا العربي او الاسلامي.. نعم ربما تكون هذه الشخصيات عالمية وتاريخية مؤثرة في بعض المجالات ولكن ما مقدار اقترابها منا كعرب ومسلمين. وما كل ما يحدث ويهم التاريخ يهمنا فلماذا هذا الاهتمام الدائم؟ فياحبذا لوقف الامر قليلا وصارت الزاوية هذه اسبوعية مثلا.

واخيرا فما ورد عبر هذه الوريقات هو راي شخصي بحت وفيه الكثير من اختلاف وجهات النظر ولكنني اكتب عن امور احسها واقرأها دائما عبر جريدتنا الذي اتمنى ان تحافظ على هذا الثوب الاخضر المميز وهذه القيمة الموضوعية النادرة.

حسن مختار فضل محمد - الخرطوم

اجتماع الملك فهد وأمير قطر في الدمام





ان جهل الغير بنا لا يبرر عدم معرفتنا لانفسنا

ثار الجدل واحتدم النقاش عندما ظهر نبا فوز الاديب نجيب محفوظ بجائزة نوبل، تكلم فيها الادباء والمفكرون والكتاب وادلى كل واحد منهم بدلوه وذكر رايه، فاشاد بعض الكتاب بالاديب واستحقاقه للجائزة، واعتبرها البعض نصرا للادب العربي، وقال آخرون بان غيره من الادباء اولى به، وقد قرات اغلب هذه الاراء في جريدة «الشرق الاوسط» وكان آخرها ما رآه القارىء انس عبد الله زاهد من استحقاق الكاتب يوسف ادريس للجائزة بدلا من نجيب محفوظ وذلك في العدد ٣٧٠٥ الصادر في ١٩/١/٨٩ وهو الامر الذي استفزني للكتابة اليكم ودعاني للادلاء بوجهة نظري كقارىء متتبع رغم قصر باعي وقلة خبرتي في مجال الادب والادباء واقول:

ان وطننا العربي زاخر بالعديد من الادباء والكتاب منهم من تخصص في القصة والرواية ومنهم من برع في المقالة والشعر او المسرح، وبعضهم جمع بين هذا وذاك، ولم يكن هذا الزخم الادبي قاصرا على عهد دون آخر، فالعرب منذ قرون بعيدة مرورا ببناء الحضارة الاسلامية لهم ذخيرة كبيرة وتراث عظيم لا يعادله تراث اي امة اخرى، وجائزة نوبل لن تضفي علينا جديدا فهي لن تزيد في قيمة ادبنا او تراثنا.

فالعالم - اذا حكم بموضوعية - يعلم من نحن ومن نكون وفي اي مرتبة يتبوأ ادبنا في ثقافة الحضارة وهذه الحقيقة نعلمها نحن حق المعرفة ولا يجهلها الا من سيطر عليه الفكر الغربي وملك عليه شعوره واحساسه فانسلخ عن لسان قومه وفكرهم.

اذن لِمَ هذه الضجة وهذا النقاش العقيم الذي لا يسمن ولا يغني من جوع؟ فاختيار نجيب محفوظ للجائزة امر افرحنا جميعا لانه عربي اولا، ولانه كاتب متخصص في مجال الرواية وهو ابدع في تصوير مجتمعه والجو المحيط به من حواري وازقة وما كان يدور فيها من جدل او نقاش او حوادث ومستجدات، وهذا لا يدل باي حال من الاحوال على انه احسن كاتب او اديب انجبته لغة الضاد، كما لا يدل على التقليل من اهميته، ولكن العبرة التي نأخذها من الاختيار هي معرفة نظرة الغرب لنا، ومدى تقييمهم لمستوانا الفني والادبي.

وماذا عسانا ننتظر من الغرب؟ وما الذي نرجوه منه والصليبية تجري في عروقه؟ فهو ينظر لكل عربي على انه مسلم بالدرجة الاولى، والاشادة بالمسلم اشادة بالدين الاسلامي، وتلك طامة كبرى، فلو منحت الجائزة مثلا للاستاذ عباس العقاد لاعيد طبع كتبه من جديد وترجمت لعدة لغات، وفيها كما نعلم العبقريات، فهل هذا العمل لصالح الغرب وهل يروق لهم اقبال الشباب الاوروبي على قراءة عبقرية ابي بكر او عمر بن الخطاب؟

الاجابة بدون شك لا، لكل ذلك يجب علينا ان نفهم عقلية لجنة الاختيار ومستوى تفكيرها، وهذا لا يقلل من شأن اديبنا نجيب محفوظ او يقلل من ادبائنا وكتابنا جميعا، وانما اتاحت هذه الجائزة لنا معرفة نظرة الغرب الينا، وعلى ذلك يمكننا القول بان جهل الغرب بنا لا يبرر عدم معرفتنا لانفسنا.

جمعة الزريقي
الرباط

أصدقاء الشرق الأوسط

اقتراحات من قارىء

اود ان اتقدم اليكم ببعض الاقتراحات عسى ان تساعد في تطوير مستوى جريدة العرب الدولية:

● اصدار مجلد سنوي لاعداد «الشرق الاوسط».

● اصدار مجلد خاص عن كل قسم من الجريدة مثلا: مجلد سنوي خاص بالاحداث السياسية - مجلد خاص بالاحداث الاقتصادية البارزة - الرياضية.. وغيرها من الاقسام.

● اصدار مجلد خاص بالزوايا يجمع فيه ما كتب في هذه الزوايا مثل: زاوية «صباح الخير» - «مع قهوة الصباح» - «ابيض واسود» - «بلا حدود» - «كل يوم» - «استراحة الشرق الاوسط».. وغيرها.

● اصدار مجلد خاص بزاوية «للاحداث وجوه» وسيكون مفيدا جدا لانه يثري القارىء العربي من الناحية الثقافية ويتيح له اكبر قدر من المعرفة.

● اصدار كتاب خاص بزاوية «هذا اليوم في التاريخ» كونه يقدم معلومات وافية عن الشخصيات العربية والعالمية.

● اصدار مجلد خاص برسوم الكاركاتير التي تم نشرها في الجريدة مع تعريف يرافقها عن مناسبته.

● اصدار كتيب خاص بزاوية «القراء يستفتون» فهي مفيدة لكثير من القراء من الناحية الدينية والفقهية.

عادل بن محمد السعيد - ساوثهامبتون - المملكة المتحدة

أمية العين!

● يجب تخصيص صفحة كاملة لنشر اعمال بعض الفنانين العالميين وذلك لاثراء الثقافة العربية والنهضة الفنية بالوطن العربي وبالتالي القضاء على امية العين والمشاركة في تنوير الادب المرئي.

لذا نرى ان على «الشرق الاوسط» - باعتبارها من كبريات الصحف - ان تسد هذا الفراغ للقضاء على «فيروس» امية العين وهذا ليس بالصعب عليها، ولقد وعدتنا في السنوات العشر الاخيرة من عمرها ان تلعب دورا فعالا في هذا المجال ولديها من الكتاب المتخصصين من سيصنعون ذلك في عصر التكنولوجيا والصورة ورؤية الحياة بالالوان.

عبد الخالق بلحلومي - وجدة - المغرب

تعقيب على مقالة «الخرطوم في انتظار واشنطن»

الاعتماد على النفس هو الحل الوحيد


السر سيد أحمد

في عدد «الشرق الاوسط» المرقم ٣٧٠٧ والصادر في ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ علق الاستاذ السر سيد احمد على احداث السودان قائلا ان «الخرطوم في انتظار واشنطن..» وهو عنوان استفزازي لا نرى له مبرر.

ولقد عودنا الكاتب ان يتحدث عن بلاده بروح من المسؤولية والغيرة الوطنية.. الا انه يبدو احيانا وكأنه يبرر مواقف دولية ومطامع اقليمية تجاه وطنه.. فالاستاذ السر يحلو له دائما سرد تفاصيل الضغوط الدولية على بلاده، وتكرار عوامل التاثير الخارجي على السياسة والساسة في ذلك البلد المطحون بين انياب الحرب الاهلية والديون والركود الاقتصادي.. الخ..

وهو في ذلك لا يدعو للتعامل مع هذه التأثيرات الاجنبية بثقة وأصالة واستقلال.. وانما يذكرها وكأنه ينادي بها ويرجو الاذعان لها، ومع ذلك فلا احد ينكر وجود هذه الضغوط الدولية.. ولا حرج في ان يذكرها الاستاذ بهذه الصراحة وهذا التفصيل.. ولكن العجب يزيد حين يشير اليها على انها واقع لا مفر منه، وامر لا يمكن الخروج عليه.. موضحا ان ظروف السودان الحالية لا تؤهله لرفضها.. الم يقل ايضا.. «والقوى السودانية يمكنها الادعاء بتصميمها على تنفيذ برامجها وخططها السياسية كما تشاء، ولكن الذي يود ان يفعل ما يشاء عليه في البداية ان يعتمد على نفسه لا ان يدعو الآخرين الى عونه كلما غشيته غاشية، وظروف اليوم لا تسمح للدول بأن تقفل حدودها لتعيش على ما تنتجه فقط، وقيادات اليوم لا مقدرة لها لضرب امثلة التقشف والتطهر اللازمين لتمكين البلاد من الاعتماد على النفس، لذا فهناك هامش من التاثير الخارجي لا بد من الاعتراف به..».

إن الاستاذ السر يقول هنا بعبارة اخرى، ان لكل عون ثمن.. وان على الساسة في السودان دفع هذا الثمن كاملا.. وذلك بالتخلي عن برامجهم التي تهدف الى الاستقلال السياسي والاقتصادي والتشريعي.. الخ...

اما برنامج تطبيق الشريعة الاسلامية، فلا مجال للاستمرار فيه.. حيث ان امام الخرطوم الاختيار بين السلام والاسلام! فالاستاذ يقول ان «النظرة الدولية الى السودان قد تغيرت بصورة ملحوظة، وتوقفت الدول الغربية المانحة عن مد البلاد بعونها الموعود وذلك لأسباب من اهمها عدم اقرار الحكومة للاتفاق الذي وقعه المرغني وقرنق، والذي حصل على مباركة غربية سريعة..»، ومعلوم للجميع ان اهم بند في ذلك الاتفاق هو تجميد التشريعات الاسلامية الحالية وعدم اصدار اي قوانين اسلامية بديلة..

وكنت اود من الاستاذ المطلع على قدر كبير من امور بلاده والقوى الدولية المؤثرة عليها ان يجيب على السؤال الكبير الذي طرحه حول «الخيارات التي ستستقر عليها الخرطوم، والى اي مدى يمكن ان تقبل بها واشنطن.. وهل ستسعى الادارة الجديدة الى دفع السودان والصادق تحديدا الى نبذ الجبهة كما فعلت ايام النميري...».

ولكنني احبذ ان تجيب الخرطوم على هذا السؤال.. ولا اظنها الا فاعلة. ان الخرطوم ليست في انتظار واشنطن لتقرر في مصيرها.. فهي تشهد اكبر حملة للحصاد الوفير.. وظروفها اليوم احوج ما تكون الى الاصالة والاستقلال والتطهر على اساس من الشرع الحنيف.. وساستها الآن احرى بأن يكونوا اكثر تصميما على تنفيذ البرامج الكفيلة بتسيير البلاد نحو شاطىء الامان.. والتي هي مقبلة طوعا او كرها على الاعتماد على النفس في ظل توقف العون الخارجي المشروط.. اما اذا قبل الساسة الدعوة الى الاستكانة للتاثير الاجنبي.. واستسلمت الخرطوم ولم تصمد.. فسيقال حينها ان الخرطوم في انتظار «جردون».

محمد عبد القادر - الرياض

بايجاز

● السيد نور الدين ثنيو - قسنطينة - الجزائر
- نشكر لكم ارسالكم المساهمة المعنونة «انهزام الفكر الاوروبي» والتي ظهرت فيها قدراتكم الجيدة في النقد الادبي، وكاد الموضوع ان يأخذ سبيله للنشر لولا اغفالكم ارفاق المقال لغلاف الكتاب الذي اتخذتموه اساسا للمناقشة. نرجو اعادة ارسال المقال مع الغلاف تسهيلا لنشره لاحقا، مع التقدير.

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة:

● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الإطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير.
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
● ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

الأديب الأسباني خوان جويتيسولو والاشعاع العربي في الأندلس :

يستحيل فهم الثقافة الاسبانية دون معرفة التراث الاسلامي

يعد الاديب خوان جويتيسولو من ابرز الادباء الاسبان في الوقت الراهن لما يمتاز به من صوت ادبي متفرد بين باقي الادباء الاسبان، ولنوعية كتبه ورواياته المتعددة، التي اثارت جدلا مازال يسمع صداه الآن ليس في اسبانيا وحسب، بل وفي الاوساط الاوروبية والامريكية والانجليزية. كذلك لجراتها وخاصيتها واشكالية الابداع فيها التي تنطلق من التعامل مع اللغة من منظور حي بتفجيرها وتغيير مسارها واعطائها نفسا ابداعيا خلاقا. حصل مؤخرا على اكبر جائزة ادبية في اوروبا، وهي «اوربـاليا» التي تمنح ببروكسيل، ويتالف حكامها من عشر بلدان اوروبية، والتي تعتبر بمثابة نوبل في الآداب الاوروبية. ويبرز احد حكام هذه الجائزة الكبيرة فوز خوان جويتيسولو بها قائلا : «لأنه يعتبر مثالا للاستقلال الفكري والاخلاقي والثقافي وممثلا للتجديد في الادب لاسباني».

يقول خوان جويتيسولو في معرض اعجابه بالعرب وتراثهم وحضارتهم ولغتهم : «ان استيعابي وتمثلي للفضول الاوروبي الشره جعلني اتحول شيئا فشيئا الى مواطن اسباني من نوع آخر عاشق لأنماط الحياة والثقافات واللغات من مختلف المناطق الجغرافية. لا ينحصر عشقي وولهي بكيبيو، او جونجورا، او ستيرن، او فلوبير او مالارميه او جويس، بل يتعداه كذلك الى ابن عربي، وابي نواس، وابن حزم، والى التركي جلال الدين مولانا. ان هناك عوامل اخرى مختلفة من كل نوع كذلك، فعندما يكلف احد نفسه عناء تعلم لغة صعبة جدا مثل اللغة العربية وقد ناهز الاربعين من عمره، فانه ينبغي ان تكون هناك دواع عميقة جدا لذلك، والحقيقة ان الدواعي موجودة. فانا اعتقد انه يستحيل فهم الثقافة الاسبانية وهضمها بشكل شامل ودقيق دون معرفة الثقافة العربية، وكلما دخلت في هذه الثقافة، تأكد لي بشكل جلي قيمة ما ورثناه عن تلك القرون للوجود الاسلامي في شبه الجزيرة الايبرية».

ويردف الكاتب قائلا في السياق نفسه : «هناك من ناحية اخرى جانب المودة في العلاقات الاسبانية التي انعدمت في المجتمع الاوروبي الذي اعيش فيه وانتمي اليه، ففي مدينة مراكش، على سبيل المثال، يمكنني أن اكتب وان اقرأ كما يمكنني في الوقت ذاته الخروج للنزهة والتحدث الى الناس وليس مثل ما هو عليه الامر في باريس ونيويورك اللتين انعدمت فيهما العلاقات الانسانية وتلاشت».

سئل مرة اذا ما كان يشعر بانه قريب من الاسلام، فاجاب : «يمكن القول انني اشعر بتعاطف كبير نحو الثقافة الاسلامية. لقد قرأت نصوصا دينية اسلامية كثيرة وهي نصوص تهمني جدا، الا انني اقرأها مثلما اقرأ اعمالا لمجلان او إبن عربي او سان خوليان دي لاكروث، بمعنى انها تبدو لي وسيلة تعبير أدبي جدير بالاعجاب».

من اشهر كتب خوان جويتيسولو : «علامات هوية»، «مطالبات الكونت خوليان»، «خوان سينتيرا»، «مقبرة»، «منظر ما بعد المعركة»، «منطقة محظورة»، وقد اعد سلسلة تلفزيونية في ١٣ حلقة حول تاريخ الثقافة الاسلامية مع تسليط الاضواء على بعض التقاليد والعوائد العربية والآداب والعلوم والفنون والموسيقى والفولكلور في مختلف البلدان الاسلامية. وشرع في بث هذه الحلقات ابتداء من شهر فبراير (شباط) ١٩٨٩ في التلفزة الاسبانية.

جويتيسولو والحضارة العربية

ما فتيء هذا الكاتب الأديب يثير ردود فعل متباينة في الاوساط الادبية والثقافية الاسبانية سواء بكتبه او مقالاته او تصريحاته التي لا تخلو من نقد لاذع للمجتمع الاسباني وللمثقفين الاسبان بشكل عام ورميهم بروح الانغلاق وعدم تفتحهم على ما يدور حولهم من تظاهرات وتحركات ثقافية خاصة لدى جيرانهم العرب. ومايزال هذا الكاتب يثير هذا الموضوع في مختلف محاضراته او تصريحاته او خلال لقاءاته المتعددة بالطلبة الجامعيين او القراء، نظرا لما يربطه بالعالم العربي من اواصر المودة والاعجاب، حيث جعل من مدينة مراكش محل اقامته على امتداد فصل الشتاء من كل عام، كما تحتل هذه المدينة الاسطورية الساحرة بالذات، حيزا مهما في ادبه، سواء في رواياته، وبالخصوص روايته المعروفة «مقبرة»، او في سيرته الذاتية «منطقة محظورة» او في سواهما من المقالات والدراسات حول المغرب او الحضارة العربية وحول الدور الذي اضطلع به العرب خلال وجودهم بالأندلس، وايمانه القوي في مقدراتهم الابداعية وعطاءاتهم الثرة في مجالات العلوم على اختلافها، وحول التقارب الذي يناشده بين العرب واسبانيا بحكم العوامل التاريخية والحضارية والجغرافية ودعوته المتواصلة الى اسدال ستائر الحقد والضغينة وازاحة حجب التجاهل والتنافر والتنابذ، والتعرف عن قرب على ما يجري في البلدان العربية من غليان فكري ونهضة ثقافية في مختلف الميادين.

ان المتصفح للصحافة الاسبانية في الأوان الاخير، يلاحظ مدى ما يثيره هذا الكاتب من موضوعات فكرية وثقافية لا تخلو من شجاعة ادبية وانصاف محق للعرب والشهادة لهم بمواكبة التيارات الفكرية المعاصرة واتهام بني طينته الاسبان بالقصور في هذا المجال.

تعدد الثقافات

خلال لقاء الكاتب خوان جويتيسولو مع مجموعة من الكتاب الاسبان وعندما كان يدافع عن مغزى التداخل والتكامل الثقافيين عكس ما يحدث في اسبانيا في الوقت الراهن من ميولات اقليمية منكمشة ومنغلقة على انفسها، فان غاية تدخلاته وتصريحاته في هذا القبيل لم تكن مفهومة بما فيه الكفاية.

انه يشير في هذا الصدد الى ان الدفاع عن التعدد الثقافي او تعدد قنوات الثقافات القائمة في محيط بلد ما شيء، واقامة حوجز بين هذه الثقافات وتصنيفها في حيازة فرضيات ذات مضامين معينة وطنية او محلية، شيء آخر مخالف للسابق. ان ثقافة من هذا القبيل منكمشة على نفسها لهي ثقافة منكرة لوجود سواها من الثقافات واشعاعاتها. ان التزوير المتعمد للماضي التاريخي وتشذيب اوحذف او التغاضي عن كل ما هو اجنبي من الثقافات من شأنه ان يفقر او يفسد الحقيقة في حد ذاتها. كما ان ذلك يشكل حاجزا يقف حجر عثرة في سبيل التداخل المتناغم للثقافات. ان المثال الاعلى للفكر التعددي هو ان يكون فكرا متقبلا ومفتوحا. وانطلاقا من هذا المفهوم، فاننا نورط انفسنا ونجعلها تغير موقفها من تاريخ اسبانيا. ان النية المبيتة التي تجرد جميع تلك المعطيات من عناصرها الصالحة بشكل تعسفي لهوية وطنية ثابتة، لهي نية تتسم بنظرة ضيقة وهامشية، ذلك ان تاريخ اي شعب انما هو خلاصة التاثيرات الخارجية التي استقبلها وهضمها.

الاندلس والثقافة الاسبانية

ويضيف جويتيسولو في الصدد نفسه انه لا احد يستطيع ان ينكر في هذا المستوى، الآثار الحاسمة للأندلس العربية في تكوين الثقافة الاسبانية منذ ينابيعها واصولها الاولى. الا ان هذه الحقيقة، حتى وإن قبلت، فانها تقبل في نطاق تحفظات ذهنية وبقدر غير قليل من المساومة والمماطلة الغريزيين مع لف ودوران. انهم يقلصون كل ما هو عربي الى ماض مجيد الا انه ميت وغابر لا ارتباط له بثقافتنا وحياتنا اليوم، وذلك بحذف ـ كذبا وبهتانا ـ جميع العناصر الحية والثرية والمتنوعة للتأثير الثقافي المتبادل الكثيف الذي ادى الى نضج حضاري راق والذي هو نتاج قرون من التعايش والعطاءات الرائعة في ميادين الادب والفن المدجنين. ومع ذلك ما فتئنا ندرس تاريخ المسلمين واليهود الذين عاشوا في شبه الجزيرة الايبرية كما لو كانوا شعوبا ضيقة علينا لكنها غريبة ومتناقضة مع كل ما هو لنا او منا وذلك نتيجة «تعجيم» كل ما هو سامي او عربي وما حاطت به من ابداعات كبيرة. وقد حال ذلك دون رؤيتنا وتقديرنا لاصالة ثقافة عريقة وقيمتها، كانت قائمة منذ الف سنة بين ظهرانينا واصبحنا ننظر اليها ونحكم عليها انطلاقا من احكام ضيقة منغلقة مسيحية وغربية، وإن تصورا من هذا القبيل، كما نعرف اليوم، لا ينسجم مع الحقيقة، ذلك ن عمليات النقل الكثيرة والمتواترة بترجمة الادب العربي الى الادب الاسباني في فترة تكوين هذا الادب تظهر لنا عكس التصور السابق الخاطيء ـ قوة التأثير المتدفق وخصوبته والذي يسري في كلا الادبين انطلاقا من كتاب «اغاني السيد» وكتاب «الحب الطيب» ومرورا في الأخير بـ «دون خوان مانويل» فان اللغة الجديدة المستعملة من طرف اصغر هذه الكتب تعد مثالا رائعا لحيوية نماذج التهجين وطاقتها ما بين هو روماني وعربي، ومن هذا الجذع سوف تتطور وتتشكل الشجرة الوارفة والمورقة للأدب الاسباني بشكله المعروف الآن. ان قشتالة صيغت بفضل تقبلها وامتصاصها لمختلف التيارات الثقافية بحكم وجود رهبان «كلوني» في اراضيها فضلا عن مدرسة المترجمين في طليطلة. كما ان حركة النقل المفيد والناجع الذي قام به العرب للتراث الاغريقي والآداب المشرقية الى الغرب عبر اسبانيا في العصر الوسيط ومزجوا ذلك في بوتقة الثقافات المعروفة في ذلك الابان وملتقاها بفضل المترجمين الطليطليين، فان قشتالة زرعت بذرة العلم الكلاسيكي في اوروبا بأجمعها منذ أريسطوطاليس الى إقليدس، وبدون هذا التيار المنعش والنشيط، فان كلا من «الواح الفونسو العاشر الحكيم» والادب المتأثر بـ «كليلة ودمنة»، ومجموعة القوانين العربية المنتشرة في اسبانيا الآن، ما كان لها ان توجد ولا ان تتطور وأن تكون اسبانيا هي المستفيدة المباشرة من هذا النقل والمبادلات الخصبة، وهي ظاهرة ينبغي لنا فهمها واعادة قراءتها قراءة صحيحة وذلك لتفادي تكرار هذا الخطأ التاريخي بشكل او بآخر. ان طليطلة في القرنين الحادي عشر والثاني عشر تعتبر احسن مثال لهذه الديناميكية التي قامت وتلاشت بسبب تقبل مذاهب وأفكار اخرى منحصرة في شواغل فقه اللغة وشواذها وشواردها. انه خلال عهد الملوك المنتسبين الى اقليم «استورياس» كانت «قشتالة» الضحية الاولى لهذا الانغلاق الذاتي في المجال الثقافي. ان انكماشها حول نفسها عمل على محو الحيز التعددي الروماني واللاتيني والاغريقي والعربي والعبري بها حيث ادركت بذلك قمة عظمتها وبلغت اوج مجدها بفضل مبادلاتها وعلاقاتها مع باقي الثقافات الخارجية التي نمت وترعرعت في باقي اصقاع شبه الجزيرة الايبرية.

ويختم خوان جويتيسولو هذا الموضوع مشيرا الى ان الديمقراطية الاسبانية تهيىء الآن لاسبانيا فرصة تاريخية يمكن وصفها بانها فريدة في بابها. هذه الفرصة تتمثل في امكانية تحقيق وحدة ثقافية شاملة مبنية على احترام مختلف الثقافات ونشرها وذيوعها المثمر حيث يمكن ان تضطلع بدور الريادة في هذا الجانب جماعة قشتالة وليون التي يخولها التاريخ والتي لا يمكن استبدالها بفضل تراثها الزاخر الثري المدجن ذي الاصل العربي وبحكم الصفة العالمية فيها المتجسمة في مترجمي طليطلة، وهذه كلها مكاسب للجميع لا ينبغي ان تكون موضع شك او طعن او نسيان من جانب اي كان.

تجاهل ما هو عربي

في السياق السابق نفسه، في الدفاع عن اشعاعات الحضارة العربية وفضلها على الغرب، وتجاهل بعض الفئات الاسبانية لهذه الحقيقة، يشير الكاتب خوان جويتيسولو ان الجهل المدقع هو الصفة المميزة لمعظم الاسبان في نظرتهم للعالم العربي ونحو المغرب بشكل خاص. ان اسبانيا تحتقر كل ما تجهله والواقع انه لم يكن في اسبانيا قط ادنى اهتمام نحو النشاط الثقافي عند جيراننا في الجنوب. كما ان اسبانيا على العكس من فرنسا، مثلا، لم يكن لها ابدا اي سياسة تجاه الشمال الافريقي، وان كان لها جيش في المنطقة نفسها. ان هذا التفكير الابله وهذه العجرفة الحمقاء لم يطرأ عليها اي تغيير مع الزمن، والدليل على ذلك، هو ان وزير الثقافة الاسباني لم يطأ بعد اي ارض عربية في نطاق سفرياته المتعددة التي لا تنتهي.

ويقول الكاتب، انه يفضل لقاءات مباشرة مع جمهوره وقرائه على الجلوس في المحلات التجارية الكبرى لتوقيع نسخ من اخر كتبه على عادة بعض الكتاب الآخرين. وان الجهات التي تسيطر على الثقافة الاسبانية اليوم هي التي كانت تفعل الشيء نفسه بالامس، وان الذي يزعجه حقا هو النظرة الاقليمية الضيقة والمحدودة بالنسبة لدور اسبانيا في العالم العربي على المستوى الثقافي، ونقص الفضول العلمي والتطلع نحو التعرف على ثقافات اخرى خاصة الثقافة العربية مثلما هو الشأن مع باقي بلدان اوروبا. ان الصداقة بين الشعبين العربي والاسباني لا تستطيع ان تترعرع في شكل حكم مفروض بواسطة قدرية جغرافية، بل لا بد لنا ان نخطو خطوات اخرى الى الامام باجراء تبادل ثقافي خصب ومكثف ومستمر مع جيراننا العرب يزيد بلداننا تعارفا وتقاربا اكثر من ذي قبل، واقامة مزيد من المودة بيننا وتوفير الاحترام المتبادل.

محمد محمد الخطابي ـ مدريد

خوان جويتيسولو

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

سخر نويل كاورد مواهبه لاسعاد الناس، كاتبا مسرحيا، وممثلا، ومخرجا، ومؤلفا للأغاني. ويستخدم النقاد الانجليز عنوان اغنيته «موهبة للفرح» كعنوان ومفتاح لحياته وشخصيته. فهكذا هم يعتبرونه في تاريخ المسرح في بريطانيا. ولقد كان فنانا يجوب العالم ويحتفظ بحب عارم لبلاده.

ولذلك فهو يقول : اذا كانت باريس هي الفتاة الجميلة، المرحة، التي تقع في غرامها من اول نظرة، واذا كانت نيويورك هي امرأة التجربة والخبرة، فان لندن هي المرأة التي ما ان تراها، حتى تطلب يدها للزواج. ولأنه كان فنانا ساخرا، فقد كان «موهبة للفرح» عنوانا يليق به. وسواء اتفقنا مع نويل كاورد في اطروحاته التي تحتفل بالحياة وتمجد فنون التسلية والامتاع او اختلفنا معه، فان الفرح يبقى جزءا اساسيا من رسالة الفن، حتى لو لم يكن فنا ساخرا ضاحكا، مثل فنون نويل كاورد، حتى اذا كان فنا يتحدث عن الحزن، او يستمد مادته من الازمات التي يعانيها البشر في الحياة، او ماسي كماسي المسرحيات الاغريقية، فان فرحة الاكتشاف والمغامرة ونحن نسبر مجاهل النفس البشرية هي رسالة هذا الفن الاساسية، رسالته ان يدهشنا، ويغسل همومنا، ويضيء بفرحة الاكتشاف نفوسنا. ان الحزن يبقى حزنا يدمي القلب حتى يتحول الى فن، والكوارث تبقى كوارث تلطخ كتب التاريخ بالسواد حتى تتحول الى فن، وعندما تتحول الى فن، فهي لم تعد حزنا ولم تعد كارثة، وانما تصبح رحلة كشف ومغامرة ومصدر اضاءة للوجدان. ان كاليجولا ونيرون وكلوديوس وغيرهم من الاباطرة الدمويين الذين يشكلون حلقة من حلقات الرعب والدماء في تاريخ البشرية وينتصبون في كتب التاريخ مثلا للفواجع التي تصيب البشر، ما ان تحولوا الى مادة للروايات والمسرحيات الغنائية والموسيقية، الجادة والضاحكة، حتى تحول هزؤنا بهم وسخريتنا من جنونهم الى مصدر امتاع وتحول الكشف عن مناطق الظلام في نفوسهم الى تعميق لمدارك الحياة في نفوسنا. وليس معنى ذلك ان رسالة المتعة والفرح الغاء لرسالة الادب والفن في ان يكونا قوة مسخرة لاظهار العواطف الاكثر نبلا ورقيا في نفوسنا وتنميتها وتعزيزها بدلا من تلك الاتجاهات التي تعتمد على مخاطبة الغرائز وايقاظ اكثر النعرات رخصا وابتذالا في الانسان. وبرغم ما تلقاه التمثيليات المرئية التي تتحدث عن العنف، والجنس، والجريمة من رواج، فانها لا تحظى بلحترام النقاد ولا تجد من يعتبرها فنا يرقى الى مستوى هذه التسمية، وليس الاعتراض على مواضيع العنف والجنس والجريمة، ولكن الاعتراض على الاسلوب الرخيص الذي تعالج به هذه القضايا، حتى اذا جاء من يعتبر هذه التمثيليات فنا، فهي اكثر مستويات الفن انحطاطا وسقوطا. وليس غريبا بعد ذلك ان نسمع اصواتا كثيرة ترتفع لمطالبة الاذاعات المرئية التجارية التي تتولى انتاج هذه التمثيليات وعرضها ان تعي مسؤوليتها وان تتوقف عن افساد الذوق العام بهذه المستويات الفنية الهابطة التي تقدمها.

لم يكن نويل كاورد قماشة مواطنه جورج برنارد شو. لقد كان اقل قيمة منه، ولم يكن يحتفل مثله بالمضامين الاجتماعية لأعماله لأنه يعتمد على المفارقات الساخرة دون بحث عن الاهداف والمضامين. ولذلك فان اعماله لا ترقى الى مستوى اعمال المؤلفين المسرحيين الكبار، ولكن ما جعله يحتفظ بمكانة متميزة بين جمهور بلاده هو انه كان مجموعة من المواهب التي تظافرت لتصنع منه فنان عرض من الطراز الاول. يكتب ويمثل ويغني ويضحك الناس. ولذلك عاش في ذاكرة ابناء وطنه كمثال للفنان الذي احبهم واسعدهم فصنعوا له اسما ثانيا اضافوه الى اسمه الاصلي هو «موهبة للفرح».

وهناك مفارقة سوف تدهش القاريء العربي الذي لا يعلم شيئا عن نويل كاورد باعتباره لم يترجم ويقدم مثل جورج برنارد شو. وهذه المفارقة هي ان هذا القاريء قد شاهد اغلب اعمال نويل كاورد دون ان يرى اسمه، فقد تحولت اعماله الى افلام عربية وقدمت على المسرح التجاري باسماء عربية وسقط اسمه بحجة الاقتباس والتمصير، ارتدى رجاله الانجليز الجلابيات العربية وتحولت بطلات مسرحياته من سونيا وجانيت الى سنية وفتحية واستمتع المشاهد العربي باعماله التي قدمها كبار الفنانين الكوميديين من امثال فؤاد المهندس دون ان يعرف من هو المؤلف. ولن يغضب نويل كاورد لان المنتجين العرب قد اهملوا اسمه، يكفيه انه اسعد الناس وادخل الفرحة الى قلوبهم، فقد كان هذا هو الهدف الذي سخر له مواهبه وافنى في سبيله عمره.





بطولة العالم الخامسة للشباب

السعودية ونيجيريا في الافتتاح اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
تفتتح في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الخميس) وعلى ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض بطولة كاس العالم الخامسة لشبان كرة القدم تحت سن التاسعة عشرة والتي تستضيفها مدن المملكة العربية السعودية الرياض وجدة والدمام والطائف، اعتباراً من اليوم وحتى الثالث من مارس (اذار) المقبل، بمشاركة ١٦ منتخباً هي: السعودية والعراق وسورية ونيجيريا وكوستاريكا وكولومبيا والبرازيل والأرجنتين ومالي والولايات المتحدة الامريكية واسبانيا والبرتغال والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية والنرويج وتشيكوسلوفاكيا، وزعت في اربع مجموعات، على النحو التالي:

المجموعة (أ) في الرياض: السعودية ونيجيريا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا.

المجموعة (ب) في الدمام: سورية وروسيا وكولومبيا وكوستاريكا.

المجموعة (ج) في جدة: البرازيل ومالي والمانيا الشرقية والولايات المتحدة الأمريكية.

المجموعة (د) في الطائف: العراق والأرجنتين والنرويج واسبانيا.

ينتظر أن يتضمن حفل الافتتاح الذي يقام في حوالي الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت جرينتش، العديد من المفاجآت الاستعراضية والفنية لدرجة ربما فاقت الحفل الرائع الذي حظي به افتتاح ملعب الملك فهد الدولي في دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم في شهر مارس (آذار) الماضي.

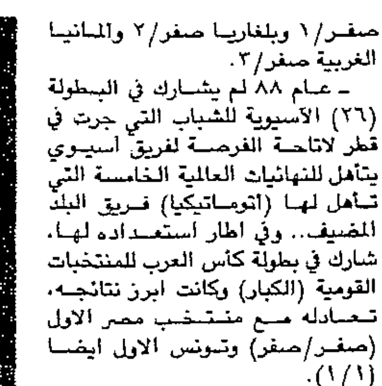
العروض الشعبية المتضمنة للفلكلور الشعبي في جميع مناطق السعودية سيطرز الاستعراض حول المضمار واللوحات الخلفية ستشغل المدرج المقابل للمقصورة الملكية مع استعراضات شبابية رياضية شيقة على المستطيل العشبي الأخضر للملعب.

كما سيلقي الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة كلمة البطولة، ويلقي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» د. هافيلانج كلمة الـ «فيفا».

يعلن بعدها بدء منافسات البطولة باقامة مباراة الافتتاح بين منتخبي السعودية ونيجيريا وستكون المباراة الوحيدة لهذا اليوم.

وفي تمام الساعة السادسة مساء تقام أولى مباريات البطولة بين منتخبي السعودية ونيجريا، وينتظر أن يمثل السعودية سعود السماء لحراسة المرمى، وللدفاع مساعد الطرير وعبد الرحمن الرومي (كابتن) واحمد جميل ومنصور الموينع، وللوسط سعود الحمالي ووليد المدوح وخالد الهزاع وحمد الدبيخي، وللهجوم سعدون حمود وفهد المهلل.

بالمقابل، يتوقع أن يمثل نيجيريا: انجوس وبالجون وناداكا وكرستوفر وصمويل وتايوه وأولديني وماتاه ومحمد الدميجي وبيتر وأنتوني.



الامير فيصل يلتقي لاعبي المنتخب السعودي

الرياض - واس: اجتمع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم اليوم بالجهازين الفني والاداري ولاعبي منتخب المملكة للشباب المشارك في البطولة.

وقد تحدث الامير فيصل خلال المقابلة عن الاستعدادات التي اتخذت لاستضافة البطولة منوها بالكوادر الوطنية العاملة في لجان البطولة والتي اظهرت كفاءة تؤهلها لتنظيم اكبر البطولات العالمية.

واكد ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين تولي ابناء هذا الوطن الغالي كل رعاية في جميع المجالات. ووجه الامير اللاعبين بالظهور بالمستوى المشرف الذي يؤكد اصالة هذا البلد ويعكس التطور الذي تحظى به الرياضة والشباب في المملكة وتمنى لهم التوفيق في مشوارهم في هذه البطولة.

الامير فيصل بن فهد يؤكد:

المردود الايجابي لهذه البطولة يشمل البلدان العربية

الرياض - واس: نوه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم بما حظي ويحظى به قطاع الرياضة والشباب من دعم وتشجيع من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وقال الامير فيصل: ان ما وصلت اليه الرياضة في المملكة العربية السعودية محل تقدير واعجاب العالم باسره.

واضاف في حديث لوكالة الانباء السعودية بمناسبة استضافة المملكة للبطولة التي ستبدأ اليوم قائلا لقد تحققت للشباب السعودي في المجال الرياضي خلال فترة زمنية قياسية انجازات رياضية متعددة واصبح الرياضي السعودي لاعبا واداريا وفنيا في مرحلة تتناسب مع ما يحظى به من منشآت رياضية ذات مواصفات عالمية في مختلف مناطق البلاد ومدنها.

وأوضح الامير فيصل ان الشباب السعودي اثبت في جميع المحافل والمناسبات الرياضية التي استضافتها المملكة حسن ظن المسؤولين عن الرياضة والشباب في المملكة بما يتفق مع الامكانات التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين. وبين ان هذه

الامور دعائم واضحة جسدت ما وصلت اليه الرياضة وما انجزه الرياضيون في المملكة.. مما اثبت لجميع الهيئات الرياضية الدولية قدرة الانسان السعودي على الاعداد لمثل هذه المناسبات الدولية الكبرى ونجاحه في استضافتها.

وأكد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم ان المردود الايجابي لهذه البطولة لا يقتصر على المملكة فحسب بل جميع البلدان العربية والاسلامية بشكل عام.

وقال الامير فيصل: ان لهذه البطولة بما تحويه من نشاطات اثناء ايام استضافتها اعتبارات ايجابية من جوانب مختلفة منها لفت انظار العالم عبر هذا الحدث الرياضي العالمي الكبير الى ما وصلت اليه بلادنا من ازدهار حضاري وعمراني لم تشهده دولة اخرى من دول العالم بهذا المستوى من التميز دون المساس بقيمنا الروحية الخالدة وتقاليدنا الاسلامية النبيلة.

وأشار الى ان هذه البطولة وتوفير جميع سبل نجاحها فرصة اخرى للعالم للاطلاع وبيان ما اصبح عليه الانسان السعودي وخاصة في المجال الرياضي من وعي وادراك وتمكن منحه امكانية تنظيم واستضافة مثل هذه المناسبات والتعامل مع ضيوفها واحداثها مؤكدين للعالم اجمع مرة اخرى ان تنمية الفرد السعودي هي هاجس حكومتنا الرشيدة قبل المنشآت العصرية والمدنية الحديثة.

وتحدث الامير فيصل في اجابته على سؤال عن جهود الاعداد لهذه البطولة فقال:

«احمد الله اولا الذي قيض لهذه البلاد رجالا يسعون بكل جهدهم واوقاتهم للعمل على ما يشرف هذه البلاد في كل محفل ولقاء ومناسبة نقوم باستضافتها والمشاركة فيها».

واضاف قائلا: ونحن في اللجنة العليا المنظمة للبطولة نلمس هذا الاحساس وهذا الشعور من جميع الاخوة الزملاء اعضاء اللجنة العليا المنظمة وممثلي الجهات الحكومية. مشيرا الى ان هذه البطولة ليست خاصة بجهاز الرئاسة العامة لرعاية الشباب فقط بل هي مسؤولية جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة التي نجد منها كل دعم وتعاون للمشاركة في انجاح هذا الحدث الدولي الكبير.

فوز المكسيك على بولندا وديا

بويبلا - المكسيك - ا. ف. ب: فازت المكسيك على بولندا ١/٣ في مباراة دولية ودية لكرة القدم اقيمت مساء اول من امس في مدينة بويبلا وكانت الاولى التي يخوضها المنتخب المضيف في قيادة مدربه الجديد البرتوجيرا.

«الشرق الأوسط» تستعرض السجل الذهبي للكرة السعودية

المنتخبات الكروية في أربع سنوات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح العلي الحمادي:

كانت ثمار التخطيط المستقبلي للمملكة العربية السعودية من حكومتها في خططها الخمسية المتتابعة ومازالت مصدر رفعة وفخر لكل العرب قبيل اصحابها السعوديين - وبفضل الله - وهمة الرجال اتت ثمارها في المجالات كافة، وما المجال الرياضي الا واحدا منها، ولعل ابرز معطيات هذا المجال، هي انجازات رياضة كرة القدم، التي يقودها سعوديا وعربيا احد ابرز القيادات الشبابية ليس عربيا فحسب، بل عالميا.. الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم.

و«الشرق الاوسط».. هنا، وبمناسبة استضافة السعودية لهذه البطولة العالمية الكبرى، تستعرض ابرز الانجازات التي حققتها الكرة السعودية على النطاقين القاري والعالمي منذ عام ١٩٨٤م الذي شهد فعلا بداية قطف الثمار وتحقيق بطولات يفخر بها الشباب الرياضي العربي وكافة مسؤوليه، وهذه بعض منها :

منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة

● ابرز انجازاته، احرازه للكأس الآسيوية مرتين، وتأهله لنهائيات كأس العالم ثلاث مرات متتالية على النحو التالي :

- عام ٨٤ حقق الفريق كأس البطولة الآسيوية الاولى للناشئين في العاصمة القطرية (الدوحة)، اثر تغلبه في المباراة النهائية على الفريق القطري بنتيجة ٣/٤ عن طريق الركلات الترجيحية تحت اشراف المدرب السعودي القدير محمد الخراشي ومواطنيه حمود السلوه وحمد الخاتم (ومنها تأهل للنهائيات العالمية).

- عام ٨٥ شارك في نهائيات كأس العالم الاولى للناشئين في الصين وفي مجموعته بمدينة (واليان) فاز على منتخب كوستاريكا ١/٤ وعلى منتخب ايطاليا ١/٣ وتعادل مع منتخب نيجيريا (الذي فاز بالكأس) صفر/صفر، وفي الدور ربع النهائي خسر امام البرازيل بنتيجة ٢/١.

- عام ٨٦ احرز المركز الثالث لبطولة كأس آسيا الثانية للناشئين في قطر وتأهل للنهائيات العالمية بعد فوزه على فريق كوريا الشمالية بهدف دون مقابل في مباراة تجديد المركزين الثالث والرابع.

- عام ٨٧ شارك في نهائيات كأس العالم الثانية للناشئين في كندا ، وفي مجموعته التي جرت منافساتها بمدينة (مونتيريال) خسر امام المنتخب الاسترالي صفر/١ وتعادل مع المنتخب البرازيلي صفر/صفر وفاز على المنتخب الفرنسي ٢/صفر، لكنه لم يتأهل الى دور ربع النهائي بفارق الاهداف الذي لعب لصالح الفرنسيين، وكان ذلك تحت اشراف السعوديين الخراشي والسلوه والخاتم.

- عام ٨٨ حقق الفريق كأس البطولة الآسيوية الثالثة للناشئين في العاصمة التايلاندية (بانكوك)، اثر تغلبه في المباراة النهائية على الفريق البحريني بنتيجة ٢/صفر وتأهل للمرة الثالثة على التوالي كممثل للقارة الآسيوية في نهائيات كأس العالم لناشئي كرة القدم تحت سن السادسة عشرة.

- عام ٨٩ (الجاري) يشارك - إن شاء الله - في نهائيات كأس العالم الثالثة للناشئين - للمرة الثالثة على التوالي - المقررة اقامتها في اسكتلندا خلال الفترة من ١٠ حتى ٢٤ يونيو (حزيران) المقبل، وستجري قرعة توزيع المجموعات الاربع قريباً.

منتخب الشباب تحت ١٩ سنة

● ابرز انجازاته، احرازه للكأس الآسيوية مرة واحدة، والمركز الثاني مثلها، ولم يشارك في الاخيرة لتأهله للنهائيات العالمية كفريق مضيف، وقد شارك في النهائيات العالمية ثلاث مرات متتالية، كما فاز بكأس فلسطين الاخيرة وكأس الدورة المدرسية العربية.

- عام ٨٤ فاز بالمركز الثاني في البطولة (٢٤) الآسيوية للشباب التي جرت منافساتها في مدينة ابوظبي بالامارات العربية المتحدة، اثر تعادله في آخر مبارياته مع الفريق الصيني (بكين) البطل، ليتأهل ولأول مرة للنهائيات العالمية مع الصين كممثلين عن قارة آسيا.

- عام ٨٥ شارك في نهائيات كأس العالم الثالثة للشباب في الاتحاد السوفياتي، وفي مجموعته تعادل مع الفريق الأسباني صفر/صفر وفاز على الفريق الايرلندي ١/صفر وخسر امام الفريق البرازيلي ١/صفر، وخسر فرصة التأهل للدور ربع النهائي بفارق الاهداف الذي اهل الاسبان فضلا عنه وقد لعب فريقان من المجموعة (اسبانيا والبرازيل) في النهائي الذي كسبه الاخير بهدف.

- عام ٨٦ حقق كأس البطولة (٢٥) الآسيوية للشباب التي جرت في السعودية (الرياض)، بعد تغلبه في المباراة النهائية على الفريق البحريني بهدفين نظيفين وتأهل للمرة الثانية على التوالي للبطولة العالمية.

- عام ٨٧ شارك في نهائيات كأس العالم الرابعة للشباب في تشيلي، وفي مجموعته التي جرت منافساتها بمدينة «انتوفاجستا» خسر امام امريكا صفر/١ وبلغاريا صفر/٢ والمانيا الغربية صفر/٣.

- عام ٨٨ لم يشارك في البطولة (٢٦) الآسيوية للشباب التي جرت في قطر لاتاحة الفرصة لفريق آسيوي يتأهل للنهائيات العالمية الخامسة التي تأهل لها (اتوماتيكيا) فريق البلد المضيف.. وفي اطار استعداده لها، شارك في بطولة كأس العرب للمنتخبات القومية (الكبار) وكانت ابرز نتائجه، تعادله مع منتخب مصر الاول (صفر/صفر) وتونس الاول ايضا (١/١).

- عام ٨٩ يشارك اعتبارا من مساء اليوم في نهائيات كأس العالم الخامسة للشباب، ويلعب في المجموعة «أ» بالرياض مع منتخبات نيجيريا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا - كل الاماني بالتوفيق للمنتخب العربي الكبير -.

منتخب الكبار (بطل اسيا)

● ابرز انجازاته تأهله لدورة الالعاب الاولمبية (لوس انجيليس) وفوزه بكأس امم آسيا مرتين متتاليتين، واحرازه للميدالية الفضية بدورة الالعاب الآسيوية العاشرة:

- عام ٨٤ تأهل لدورة الالعاب الاولمبية العالمية (لأول مرة) كممثل لآسيا عقب تصفيات اجريت في سنغافورة خلال شهر ابريل (نيسان) وفيها فاز على الفريق الكويتي ٤/١ وعلى الفريق الكوري الجنوبي ٥/٤ وعلى الفريق النيوزيلندي ٣/١ وتعادل مع الفريق البحريني ١/١، وخلال صيف العام نفسه وفي دورة لوس انجيليس الاولمبية لعب في مجموعة ضمت المغرب (صفر/١) والبرازيل (٣،١) والمانيا الغربية (صفر/٦).

وفي شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام نفسه ايضا تأهل وشارك في نهائيات كأس الدول الآسيوية الثامنة (في سنغافورة) ليحرز اللقب الآسيوي لأول مرة في تاريخه، ففي مجموعته تعادل مع كوريا الجنوبية ١/١ ومع قطر ١/١ ايضا وفاز على الكويت ١/صفر وعلى سورية ١/صفر.. وفي الدور ما قبل النهائي كسب الفريق الايراني بنتيجة (٦/٥) عن طريق الركلات الترجيحية بعد التعادل ١/١. وفي المباراة النهائية فاز على الفريق الصيني بهدفين نظيفين. كل ذلك تحت اشراف المدرب السعودي «اللامع» خليل الزياني ورفيق دربه راشد خليفة، اللذين يواصلان حاليا تسجيل انتصارات للكرة السعودية خليجيا وعربيا من خلال عملهما في الجهاز الفني لفريق نادي الاتفاق (بطل الخليج والعرب).

- عام ٨٥ خسر بطولة الكأس الافروآسيوية امام الفريق الكاميروني بفارق الاهداف فقد خسر الذهاب ٤/١ وكسب الاياب ١/٢!!

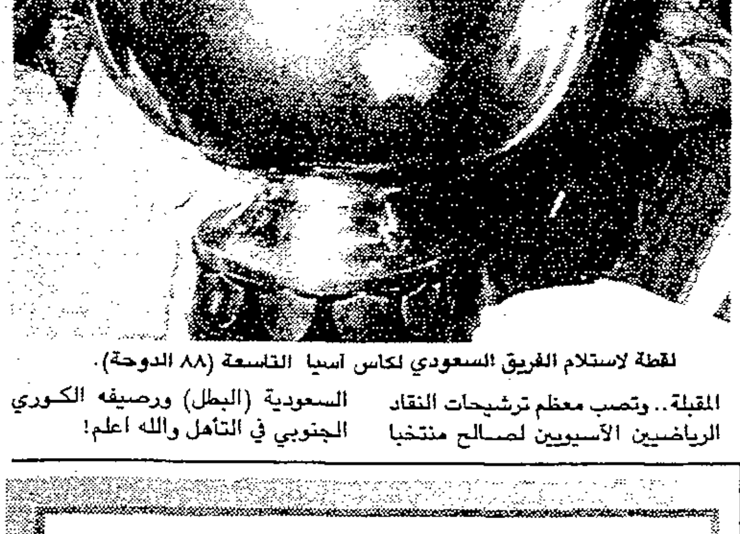
- عام ٨٦ احرز الفريق الميدالية الفضية لدورة الالعاب الاولمبية الآسيوية العاشرة في سيوول، اثر خسارته للمباراة النهائية صفر/٢ امام فريق كوريا الجنوبية، وقد تأهل الفريق السعودي للنهائي اثر فوزه على العراق والكويت في الدورين ربع ونصف النهائي.

- عام ٨٧ لم يوفق الفريق في محاولته التأهل لدورة الالعاب الاولبية العالمية (سيوول).

- عام ٨٨ على الصعيد الدولي الودي تعادل الفريق السعودي مع منتخب اسكتلندا ٢/٢ ومع منتخب الارجنتين ٢/٢ ايضا ومع منتخب انجلترا ١/١.. ورسميا وخلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي (من العام نفسه) - تأهل كبطل - وشارك في نهائيات كأس الدول الآسيوية التاسعة (في دولة قطر) ليحافظ على لقبه ويفوز بالكأس للمرة الثانية على التوالي كأول منتخب عربي يحقق هذا الانجاز الكبير.. في مجموعته تعادل مع الكويت صفر/صفر ومع البحرين ١/١ وفاز على الصين ١/صفر وعلى سورية ٢/صفر، ليحرز بطولة مجموعته، وفي الدور ما قبل النهائي جاء تأهله للمباراة النهائية (وللمرة الثانية على التوالي) على حساب الفريق الايراني عندما كسبه ١/صفر.. وفي المباراة النهائية رد اعتبار خسارته لنهائي دورة الالعاب الآسيوية العاشرة (عام ٨٦) امام فريق كوريا الجنوبية عندما فاز عليه وعن طريق الركلات الترجيحية بنتيجة ٤/٥.

- والآن ومنذ يوم الثلاثاء الماضي بدأ الفريق (البطل الآسيوي) معسكره الاعدادي تحت اشراف المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو باريرا» لخوض تصفيات كأس العالم المقبلة ايطاليا ٩٠ عن القارة الآسيوية في مجموعة تضم بالاضافة له منتخبا سورية واليمن الشمالي بعد انسحاب البحرين.. وستجري منافسات هذه المجموعة خلال الفترة من ١٠ مارس (اذار) حتى ٥ ابريل (نيسان) المقبلين بطريقة الذهاب والأياب.

وسيتأهل بطل هذه المجموعة الثانية (فقط) ليلعب مع ابطال خمس مجموعات اخرى (تحدد منها بطلي المجموعتين الاولى «قطر» والثانية «الامارات») لتلعب الفرق الست اما بطريقة الذهاب والاياب واما بطريقة التجمع في بلد محايد من دور واحد، ليتأهل الاول والثاني منهما كممثلين للقارة الآسيوية في بطولة كأس العالم المقبلة.. وتصب معظم ترشيحات النقاد الرياضيين الآسيويين لصالح منتخبا السعودية (البطل) ورصيفه الكوري الجنوبي في التأهل والله اعلم!



لقطة لاستلام الفريق السعودي لكاس اسيا التاسعة (٨٨ الدوحة).

الرياضة في سطور

زيارة البعثات المشاركة في بطولة كأس العالم للشباب (مجموعة جدة) لمتحف عبد الرؤوف

جدة - قام رؤساء البعثات المشاركة في بطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم (مجموعة جدة) واعضاء فريق المانيا الديمقراطية ومالي والوفود الاعلامية المرافقة للبعثات بزيارة صباح امس لمتحف عبد الرؤوف خليل في جدة حيث شاهدوا خلال الزيارة الاعمال الفنية والاثار والتحف التي تمثل حضارات العالم الرئيسية منذ العصر الحجري وحتى الان.

كما اطلعت الوفود على الاثار العربية والاسلامية والسعودية المتمثلة بالرسومات والنقوش والمحتويات المصنوعة من الخشب والعاج والاعمال المعدنية والاسلحة النارية القديمة ومصنوعات الفخار والزجاج والمنسوجات والسجاد وقد ابدت الوفود خلال الزيارة اعجابها بما شاهدته في المتحف من تسجيل حي لحضارة المملكة والحضارة العربية..

وقد رافق الوفود عدد من المسؤولين من المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية ورؤساء اللجان التنظيمية لمجموعة جدة.

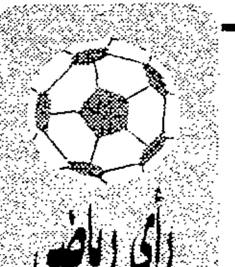
ليندل وفيلاندر يشتركان في بطولة ميلانو لكرة المضرب

● ميلانو - يشترك ايفان ليندل لاعب كرة المضرب الاول في العالم وماتس فيلاندر اللاعب الثاني في العالم مع ستة لاعبين اخرين في بطولة كرة المضرب التي تقام في ميلانو في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ويبلغ مجموع جوائزها ٥٠٠,٠٠٠ دولار.

وقال سينو مارشست نائب رئيس فرع المجموعة الادارية الدولية في ايطاليا وهي الهيئة المنظمة للبطولة ان البطولة الجديدة ستذاع على الهواء مباشرة في اوروبا والولايات المتحدة.

واضاف قوله ان ليندل وفيلاندر اكدا انهما سيشتركان في البطولة في الوقت الذي يجري الاتصال بلاعبين بارزين اخرين. وستتضمن البطولة اقامة مباريات قصيرة غير كاملة.

وقال السيد مارشست ان الفائز سيحصل على ٢٠,٠٠٠ دولار. وكان ليندل قد فاز ببطولة مماثلة اقيمت في فلوريدا عام ١٩٨٧.



الآن جاء دور الجمهور السعودي

«الجمهور ملح البطولة، الجمهور هو اللاعب رقم ١٢، الجمهور فاكهة البطولات، نجاح البطولة يرتبط بحجم الحضور الجماهيري لمبارياتها»؟!

جميعها عبارات اوجمل تؤكد للمرة الالف حجم الدور الكبير الذي يلعبه الحضور الجماهيري لاي بطولة كروية اينما اقيمت؟!

اقرب الامثلة من الذاكرة.. الوقفة الجماهيرية العظيمة التي لعبها الجمهور السعودي ابان منافسات كأس الدول الآسيوية التاسعة لكرة القدم والتي استضافتها قطر خلال شهر «ديسمبر» (كانون الاول) الماضي وفاز المنتخب السعودي الاول بكأسها للمرة الثانية على التوالي.

اذكر بعضا مما قيل من قبل المسؤولين في الاتحاد الآسيوي وبعض الزملاء النقاد الرياضيين عن الجمهور السعودي:

«جيش من الجماهير السعودية دفع ابطال اسيا (٨٤) للحفاظ على لقبهم للمرة الثانية!! الجماهير السعودية واهازيجها الشجية كانت اللحن الجميل واحد العناصر الرئيسية لنجاح بطولة الدول الآسيوية التاسعة..» قال الامير فيصل بن فهد لـ «الشرق الاوسط» في تصريح خاص عقب الفوز بأحدى المباريات «انا شخصيا، لم تكن تلك الوقفة الجماهيرية الرائعة والصادقة من جماهيرنا الوفية خلف المنتخب في قطر، مفاجئة لي فهذا عهدنا فيهم دائما وابدا ولله الحمد».

كل ما سبق كانت اشادات مختلفة بكم ايتها الجماهير السعودية.. وهذه البطولة التي تفتتح اليوم (البطولة الخامسة لشبان كرة القدم تحت سن التاسعة عشرة) على مدى ١٥ يوما في مدن جدة والدمام والطائف بالاضافة للرياض هي بطولتكم.. نجاحها نجاح لكم ولن اقول العكس لثقتي - باذن الله تعالى - في حجم تفاعلكم المعروف في كل ما يهم نجاح ورفعة بلدكم.. الان جاء دوركم بعد ان ادى المسؤولون ما عليهم.. فمهما بلغت دقة التنظيم ورفعته سيظل قاصرا بدون الجماهير وانتم تدركون ذلك قبل غيركم.

وبعيدا عن كل هذا فهذه بطولة عالمية تستضيفها دولة عربية اسلامية الامر الذي يعني ان الاخوة الاشقاء العرب والمسلمين المقيمين في السعودية عليهم دور مكمل لاشقائهم السعوديين في ذلك.

والحقيقة وبعيداً عن العاطفة لا استطيع التصور ان اي محب لكرة القدم سيترك هذه الفرصة التاريخية يمر قطارها دون ان يكون له حضور تذكاري فيها.. ففي السعودية هذه الايام قمة كرة القدم الشبابية العالمية.

صالح الحمادي - الرياض




الامير فيصل بن فهد اثناء تفقده لمقر اللجنة الاعلامية لمجموعة جدة يرافقه خالد المعينا رئيس اللجنة.

اجتماع لتنظيم التغطية الاعلامية لمجموعة جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبداللطيف ابو علامة:

عقد في الساعة العاشرة من صباح اول من أمس بفندق ماريوت اجتماع بين اللجنة المحلية المنظمة لمجموعة جدة برئاسة الدكتور عبدالفتاح ناظر ولجنة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المشرفة على مجموعة جدة ورؤساء وفود المنتخبات المشاركة في المجموعة ـ مالي ـ البرازيل ـ الولايات المتحدة ـ المانيا الشرقية.

تمت فيه مناقشة كافة الترتيبات النهائية الخاصة بالبطولة واطلع رؤساء الوفود على تعليمات الفيفا الخاصة بالتغطية الاعلامية للبطولة والمؤتمرات الصحفية التي تعقب المباريات والتي ستكون الزامية على جميع مدربي الفرق وسيتم توزيع الفرق عقب المباريات الى فئتين (أ) و(ب) بشكل دوري على ان تكون فئة (أ) خاصة بالتغطية التلفزيونية وفئة (ب) خاصة بالتغطية الصحفية وذلك حسب النظام الجديد الذي اعده الاتحاد الدولي لكرة القدم وسيتم تطبيقه ابتداء من البطولة الحالية.

اعضاء الوفود في كورنيش جدة:

قام اعضاء الوفود المشاركة في مجموعة جدة في الساعة الواحدة من بعد ظهر اول من امس بجولة على كورنيش جدة وحضروا بعده حفل الغداء الذي اقامته امانة مدينة جدة في مخيم الامانة بطريق المدينة السريع تكريما لاعضاء الوفود المشاركة في مجموعة جدة.

اعلاميو البرازيل ومالي في جدة:

وصل الى جدة عدد من الصحفيين البرازيليين والماليين وذلك للمشاركة في تغطية مباريات مجموعة جدة. هذا وقد خصصت اللجنة المنظمة فندق الحارثي المجاور لفندق ماريوت مقرا للاعلاميين الضيوف.

وسط حضور جماهيري كبير البرازيليون يؤدون تمرينهم الاول:

ادى الفريق البرازيلي المشارك في نهائيات كأس العالم للشباب تمرينه الاول على ملعب الاتحاد في جدة وقد حظي التمرين بحضور جماهيري كبير نظراً للاهمية الدولية التي يحظى بها الفريق.

مدرب الفريق المالي يرشح نيجيريا للبطولة

ابدى مدرب منتخب مالي المشارك في نهائيات كأس العالم للشباب سعادته لوجود فريقه في مجموعة جدة التي تضم فرق البرازيل والمانيا الشرقية بالاضافة الى فريق مالي. وقال: لقد سررت لوجود فريقي في مجموعة البرازيل لأن الكرة البرازيلية تحتل قمة الكرة العالمية وعندما يلعب فريقي مع فريق كالبرازيل فلا شك انه سيستفيد من ذلك. وحول توقعاته للقاء فريقه مع البرازيل قال اتوقع ان نتعادل مع الفريق البرازيلي.

وحول الفريق المرشح للحصول على الكأس قال المدرب المالي دون تعصب او انحياز ارشح فريق نيجيريا للنهائي فهو فريق قوي يمتلك لاعبوه خبرة جيدة في مجال كأس العالم للشباب ولأنني شخصيا لعبت مع الفريق النيجيري واعرف امكانياته.

الامريكان في طريقهم لاحتراف كرة القدم

جدة ـ واس: اعلن السيد وولتر باهر رئيس وفد فريق الولايات المتحدة المشارك في البطولة الخامسة لكأس العالم للشباب لكرة القدم التي تبدأ في المملكة العربية السعودية اليوم ان هذه الرحلة هي الاولى للسعودية وكذلك لكل اعضاء الفريق الذين بهروا بما شاهدوه من تقدم حضاري.

ونوه في مؤتمر صحفي عقده في جدة بالامكانات التي هيأتها المملكة لاستضافة هذه البطولة وقال.. ان الاستعدادات والتجهيز لها يتمان بشكل جيد اذا لم يكن افضل من اية دورة اخرى حضرتها.

وبعد ان أعطى خلفية عن اعضاء الفريق الامريكي اشار الى ان الفريق الذي هو ضمن المجموعة (ج) سيلعب عدداً من المباريات مع فرق اخرى موضحا ان اولى مبارياته ستكون مع فريق مالي يوم غداً.

ورداً على سؤال حول تقييمه لفريقه امام الفرق الاخرى اوضح انه يعرف استعدادات فريقه بيد انه من الصعب تقييم مستويات الفرق الاخرى.

واعطى رئيس الفريق الامريكي لمحة تاريخية عن كرة القدم في الولايات المتحدة الامريكية وقال.. نحن نعمل خلال السنوات القادمة حتى يكون لدينا فريق محترف استعدادا لكأس العالم الذي سيقام في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩٤.

واشار الى ان بعض اللاعبين الامريكان الذين سيشاركون في البطولة الحالية المقامة في المملكة سيكونون ضمن الفريق الذي سيتم اعداده لدورة عام ١٩٩٤.

واكد ان معنويات اللاعبين في فريقه عادية وانهم على استعداد تام للمباراة الاولى وقال.. ان جميع الخدمات والتسهيلات التي قدمتها المملكة تعد على مستوى عال.

وتحدث عن الفوارق بين لعبة كرة القدم الامريكية ولعبة كرة القدم المعروفة عالميا مشيرا الى انهم يحاولون تكوين جمهور كبير للعبة كرة القدم المعروفة عالميا مع العلم ان كرة القدم الامريكية لها مائة سنة في الولايات المتحدة.

استعدادات المملكة تفوق الوصف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر خلال زيارته لجدة واطلاعه على الترتيبات التي اعدتها اللجنة المنظمة المحلية لمجموعة جدة ان الاستعدادات التي شاهدها في المدن الاربع التي ستقام عليها مباريات كأس العالم للشباب تفوق الوصف وتقدم بالشكر للاتحاد السعودي لكرة القدم على كل ما بذله ويبذله في سبيل انجاح البطولة.

عدد من الوزراء والمسؤولين يصلون المملكة لحضور افتتاح البطولة

ومن جهة اخرى وصل الى جدة في الساعة الخامسة والنصف من صباح امس وزير الشباب والرياضة والفنون في دولة مالي السيد بكر تراوري وبعد استراحة قصيرة في جدة توجه الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة وفي المساء توجه الوزير المالي الى الرياض لحضور حفل افتتاح البطولة مساء اليوم.

كما وصل في الساعة السادسة من مساء امس رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ورئيس اللجنة الاولمبية العراقية ومن ثم توجه الى الرياض لحضور افتتاح البطولة.

كما وصل للغرض نفسه اللواء ابراهيم الجويني رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم.

كرة طائرة

اليابان تنظم كأس العالم خلال نوفمبر المقبل

طوكيو ـ ا. ف. ب: تستضيف اليابان خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مسابقة كأس العالم في الكرة الطائرة للرجال والسيدات باشتراك منتخبات ٨ دول في كل فئة.

تشارك في كأس الرجال منتخبات الولايات المتحدة حامل اللقب وبطل دورة سيوول الاولمبية والاتحاد السوفياتي وصيف بطل سيوول واليابان الدولة المضيفة الى جانب ابطال قارات اوروبا وافريقيا واسيا وامريكا الشمالية وامريكا الوسطى وامريكا الجنوبية.

وتقام مباريات الرجال في اوساكا ١٧ و١٨ و١٩ وهيروشيما ٢٢ و٢٣ وطوكيو ٢٥ و٢٦.

ويتأهل الفائز بالمركز الاول الى نهائيات دورة برشلونة الاولمبية ١٩٢٢ مباشرة.

كرة مضرب

خسارة مبكرة لميتشير ولوكونت

ميلانو ـ ايطاليا ـ ا. ف. ب: خسر التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتشير والفرنسي هنري لوكونت في المرحلة الاولى من دورة ميلانو الايطالية لكرة المضرب اول من امس.

فقد خسر ميتشير المصنف ثانيا امام الايطالي اومار كامبوريزي ٤/٦، ٦/٧ كما خسر لوكونت المصنف خامسا امام السوفياتي اندريه تشركاسوف ٦/٧، ٦/٤، ٦/٣.

ويذكر ان الالماني الغربي بوريس بيكر هو المصنف الرقم ١ في الدورة.

كذلك فاز الفرنسي يانيك نوا على السوفياتي اندريه اولخوفسكي ٦/٣، ٦/٧، ٧/٦ في مباراة عاصفة انتزع اولخوفسكي خلالها المجموعة الثانية في الشوط الحاسم الثالث عشر «تاي بريك» ١٤/١٢ كما فاز نوا بالمجموعة الثالثة بالطريقة ذاتها ٩/٧.

وفاز السويسري ياكوب هلاسيك المصنف رابعا على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٧/٦، ٦/١ والسوفياتي الكسندر فولكوف على اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش ٦/٤، ٦/٣، ٦/٤ والسويدي يوناس سفنسون على الايطالي ماسيميليانو ناردوتشي ٦/٤ و٦/٢ والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الارجنتيني ادواردو ماسو ٧/٥ و٦/٢ والالماني الغربي اريك بيلن على السويدي ماجنوس جوستافسون ٦/٣ و٦/٣.

دورة فيرفاكس

وفي ختام المرحلة الاولى من دورة فيرفاكس الدولية الامريكية للسيدات في شيكاجو مارست الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى هوايتها في الانتصارات الساحقة ففازت على الامريكية ستايسي مارتن ٦/١، ٦/١ في ٣٩ دقيقة فقط.

كذلك فازت الكندية هيلين كيليسي على الامريكية بينوت لوي هاربر ٦/١، ٧/٦ والبلغارية مانويلا ماليفا على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦/٢، ٦/٤ والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الفرنسية ناتالي توزيا ٥/٧، ٧/٦ والكندية كارلينج باسيت سيجوزو على البولندية ريناتا بارانسكي ٦/٣، ٦/٣ والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الامريكية كاميل بنجامين ٧/٥ و٦/١.

وحققت اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٥ سنة) مفاجأة بفوزها على السوفياتية لاريسا سافتشينكو المصنفة سابعة ٦/٣ و٦/١.

الفرنسي هنري لوكونت

دورة ممفيس

وفي المرحلة الثانية من دورة ممفيس الدولية الامريكية للرجال فاز الامريكي اندريه اجاسي المصنف اول على مواطنه جيم باف ٦/٢، ٦/٣ والياباني شوزو ماتسواكا على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرج ٦/٧ و٦/٢، ٧/٥ والامريكي مايكل تشانج على الهولندي توم نيسن ٦/١، ٦/٣ والامريكي براد جيلبرت على مواطنه سكوت ديفيس ٦/٢ و٦/١ والجنوب افريقي بيتر الدريس على الامريكي ديريك روستانيو ٧/٥ و٦/٢.

طلاق تايسون من زوجته الممثلة التلفزيونية روبين

نيويورك ـ ر: انهى بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل مايك تايسون وزوجته الممثلة التلفزيونية روبين جيفنز عاما مشحونا بالخلافات الزوجية باتمام اجراءات سريعة للطلاق في جمهورية الدومنيكان.

وقال السيد راؤول فيلدر محامي جيفنز لرويتر ان تايسون (٢٢ عاما) حصل على اجازة ليوم واحد من التدريب الذي يقوم به في لاس فيجاس استعدادا للقاء منافسه البريطاني فرانك برونو في ٢٥ فبراير (شباط) الحالي وتوجه الى جمهورية الدومنيكان في طائرة خاصة مع مدير اعماله دون كنج.

واضاف السيد فيلدر قوله ان تايسون حصل على الطلاق الذي تم بعد عام من انباء عن مشاحنات ومشكلات زوجية فيما يقرب من ثلاث دقائق ونصف.

واوضح فيلدر انه في جمهورية الدومنيكان لا يوجد انتظار او اي مجال للخطأ. واضاف قوله «انه طلاق... يستند الى عدم توافق الطباع».

ومضى يقول ان تايسون حضر اتمام اجراءات الطلاق لأن جيفنز كانت مشغولة في تصوير فيلم تلفزيوني في لوس انجيليس.

وكانت جيفنز ٢٣ عاما قد اتهمت تايسون خلال زواجهما بانه اعتدى عليها بالضرب وطاردها في فندق الاتحاد السوفياتي في حين اتهم تايسون جيفنز ووالدتها بالتآمر للاستيلاء على حساباته في البنوك وبدس مهدئات في طعامه.

وقال فيلدر إن تايسون وجيفنز اتفقا على عدم التحدث عن شروط اتمام الطلاق الا انه قال ان تايسون سيحتفظ بمنزله الفخم في نيوجيرزي وستحصل جيفنز على نصف عدد السيارات التي يمتلكانها.


روبين جيفنز

«احببنا ثلج تركيا لأنه دافئ كشعبها»

قصة مشرقة أبطالها لاجئون أفغان

توكات ـ تركيا ـ ر: على «طريق الحرير» القديم المؤدي الى الصين تبرز قصة مشرقة من القتال الدامي الحديث في افغانستان ابطالها جماعة من اللاجئين جاءوا الى تركيا وحققوا نجاحا مرموقا.

واصبحت تركيا الان وطن ٤٠٠ عائلة افغانية بدأت حياة جديدة هنا عام ١٩٨٢ ونصفها يسكن الجبال المغطاة بالجليد في اقليم توكات.

وقال عبد المنان مهدوم الثائر السابق والزعيم الحالي للافغان المحليين ونصفهم يقيم في مدينة توكات والنصف الاخر في قرية يسيليورت المجاورة «اننا سعداء جداً. مدت تركيا يدها الينا في وقت الشدة».

ولاجئو توكات ينتسبون الى قبائل تركمانية ويتحدثون التركية. وتعيش ٢٠٠ عائلة اخرى من الافغان الترك ـ الاوزبك في مجتمع ريفي بالقرب من الحدود السورية بعيدا جدا من توكات التي تقع على طريق التجارة القديم شرق انقرة بالقرب من ساحل البحر الاسود.

وتعكس حياة عائلة مهدوم في يسيليورت التي تمتلك اجهزة تلفزيون ملون ومسجلات وسيارة وحتى تليفون لاسلكي مستوى الرفاهة التي ينعم بها ٨٠٠٠ افغاني في تركيا.

وبرغم المناخ البارد فان ذلك لا يزعج اللاجئين الافغان. ويقول احدهم: «لقد احببنا ثلج تركيا لانه دافىء مثل الشعب التركي ويشكو اللاجئون ايضا من انهم لا يستطيعون شراء اراض وانهم يمتلكون عددا قليلا من الغنم وليس لديهم خيول.

لكنهم يتفقون على انه في ظل عروض للعمل من الحكومة بالحد الادنى من الاجور اذا رغبوا في ذلك وقروض بشروط سهلة ومزايا اخرى لا يوجد مجال للشكوى اوطلب المزيد.

وقد منحت كل عائلة افغانية شقة جديدة بشروط ميسرة.

وتم اختيار الافغان الذين سمح لهم بالحضور الى تركيا من عشرات الآلاف من اللاجئين الذين ينحدرون من اصل تركماني. وكان الاجراء بادرة نوايا حسنة تجاه باكستان.

لاجئون افغان

ويعيش في باكستان وايران اكثر من خمسة ملايين لاجيء من حرب استمرت تسع سنوات في افغانستان.

وكانت عملية احضار الافغان الى تركيا محدودة لكنها ناجحة. وقد توقفت المساعدات التركية لهم في ابريل (نيسان) ١٩٨٨ لأن المجموعة حققت اكتفاء ذاتيا.

وقبل نصف عدد اللاجئين فقط العمل في الحكومة والباقون اشتغلوا في التجارة بداية بنسج السجاد الذي تخصصت فيه النساء.

وقال مهدوم «سافر احدنا الى استانبول لتعلم حياكة الملابس الجلدية وعاد ومعه ماكينة. وتوجد الان ماكينتان في كل بيت تقريبا. واذا اهتزت سوق الجلود في استانبول نستطيع العودة الى نسج السجاد».

وقال رسول عناري (٢٨ سنة) وهو يعمل في متجر الجلود الذي يمتلكه في وسط توكات ويتحدث التركية بلهجة وسط اسيا انه تزوج فتاة من المنطقة ويشعر انه اندمج في الحياة هنا تماما.

وقال «ارغب في العودة الى افغانستان بعد استقرار الامور ولكن فقط لزيارة اقاربي».

وعناري واحد من عدة لاجئين شبان تزوجوا فتيات من توكات. وقد تم الاندماج بين اللاجئين واهل توكات في الملابس ايضا. وهناك عدد قليل من كبار السن مازالوا يرتدون الزي الافغاني ولكن غالبية الشبان يرتدون ملابس تركية حديثة.

ويقول الطلبة انهم سعداء بالدراسة في المدارس التركية وسيلتحقون بجامعاتها ايضا.

بلا حدود

دولة المخدرات

كما ان بعض الدول بنيت وتبنى على اساس من مواردها الطبيعية والصناعية كالنفط والحبوب والعقاقير الطبية والساعات والاجهزة الالكترونية، فان كولومبيا في امريكا الجنوبية تبني اليوم على مواردها من المخدرات سيما الكوكايين.

وقد كتبت من قبل في معرض الحديث عن المخدرات في العالم التي اسميتها وباء القرن، ان كولومبيا اكبر مصدر للكوكايين في العالم وان الولايات المتحدة تشكل سوقها الرئيسية وتوفر لها حوالي اربعة الى خمسة بلايين دولار سنويا على اقل تقدير.

تخضع زراعة وتصنيع وتصدير الكوكايين لمجموعة من العصابات بزعامة جاشا ـ اخطرهم ـ واسكوبار وفيدل كاستانو. وقد باءت محاولات الحكومة والجيش والولايات المتحدة بالفشل الذريع لمحاربتها لأسباب لم تعد مجهولة.

فقد امتد نشاط ونفوذ العصابات ليشمل كافة انحاء البلاد من مزارع ومصانع ووسائل نقل وعمالة وشرطة وقضاء وقوات مسلحة وطائرات خاصة وأساطيل من الشاحنات وجوازات مزورة ووثائق شحن وتخليص وتصدير مزيفة.

ويقول احد الصحفيين الذين قضوا فترة طويلة في دراستها، ربما لاعداد كتاب عنها، ان مدينة مدلين الحديثة التي يسكنها مليون وسبعمائة الف فرد بنيت بالكامل تقريبا من دخول مبيعات المخدرات الكولومبية في الولايات المتحدة. وإن العصابات المذكورة قد حولت نسبة من دخولها الى البلاد واشترت بها مزارع وعمائر وصناعات وتجارة ومعارض بدأت تدر عليها مبالغ كبيرة شرعية. وكلما ارتفعت واردات المخدرات، استحوذ اصحابها على المزيد من المرافق والخدمات المشروعة حتى سيطروا على المدينة بأكملها تقريبا. ويسعون اليوم الى نشر نفوذهم على بقية البلاد بسكانها الثلاثين مليونا.

وفي سبيل تحقيق مآربهم، قضوا على اي محاولة حكومية جادة لتدميرهم او حتى للتخفيف من غلوائهم، وتغلغلوا داخل الاجهزة التنفيذية والتشريعية والقضائية والعسكرية وسيطروا على الاستخبارات والمباحث ومن لم يتعاون معهم، قتلوه واغتالوا أهله وبنيه.

ويتوقع ان تبسط العصابات سيطرتها على كولومبيا نهائيا في العقد القادم لتصبح اول دولة يحكمها سلاطين المخدرات بالكامل وربما ابقوا على بعض مظاهر الشرعية لذر الرماد في اعين العالم باجراء انتخابات بلدية وبرلمانية ورئاسية كل مرشحيها من عملائهم وحتى ناخبيها من عمالهم ومزارعيهم.

وطبيعي ان الصحفي لم يتمكن من الوصول الى عواصم زعماء العصابات في الجبال والأرياف حيث يقيمون كما كان يفعل اباطرة الرومان في بذخ ورفاهية لم تعد لها حدود.

الا انه اجرى عدة مقابلات مع من تبقى من المسؤولين خارج اطار العصابات وبعض الدبلوماسيين الامريكيين في العاصمة بوجوتا، فقيل له ان الحكومة قد خسرت المعركة ضد المخدرات منذ فترة بعد ما تحكمت العصابات في الاستخبارات والمباحث ولم تعد قادرة على تغيير الوضع على الاطلاق. وبلغ اليأس عند الامريكيين الذين كانوا يعتقدون بامكانية القضاء عليها عسكريا، درجة منعت دبلوماسيا من دخول مادلين ـ الثانية في البلاد ـ خوفا على سلامتهم في مدينة يحكمها نواب العصابات من القاعدة الى القيادة.

ومرة اخرى اجد نفسي أتساءل مع سواي عن الحل المنشود ولا تجده الا في امريكا نفسها بالقضاء على الطلب تمهيداً لازالة العرض.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٦ شباط (فبراير)

الحرب الاهلية الاسبانية

في مثل هذا اليوم قبل ٥٢ عاما، اي في ١٦ شباط (فبراير) ١٩٣٧، بدأ المتطوعون من شتى انحاء العالم بالالتحاق للقتال في الحرب الاهلية الدائرة في اسبانية، واخذ الكثيرون منهم ينتمون الى «الفيالق الدولية» التي كانت تبدي مقاومة شديدة للدفاع عن مدريد.

كانت الحرب الاهلية الاسبانية بين الجمهوريين والفاشيين قد بدأت منذ عام ١٩٣٦ بثورة قام بها عدد من قادة الجيش الاسباني في المغرب، وقد حفزهم عليها معارضتهم الشديدة لحكومة الرئيس الاسباني «أزانا» وما اظهرته من اتجاهات اشتراكية ومعادية للكنيسة. وكان يقود المتمردين الجنرال سان جورجو (الذي توفي سنة ١٩٣٦) والجنرال فرانكو. وقد حظي الثوار بتأييد المدن الجنوبية في اسبانيا (مثل قادس وسيراكوزه واشبيلية وبورغوس). اما مدريد وبرشلونة وبلباو وفالانسيه فقد بقيت تحت سيطرة الجمهوريين. واصبحت الحرب الاهلية الاسبانية معركة ايديولوجية لأوربا بأجمعها، وكان الثوار يتلقون مساعدة المانية، كما ارسل لدعمهم ٥٠ الف مقاتل ايطالي بصفة «متطوعين»، في حين ان الجمهوريين كانوا يحصلون على دعم القوى الديمقراطية في العالم وكذلك على مساعدة الاتحاد السوفيتي. وقد الف الجمهوريون الى جانب ذلك ما اسموه «الفيالق الدولية». وعلى الرغم من ان الشيوعيين هم الذين نظموا هذه الفيالق وتولوا قيادتها، فان اعضاءها لم يتألفوا من الشيوعيين وحدهم، بل كان بينهم كثيرون من الشبان من شتى حقول الحياة والعمل ممن يعادون الفاشية. وكان هنالك في الوقت نفسه غيرهم من الشبان ـ من ابناء المدن نفسها ومن خريجي المدارس نفسها ـ ممن كانوا يقاتلون في صفوف الوطنيين الذين كان يقودهم الجنرال فرانكو، اعتقادا منهم بان من واجبهم ان يحولوا دون انتشار الشيوعية.

كان بينهم مثلا شاب انكليزي يدعى «بيتر كامب» الذي كان من المع خريجي جامعة كمبردج، وقد ذهب ليقاتل في جيش فرانكو. في حين ان «جورج اورويل» الروائي والكاتب الانكليزي اليساري المشهور، اراد ان يجرب تطبيق مبادئه عمليا فانتمى الى «الفيالق الدولية» وتنكب السلاح معهم.

وقد ضمت وحدات المتطوعين من شتى انحاء العالم عددا من ابرز المفكرين والادباء في ذلك الوقت بينهم «اندريه مالرو» (الاديب الفرنسي الذي اصبح وزيرا للثقافة فيما بعد) و«ارنست همينغوي»، كما ان الكاتب الفرنسي الشهير «اندريه جيد» اسهم في هذه المعمعة وبذل جهودا كبيرة في مساعدة اللاجئين والجرحى. وكان كثيرون من هؤلاء الشبان غير مستعدين ولا مدربين على القتال اطلاقا، فابيدوا سريعا، خاصة في المعارك التي دارت قرب مدريد.

وكان هنالك حوالي ٥٩ الف متطوع اجنبي يحاربون في صفوف الحكومة الجمهورية، بينهم ٢٨ الفا من الفرنسيين، و١٤ الفا من البلجيكيين، و١٢ الف تشيكوسلوفاكي وايطالي والماني من المعادين للنازية والفاشية، الى جانب ٦ آلاف شخص ارسلتهم روسية بصفة متطوعين. اما جيش فرانكو فكان يضم ٢٥ الف الماني، و٣٠ الف ايطالي ارسلوا بصفة «متطوعين» الى جانب ٥ الاف من المتطوعين الحقيقيين.

وقد اتخذت بريطانية وفرنسة من الحرب الاهلية الاسبانية موقف «عدم التدخل» لانها كانت لا ترغب في قيام حكومة فاشية في اسبانية، وفي الوقت نفسه لا ترتاح الى قيام نظام ماركسي فيها. وقد حذرت الحكومة البريطانية رعاياها الذين يتطوعون للقتال مع اي من الجانبين وفرضت على من يتطوع فيها عقوبة بالسجن لمدة عامين، كما حثت بريطانية الدول الاخرى على منع تدفق المتطوعين.

وانتهت الحرب الاهلية الاسبانية بسقوط مدريد في ٢٨ آذار (مارس) سنة ١٩٣٩ وتسنم الجنرال فرانكو رئاسة الدولة. ويقدر عدد ضحايا هذه الحرب بنصف مليون شخص قتل ثلاثة اخماسهم في عمليات القتال الفعلية. اما التخمينات الاسبانية فانها تقدر عدد ضحايا الحرب بمليون شخص.

نجدة فتحي صفوة

لوحات ايطالية في معرض فني متنقل في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رينزو فيسينياني، اسم لرسام ايطالي معروف لا في بلده فحسب، بل في كثير من بلاد العالم، حيث وصلت شهرته الى كل الاقطار التي تهتم بالفنون التشكيلية، وخاصة تلك التي لها ارتباط وثيق بعهد النهضة، فاستطاع بذوقه الرفيع ان يحافظ على سلوكيات اولئك الرسامين الانطباعيين الذين تأثروا بالمدرسة الكلاسيكية، واندمجوا في عوالمها الشفافة، من خلال اعظم اللوحات مثل «روسيني» و«دي سيكا» وغيرهما من المدافعين عن مكتسبات هذه النوعية المتميزة من الرسوم الجمالية التي طبعت القرنين الماضيين.

ولد فيسينياني سنة ١٩٢٤ في روما في احد افقر احيائها واستطاع وهو صغير السن ان يبدع رسوما تشكيلية على مئات الاوراق، يصور فيها بشاعة النازية، متمثلة في البناءات المتهدمة على اثر الهجومات التي كان يقوم بها افراد جيوش الاحتلال، مما جعل هذه الرسوم تشكل وثائق ناطقة لمرحلة شاقة عاشتها بلاده ما بين سنة ١٩٢٤ و١٩٤٨ اثر نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكان اول معرض له في روما سنة ١٩٤٥ قد اكتشف من خلاله النقاد والمهتمون موهبة فطرية لدى شاب لم يتجاوز العشرين الا بسنة واحدة، وفي وقت كانت الحياة الثقافية في ايطاليا شبه منعدمة، بعد سنوات الحرب، فاستقبلت بعض المجلات المتخصصة مثل «المعرض الثقافي والادبي» اعماله الفنية بحذر رغم اهميتها، وانتهت الى ان استخلصت منها لغة جديدة للتعبير بواسطة اللونين الابيض والاسود، عن مشاعر شعب بكامله، استيقظ على صباح جميل بعد كابوس طويل، عاش فيه ويلات الحرب والجوع والحرمان، ونظرا للمواضيع التي تطرق اليها في رسوماته، مثل ازمة الاديب والانحلال الخلقي والتفتح المجتمعي والبرجوازية المتعفنة التي استغلت ظروف الحرب للاثراء السريع دون اغفال بشاعة الحرب والطفولة المشردة والاحياء الهامشية ودور الصفيح وكل مظاهر الفقر التي لم تستطع مداخن المعامل اخفاءها.

وهكذا صارت حياة الفنان رينزو فيسينياني البادة جميلة مليئة بالتقدير والاعتراف بالجميل لما اسداه للفن التشكيلي الايطالي من جليل الخدمات، حيث جمعت لوحاته بين التاريخ والشعر والدراما والحوار في تنسيق ابدعته ريشته الخلاقة وخيالاته وما رسخ في ذهنه من صور حقيقية لن ينساها هو ولا زوار معرضه في كل انحاء العالم.

ولا شك ان شفافية لوحاته وجمال منحوتاته العديدة، دفعت اكثر المؤسسات العالمية واشهرها لان تخصه بجوائز تقديرية ذات مستوى رفيع كان آخرها استضافته لاول مرة من طرف اكاديمية الفنون الفرنسية بروما كأول رسام تشكيلي معاصر يدخل هذه المؤسسة.

وقد كان لمعرضه الاخير الذي ضم ١٠٥ من اللوحات الزيتية في قصر ميديسيس بروما ثم في برلين الغربية، واخيرا في قصر المؤتمرات في العاصمة التونسية تأثيره البالغ في الساحة الفنية.

ويأتي اليوم دور المغرب لاستقبال هذا المعرض الذي تم افتتاحه امس في قاعة المعارض على مسرح محمد الخامس في الرباط، ويستمر حتى يوم الخميس ٢٢ فبراير لينتقل بعد ذلك الى مدن فاس وطنجة والدار البيضاء ومراكش.



الرسام الايطالي

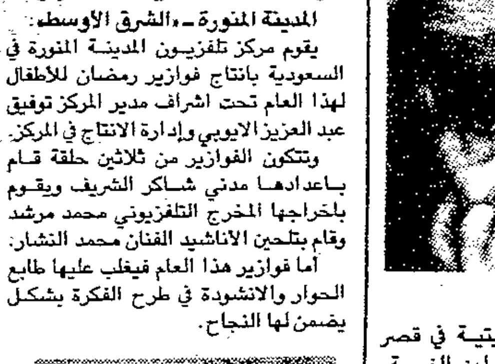
نمط جديد من فوازير رمضان للمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط»:

يقوم مركز تلفزيون المدينة المنورة في السعودية بانتاج فوازير رمضان للأطفال لهذا العام تحت اشراف مدير المركز توفيق عبد العزيز الايوبي وإدارة الانتاج في المركز.

وتتكون الفوازير من ثلاثين حلقة قام باعدادها مدني شاكر الشريف ويقوم باخراجها المخرج التلفزيوني محمد مرشد وقام بتلحين الاناشيد الفنان محمد النشار.

أما فوازير هذا العام فيغلب عليها طابع الحوار والانشودة في طرح الفكرة بشكل يضمن لها النجاح.



المحلية والعالمية في انتاج المغرب الادبي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم كلية الآداب في مدينة وجدة المغربية ندوة دراسية حول موضوع «الانتاج الادبي الحديث» في المغرب العربي بين المحلية والعالمية خلال يومي ٢٢ ـ ٢٣ فبراير (شباط) الجاري.




● تصل فرقة الباليه والاوبرا الهنغارية الى لندن خلال الاسبوع المقبل حيث ستبدأ في سلسلة عروض في دار الأوبرا الملكية البريطانية لمدة أسبوع.

***

احتفلت الشركة العربية المتحدة للمرطبات (مصنع تعبئة سفن آب) بفندق حياة ريجنسي جدة بتكريم الفائزين بمسابقة المستهلك تحت اسم المدن الاولمبية السبع من سفن آب.

حضر الحفل جمع كبير من رجال الصحافة والاعلام بالمنطقة الغربية كما حضر الحفل السيد عمر بامعروف من شركة سوزوكي السعودية والسيد رمزي الميضان مدير المنطقة الغربية للشركة العالمية «صخره» والسيد رغدان نملج مدير التسويق والدعاية بشركة سعيد العجو التجارية (جي.في.سي). كما حضر ممثل الغرفة التجارية الصناعية بجدة السيد مصطفى صبري مدير الادارة القانونية بالغرفة.

وقد وجهت الدعوة لجميع الفائزين بمنطقة جدة لحضور الحفل لتسليم جوائزهم. وقامت الشركة بتنظيم حفلين احدهما بالدمام والآخر بالرياض للمعرض ذاته.

وقامت بارسال باقي الجوائز الى مراكزها المختلفة خارج المدن الثلاث المشار اليها وذلك لقيام هذه المراكز بتسليم الفائزين بالمدن التابعة لها جوائزهم مباشرة دون تكلف عناء التوجه لكل من جدة أو الدمام أو الرياض لتسلم هذه الجوائز.

وكان في استقبال المدعوين للحفل كل من السيد عبد العزيز المحمد الخريجي مدير تسويق الشركة والسيد عبد الفتاح مهابه مدير المبيعات فيها والسيد عرفات الخياط المدير المالي للشركة وعدد كبير من العاملين بها.

بدأ الحفل بكلمة ترحيب القاها السيد عبد الفتاح مهابة مدير المبيعات رحب فيها بالحضور نيابة عن الشركة العربية المتحدة للمرطبات وعن القائمين عليها. وشكر في كلمته الجهات التي ساهمت في اعداد وتصميم وتمويل وتنفيذ المسابقة ثم دعا الفائزين لاستلام جوائزهم وقيام المساهمين بتسليمها لهم مع السيد عبد العزيز الخريجي مدير التسويق. ثم عقد مؤتمر صحفي في نهاية الحفل ضم مندوبي الصحف والمجلات المحلية حيث اجاب السيد عبد العزيز الخريجي على العديد من الاسئلة والاستفسارات حول سوق المرطبات والمنافسة الجديدة المتوقعة وقال ان الشركة ومنتج السفن آب يحتلان مركزا مرموقا بسوق المرطبات وتسعى الشركة جاهدة وبكل السبل التسويقية الحديثة ان تحافظ عليها لتزيد من انتشارها وقوتها وكانت المسابقة الحالية للمستهلك التي نظمتها الشركة هي احدى تلك السبل لتدعيم المنتج وتقويته من ناحية وتكريم محبي السفن آب من ناحية اخرى.

وحول ما تنوي الشركة تقديمه في المستقبل للمستهلك ذكر السيد عبد العزيز الخريجي بأن الشركة تدرس حاليا العديد من المشروعات المهمة بعضها شارف على الانتهاء وجميعها اما لتقديم منتجات جديدة لجمهور المستهلكين او عبوات جديدة لما تنتجه فعلا من منتجات، بالاضافة الى ما تكنه الشركة للمستهلك من مفاجآت.

وحول مدى النجاح الذي حققته هذه المسابقة وأثرها المباشر على المبيعات ذكر كل من السيد عبد العزيز الخريجي والسيد عبد الفتاح مهابه بأن المسابقة حققت مردودا متوقعا ساهم في زيادة نسبة المبيعات للمنتج خلال الشهور الثلاثة التي نظمت خلالها المسابقة وكان ذلك واضحا من اجمالي عدد الخطابات المشاركة والتي وصلت لأكثر من ١٢٠,٠٠٠ خطاب اشتراك. وبلغ اجمالي الجوائز التي وزعت في هذه المسابقة حوالي ٤٢٠ جائزة قيمة بلغت قيمها الاجمالية اكثر من نصف مليون ريال.

وفد بلدي مغربي يبدأ زيارة للسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت امانة مدينة الرياض برنامجا حافلا لوفد رؤساء البلديات المغربية الذي يبدأ اليوم زيارة الى السعودية تستغرق اسبوعا يلتقون خلالها بعدد من المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية.

ويلتقي الوفد خلال الزيارة بالدكتور محمد الحماد مدير المعهد العربي لانماء المدن، اضافة الى انه سيطلع على الانجازات العمرانية والحضارية بمدينة الرياض.

ومن المقرر ان يشارك الوفد المغربي في الاحتفال باسبوع الشجرة الثاني عشر الذي سيقام في حديقة العليا في الرياض بحضور امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم.

وفي اطار جولة الوفد في المملكة سيقوم بزيارة المدينة المنورة وجدة ومكة المكرمة ابتداء من الاحد المقبل.

ويضم الوفد الذي يترأسه السيد احمد بلحاج عضو البرلمان المغربي ورئيس بلدية سلا ١٢ عضوا بينهم ٧ رؤساء للبلديات منهم رئيس بلدية ابن مسيك حسين عكاشة ويحيى بوكارا رئيس بلدية وجدة ومختار معموري رئيس بلدية مكناس ومحمد اصلاح رئيس بلدية القنيطرة. اضافة الى مسؤولين من الداخلية والشؤون المحلية في المغرب.

رحلة مثيرة في بالون

بدأ المغامر الياباني فوميو نيوا رحلة مثيرة في بالون انطلق به من مدينة طوكيو لتنتهي في مدينة سان دييجو عبر المحيط الهادىء. ويأمل المغامر في ان يقطع الرحلة في اربعة ايام.

في الصورة يبدو عدد من رجال الصحافة يراقبون انطلاق البالون.

رياضة ذهنية





انفتاح فني في الاتحاد السوفياتي

سياسة الانفتاح «الجلاسنوت» التي اعتمدها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف انعكست على الرسامين والفنانين فانطلقوا يرسمون على هواهم ويعرضون رسوملتهم على قارعة الطرق في موسكو. في الصورة يبدو فنان سوفياتي يعرض قناعين يمثلان وجهي ستالين وبريجنيف مع عدد من الاقنعة لوجوه مشوهة.

أبيض و أسود: هكذا يحضرون علماء المستقبل

في الاسبوع الماضي كنت في وورتن بين مئات من علماء شركة «بريتش ايروسبايس» ومهندسيها وعمالها نحتفل بتسلم القوات الجوية الملكية السعودية لأولى طائرات التورنيدو من الطراز المعترض.

وهناك شاهدت فعلا عالما مختلفا عن العالم الذي نعيش فيه.. عالما تهدر في سمائه الطائرات باستمرار، بينما العاملون فيه يحثون الخطى منذ الآن للدخول في القرن الواحد والعشرين.

بادرني مرافقي، وهو موظف شاب يعمل في هذه الشركة العملاقة المتخصصة بالصناعات الجوية والفضائية، فضلا عن عشرات التخصصات التقنية الأخرى، بقوله: «بحكم كوننا احد اكبر المراكز التقنية والعلمية في بريطانيا، لا بل في اوروبا كلها، فاننا نفتح ابواب مصانعنا في وجه طلبة المدارس والجمهور مرة في الاسبوع كي ياتوا للتفرج على منتجاتنا ومعداتنا».

وتابع يقول: «وفي العادة تتسم مثل هذه المناسبات بحشد كبير ياتي الينا من مناطق بعيدة جدا، فيقف الجميع مدهوشين فاغري الفم. لكن المدهش فعلا في الأمر، هو رؤية بعض التلامذة الصغار والكبار وهم يحدقون باعجاب ووله كبيرين في نماذج الطائرات الجديدة مدة ٢٠ دقيقة، أو اكثر، دون ان يحيد نظرهم عنها».

وفاجأني رفيقي بقوله: «لقد كنت قبل سنوات طويلة احد هؤلاء اطلب من ابي ان يصطحبني في العطل الاسبوعية الى مثل هذه الاماكن لاشبع هوايتي في النظر الى هذه الاشياء العجيبة، التي كانت تمتلك كل حواسي.

ومع الأيام بدأت في التفوق في دراستي، خاصة في مادتي العلوم والرياضيات، فلفت نظر شركة «البريتش ايرو سبايس» إلي، شأني شأن العديد من الطلبة المتفوقين الذين تختارهم هذه الشركة سنويا لكي يكملوا تحصيلهم العلمي على حسابها، وليصبحوا في المستقبل في عداد علمائها وفنييها».

وفعلا تاكدت لي باستمرار هذه الظاهرة الغريبة كلما قصدت بعض المتاحف العلمية التي تزخر بها لندن، او معرضي فارنبره ولوبورجيه الدوليين للصناعات الجوية والفضائية والأسلحة، اللذين يقامان مرة كل عامين.

اذ بامكانك هناك مشاهدة فتيان صغار بعمر الزهور يمرون على صفوف الطائرات المعروضة وقد حملوا اقلامهم ودفاتر ملاحظاتهم ليدونوا كل شيء عنها، ابتداء من تسليحها ومدى ارتفاعها، وانتهاء بسرعتها وحمولتها.

ثم تراهم بعد ذلك يمرون على اجنحة الشركات العارضة لاحدث انواع اجهزة الكمبيوتر، او المنتجة للخلائط والسبائك المعدنية المستخدمة في الصناعات الجوية والفضائية، ليجمعوا عنها نشراتها الفنية بغية مطالعتها في ما بعد.

ولكون بعض هؤلاء يشكلون نواة علماء المستقبل، فقد تشكلت في بريطانيا لجنة من العلماء برئاسة الامير تشارلز ولي العهد، مهمتها تنظيم مسابقات بين طلاب المدارس الابتدائية والثانوية لأفضل الاختراعات التي تتفتق عقولهم الصغيرة عنها. وكانت جائزة العام قبل الماضي لطلاب مدرسة متوسطة تمكنوا من صنع طائرة خفيفة حازت على شهادة الكفاءة من سلطات الطيران المدني البريطاني، بعد قيام الطلاب المذكورين باستئجار طيار تجارب قام باختبارها وقيادتها على مدى شهر كامل.

وعندما غادرت وورتن في نهاية ذلك اليوم مع بعض افراد الوفد السعودي، كان بعض المسؤولين في «بريتش ايرو سبايس» منهمكين في تحضير احدى القاعات لعرض رسومات وتصاميم عن طائرات ومركبات المستقبل، مع كل وسائل الايضاح اللازمة، لاستقبال طوابير البراعم الصغيرة التي ستزور المكان في نهاية الاسبوع، والتي ستتفتح على محبة العلم وتقديره.

فمن مثل هذه المراحل المبكرة يبدأ علماء المستقبل مسيرتهم الطويلة.

نديم نحاس

مصري يفوز بالميدالية الذهبية في مسابقة دولية لتصميم حمامات السباحة

لندن - «الشرق الاوسط»:

فاز تصميم المهندس المصري سمير رؤوف (المقيم في بريطانيا) بجائزة الميدالية الذهبية لتصميمات حمامات السباحة والمنابع الطبيعية التي اقيمت في هيوستون (تكساس) بالولايات المتحدة الامريكية وشاركت فيها مجموعة من الدول الاوروبية مثل بريطانيا وايطاليا وفرنسا التي تقدم المهندس المصري بتصميمه باسمها في تلك المسابقة العالمية.

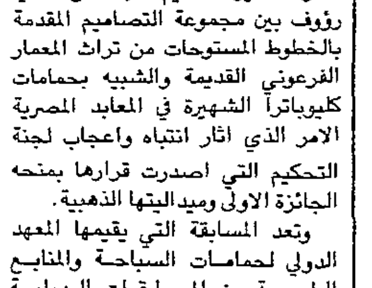
وكانت قد منحت الجوائز التالية الى ايطاليا (الفضية) واسبانيا وبريطانيا مناصفة (البرونزية).

وقد تميز تصميم المهندس سمير رؤوف بين مجموعة التصاميم المقدمة بالخطوط المستوحات من تراث المعمار الفرعوني القديمة والشبيه بحمامات كليوباترا الشهيرة في المعابد المصرية الامر الذي اثار انتباه واعجاب لجنة التحكيم التي اصدرت قرارها بمنحه الجائزة الاولى وميداليتها الذهبية.

وتعد المسابقة التي يقيمها المعهد الدولي لحمامات السباحة والمنابع الطبيعية من المسابقات الدولية الشبيهة بمسابقة الاكاديمية الامريكية التي تمنح فيها جائزة الاوسكار للمتفوقين في عالم السينما كل عام.

وكان نبأ فوز فرنسا وتصميم المهندس المصري سمير رؤوف بالميدالية الذهبية في هذه المسابقة العالمية قد احتل صدر الصفحات الاولى في الصحف المتخصصة في اكثر من عاصمة اوروبية فضلا عن الولايات المتحدة الامريكية خلال الايام القليلة الماضية.

وعن سمير رؤوف وتصميمه افردت مجلة «نوفيل باريزيان» الدورية في عددها الاخير لشهر فبراير (شباط) صفحة كاملة تناولت فيها المنابع الاصيلة التي استوحى منها خطوطه ورؤياه الشفافة لموضوع يطرح في مسابقة دولية تفوق فيها على اشهر المصممين الغربيين.



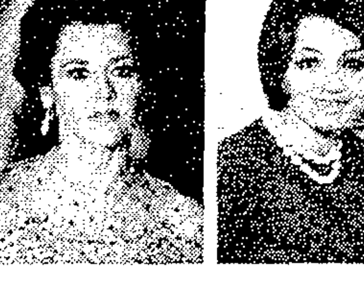
كتاب اعلامي جديد عن السعودية

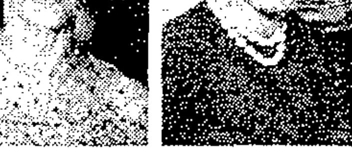
الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وكالة «نبراس» للخدمات الاعلامية في الرياض كتيبا اعلاميا توثيقيا باشراف وزارة الاعلام السعودية (الاعلام الداخلي) بعنوان «المملكة في عيون العالم» تم من خلاله رصد الجوائز والشهادات الدولية التي حصلت وعليها مختلف القطاعات والمرافق السعودية في جميع المجالات من الزعماء والقادة وكبار المسؤولين في دول العالم والهيئات الدولية المتعددة.

الكتيب يعد جديدا في فكرته واخراجه وهو اصدار مميز لشموله على وثائق تبرز التقدير العربي والاسلامي والدولي للخطوات التنموية القياسية التي تعيشها المملكة العربية السعودية في مختلف العهود.

عرب وعجم



عمر بهاء الدين الاميري — الحبيب بولعراس — نادية صالح — جين فوندا

● الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري حضر الحفل التكريمي الذي اقامه له امس الاول في الرياض السفير المصري سيد قاسم المصري وحضره وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري واسعد ابو النصر السفير السعودي في القاهرة وعدد كبير من المدعوين.

***

● ميشيل لوجراند الموسيقار العالمي الشهير وصل الى لوس انجيليس للمشاركة في حفل موسيقي يقام على مسرح شوبارت في المدينة.

***

● الحبيب بولعراس وزير الشؤون الثقافية التونسية، اشرف في ضاحية حملم الانف على المهرجان السنوي للفنان المسرحي التونسي الراحل علي بن عياد، الذي طور المسرح الحديث في تونس، وكون جيلاً من المع الممثلين.

***

● الرئيس علي حسن مويني رئيس دولة تانزانيا توقف في مطار تونس قرطاج فترة من الزمن وهو في طريقه الى القاهرة في زيارة رسمية، واجرى محادثات مع عدد من الوزراء التونسيين الذين جاؤوا لتحيته.

● الزميل داود الشريان الصحفي السعودي المعروف عين رئيسا لتحرير مجلة «الدعوة» الاسلامية التي تصدر في الرياض.

***

● عمر بهاء الدين الاميري يشارك غدا الجمعة في لقاء ادبي تنظمه كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة سيدي محمد بن عبدالله في تطوان حول ادب الاميري وشعره وفكره.

***

● ياسر العظمة الفنان السوري وصل الى المملكة العربية السعودية لانجاز بعض الاعمال الفنية.

● نادية صالح الاذاعية المصرية استضافها نادي جمعية الخريجات الجامعيات في مصر ودار بينها وبين «عضوات» النادي حوار واستفسارات واجابات حول برنامجها الناجح المستمر لعشرين عاما كاملة ومازالت تقدمه بنجاح كبير «زيارة لمكتبة فلان» حضر الندوة عدد كبير من سيدات الحقل الصحافي والاعلامي...

***

● واين اوانز عضو مجلس النواب الامريكي وصل الى تونس في زيارة عمل للتعرف على واقع تونس الجديد واجرى محادثات مع عدة شخصيات تونسية من بينهم الهادي البكوش رئيس الوزراء.

● محمد كركوتي مدير مكتب جريدة «الاتحاد» الظبيانية في لندن، وصل إلى أبوظبي في رحلة عمل تستغرق بضعة أيام.

***

● تيم كاري الممثل والمغني الامريكي يصل الى لندن خلال شهر مارس (اذار) المقبل للمشاركة في حفل موسيقي يقام في رويال ثياتر لمساعدة المكفوفين.

***

● تيريزا راسل الممثلة الامريكية وصلت الى لوس انجيليس لبدء تصوير فيلمها الجديد «الصدود» الى جانب الممثل جيف فاهي.

● السيد اكرم عبد القادر وزير العدل العراقي قام بزيارة قصيرة الى مدينة الاقصر في مصر تفقد خلالها المعالم الآثارية والسياحية بتلك المدينة، وذلك خلال زيارته التي يقوم بها حاليا لمصر.

***

● الدكتور احمد رمزي السفير المغربي لدى السعودية وجه الدعوة لكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الاعلام لحضور الاحتفال الذي سيقيمه في الرابع من مارس المقبل في قصر الاحتفالات الكبرى في السليمانية في الرياض بمناسبة الذكرى الـ ٢٨ لاعتلاء الملك الحسن الثاني عرش المملكة المغربية.

***

● عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض يقيم غدا حفل غداء لوفد رؤساء البلديات المغربية في نادي ضباط القوات المسلحة في الرياض.

***

● جين فوندا الممثلة الامريكية العالمية تصل الى لندن في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل في زيارة خاصة.

***

● تيري جيليلم الاذاعي الامريكي وصل الى نيويورك للمشاركة في ندوة «مونتي باثون» التي ستنعقد في المتحف الاذاعي.

دورة دبلوماسية في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم جامعة الملك سعود في الرياض عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر - في الاول من مارس المقبل دورة تدريبية عن «تاريخ الدبلوماسية» لمدة شهر تهدف الى التعريف بالاصول والتقاليد الدبلوماسية والاتفاقات والمعاهدات والمنظمات الاقليمية والدولية وتاريخ الدبلوماسية مع الاهتمام بالفترة الاسلامية.

وتناقش الدورة مواضيع تتعلق باصول ومنشأ الدبلوماسية وتطورها منذ مؤتمر فيينا حتى الحرب العالمية الثانية ومفهوم التمثيل الدبلوماسي ودبلوماسية المنظمات الاقليمية والدولية.

جمال عبد الحميد من الكرة الى الشاشة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

جمال عبد الحميد نجم نادي الزمالك والفريق القومي لكرة القدم هو آخر لاعب قد ينتقل من ملاعب كرة القدم الى استوديوهات السينما.

عرض عليه المخرج الجديد طارق العريان المشاركة في بطولة فيلم «زينهم» امام احمد زكي ويسرا.

لم يعلن جمال عبد الحميد رايه النهائي حتى الآن.

وكان عدد كبير من لاعبي الكرة قد اشتركوا في بطولة بعض الافلام مثل صالح سليم وعصام بهيج وعادل هيكل وطاهر ابو زيد واكرامي ولكن اغلب هذه الافلام لم تحقق نجاحا يذكر.

شركة التعاون الخليجي للتجهيزات التربوية

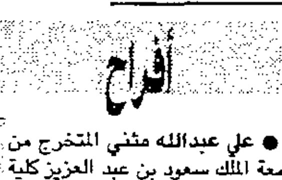
الدوحة - ق.ن.ا: بدأت قبل ظهر امس في مقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماع اللجنة التاسيسية لشركة التعاون الخليجي للتجهيزات التربوية وحضر الاجتماع الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري والدكتور سعيد عبد الله سلمان وزير التربية والتعليم السابق في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس اللجنة والمهندس أحمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري والدكتور عبد الله حمد المعجل امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومحمد عبد الله الملا امين عام اتحاد غرف الصناعة والتجارة الخليجية اضافة الى ممثل الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واعضاء اللجنة من رجال الاعمال في دول مجلس التعاون.



اللقاء الاول

تم اول من امس اللقاء الاول بين الزرافة الام «هوب» وابنها «جيرسي» البالغ من العمر اربعة اشهر وذلك في حديقة الحيوان في سيدني عاصمة استراليا.

وكانت الام قد وضعت مولودها في شهر اكتوبر الماضي لكنها رفضت رؤيته ثم تراجعت عن موقفها ورضيت بالاجتماع به.



● علي عبدالله مثني المتخرج من جامعة الملك سعود بن عبد العزيز كلية الهندسة قسم الهندسة البترولية احتفل بخطوبته على ابنة عبده علي يحيى وسط فرحة الاهل والاصدقاء في مكة المكرمة.

***

● صالح شوعي صياد من ادارة العمليات الجوية بالخطوط السعودية بجدة احتفل بزفافه على ابنة احمد ابراهيم زيلعي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

***

● عبدالله حسن الوعل تم عقد زفافه على ابنة كامل خلف فيصب في فندق الحمراء في جدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

***

● خالد محمد عثمان الكعبي رجل الاعمال، احتفل بخطوبته على ابنة محمد حسين توتيلوس وسط فرحة الاهل والاصدقاء في مكة المكرمة.

***

● يحيى كامل فيصل تم عقد قرانه على ابنة حلمي فيصل في جدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● الدكتور نصير البربير وعقيلته سيمافطين المدرس رزقا بمولودتهما الثانية، وهما بصدد اختيار اسم مناسب لها. تمت الولادة في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض.

***

● عبد الملك حسين الصبان الذي يتلقى دراسته بكلية الطب بجامعة باكستان رزق وحرمه بمولود سمياه المنتصر انضم الى شقيقه حسين.

***

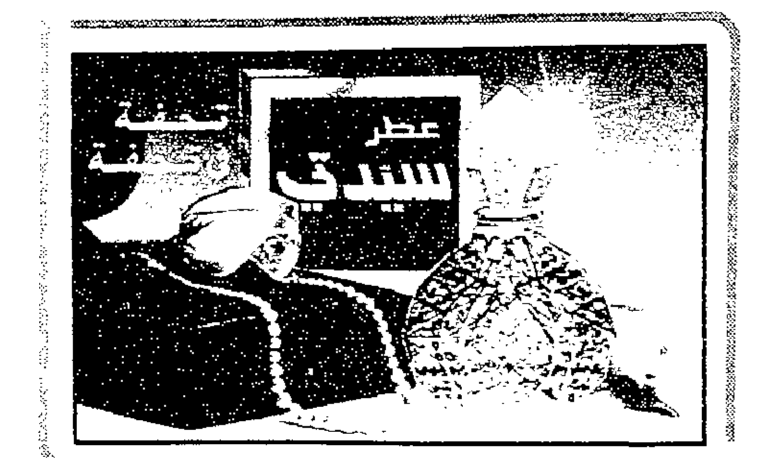
● عبدالله محمد عثمان الكعبي المهندس بالنقل الجماعي في مكة المكرمة رزق وحرمه بمولودة هي باكورة انتاجهما سمياها جهاد.

***

● عبداللطيف عبد العزيز آل الشيخ رزق وحرمه كريمة علي خالد الهاشمي بمولود سمياه محمد.

***

● عبد العزيز سعود خشيم الطيار بالخطوط الجوية السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها نهلة.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

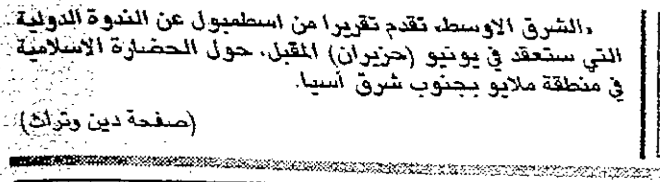
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ٢

الخميس ١٠ رجب ١٤٠٩ هـ - ١٦/٢/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٣٣

London - Thursday, 16 February 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3733

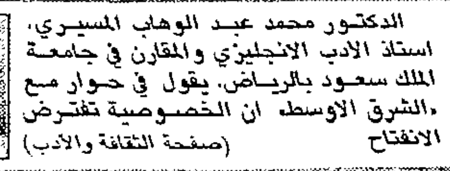


غداً

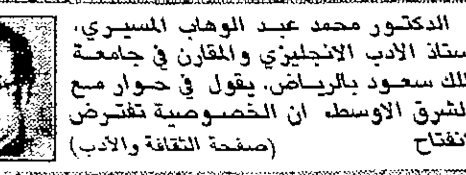
«الشرق الاوسط» تقدم عرضا لكتاب «الكبرياء والأفول» او قصة ايام الشاه الاخيرة، كما يرويها آخر سفير بريطاني في بلاط الامبراطورية الايرانية.
(صفحة كتب ودراسات)

اصدقاء «الشرق الاوسط» في باقة جديدة من الردود والتعليقات الساخنة على اهم موضوعات الساعة.
(صفحة البريد)

«الشرق الاوسط» تنقل من بروكسل ما توصل اليه باحثون بلجيكيون من اختراع جهاز طبي جديد يعيد السمع الى من يشتكي من صمم الأذن الداخلية التام.
(صفحة عيادة «الشرق الأوسط»)



الدكتور محمد عبد الوهاب المسيري، استاذ الادب الانجليزي والمقارن في جامعة الملك سعود بالرياض. يقول في حوار مع «الشرق الاوسط» ان الخصوصية تفترض الانفتاح
(صفحة الثقافة والادب)



«الشرق الاوسط» تقدم تقريرا من اسطمبول عن الندوة الدولية التي ستعقد في يونيو (حزيران) المقبل، حول الحضارة الاسلامية في منطقة ملايو بجنوب شرق آسيا.
(صفحة دين وتراث)

رعب السموم والتلوث يجتاح الأطعمة البريطانية

لندن - «الشرق الأوسط»:

يجتاح الرعب الراي العام البريطاني الآن من معظم مواد الاطعمة الضرورية البيض والجبن واللحم والدجاج والوجبات السريعة في المطاعم العامة. وفيما يحتدم النقاش بين الوزراء المسؤولين عن الزراعة والصحة وشؤون المستهلكين والرد على استفسارات واسئلة اعضاء مجلس العموم (البرلمان) تواصل اجهزة الاعلام البريطانية حملات الكشف عن ميكروبات السالمونيلا والليستيريا وبقية الميكروبات المعروفة وغير المعروفة (على الاقل لاوساط الراي العام) في معظم المستهلك من مواد الطعام، الطازج منه والمعلب وبما لا يبدو معه نهاية قريبة لهذا الرعب الذي اصبح يخيم على جميع المنازل البريطانية.

والأسئلة البارزة التي اصبحت مطروحة في جميع المنازل لم تعد تهتم كثيرا بتوقيت تفجير هذه الحملة، ومدى مصداقيتها، والأهداف التي يمكن ان تحققها بقدر التساؤل عن نوعيات الاطعمة التي يمكن تناولها خالية من اسماء السموم التي تروج لها الحملات الاعلامية بعد ان شمل الرعب من تناول المواد اليومية المطروحة في الاسواق وتدخل جميع المنازل ليتناولها الكبار والصغار، المسنين والمرضى؟ رغم ان نسبة الاقبال على الشراء لم تتأثر كثيرا فلازالت الزوجات يقمن بعمليات التسوق صباح السبت من كل اسبوع وداخل المجمعات الاستهلاكية، يدفعن عربات اليد محملة بمختلف انواع الاطعمة الطازج منها والمعلب، كما لازالت مطاعم الوجبات السريعة تسوق يوميا الملايين من سندويتشات الهامبورجر، وصناديق الدجاج والبطاطا المقلية وبنفس المعدلات التي تقدم بها في الصباح وجبات الفطور الانجليزي المكون من البيض واللحم ومعلبات الفاصوليا بأنواعها ودون ان يصاب احد بالتسمم في افضل الاحوال او الوفاة في أسوئها، الا في حالات محددة لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة.

والحالة العامة وعلى الصعيد العملي رغم ضغوط الرعب الاعلامي هي ان الشعب البريطاني لم يتوقف عن تناول مواد الطعام المثار حولها الشبهات، والمطاعم ومحلات الوجبات السريعة والمجمعات الاستهلاكية واسواق اللحوم والدواجن والسمك جميعا تجني الملايين يوميا من الارباح الطائلة.

اذن ما هو الهدف من حملات الرعب؟ وما مدى مصداقية ما اطلق منها من تصريحات للوزراء وكبار المسؤولين ومديري معامل تعقيم الاطعمة وحفظها وطرحها في الاسواق للملايين المستهلكين؟

يؤكد الوزراء والمسؤولون، في تصريحاتهم وبعضهم دفع في مقابلها مستقبله السياسي والاقالة او الاستقالة من منصبه (وزير الدولة للشؤون الصحية السابقة السيدة ادوينا كوري) «ان اصابة معظم مواد الاطعمة الضرورية بالفيروسات السامة حقيقة اوردتها تقارير معامل التحليل الرسمية ومفتشي الدوائر الصحية على المخزون والمعروض من الاسواق منها، في الوقت الذي لازالت اصوات شرائح اخرى من المسؤولين ومن بينهم وزير الصحة البريطاني كينث كلارك تؤكد ان التصريحات التي اطلقها غيره مبالغ فيها ولا يستند جانب كبير منها لأي ظل من ظلال الحقيقة.

وعلى صعيد آخر يستخدم وزير الزراعة البريطاني ماكريجور الاسلوب الانجليزي التقليدي في خلط مفردات التخفيف من حدة الازمة مع التحذير منها في نهاية جمل تصريحاته.. وتحسبا لما يمكن ان يدفعه من ثمن لصالح اعلام شرس لا يقبل المساومة في ذروة حملاته.

ويبقى السؤال المطروح بلا اجابة حاسمة هو اذا كانت معظم مواد الطعام البريطاني المخزون والمطروح في الاسواق قد لحقته الاصابة بالفيروسات القاتلة فما هي حقيقة اصابة اطنان المصدر منها الطازج والمعلب الى البلدان الاخرى ويهمنا منها البلدان العربية؟

صباح الخير

معلومات لا غنى عنها

الاصطلاحات العلمية والطبية التي دخلت اللغات الأوروبية من اصول عربية تشكل مجموعة ضخمة تحتل أجزاء غير صغيرة من الموسوعات الأكاديمية الاختصاصية. وما اوردناه من امثلة في الأسبوع الماضي كان مجرد قطرة في بحر نضيف إليها قطرة أخرى في محاولة يائسة لتغطية كل هذه المساهمات. ومن ذلك نذكر في هذه الحلقة:

انالسس: اصطلاح شائع بين علماء النفس، ويعنون به تحليل النفس. ويرجع تاريخه إلى بلدان الهلال الخصيب في عهد الاحتلال المغولي. واختلف العلماء في شأنه فقال بعضهم إن الرهبان اللاتين اخذوه من العبارة العربية «انا لست» او «انا ليس»، التي كان المعتقلون يرددونها تحت التعذيب. أما الدكتور نعسان، أستاذ الاركيولوجيا اللغوية فيعتقد ان الأصل هو «انا لسه»، العبارة التي كان يرددها الحكام في تذكير الرعية بانهم مازالوا واقفين لهم بالمرصاد.

الانفلونزة: مرض يكثر بين الموظفين والمسؤولين. من أعراضه الأساسية تقرير طبي يخلص صاحبه من اعباء الشغل ومسؤوليته. ويعالج علاة ببضعة أيام يقضيها المريض في المقاهي والكازينوات، وكنا اول من اكتشف هذا العلاج، وعلمنا عليه الأوروبيين، ولهذا سموه بالانفلونزة من «لا انف ولا لوزة».

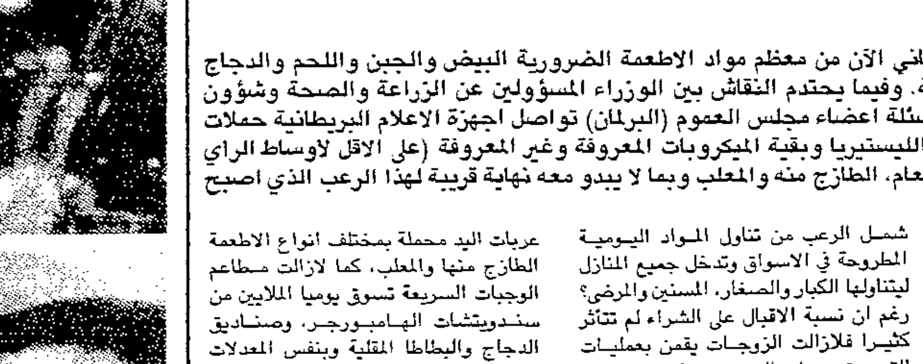
السكزوفرينا: وهذا مرض عربي أصيل وأعراضه الأساسية ازدواج الشخصية. ويكثر بصورة خاصة بين محبي السلطة والجاه من الادباء والشعراء. واشتق الافرنج اسم هذه العلة العقلية من عبارة «راينا وسكتنا». ولكن الغربيين اعتادوا - لغرض معرفة الحقيقة - على قلب أي شيء يسمعونه من الادباء العرب فقالوا: «سكتنا ورأينا» ومنها جاءت «سكزوفرينا».

اسبرين: حبوب بيضاء اللون تعتقد العامة انها مصنوعة من الطباشير الطلياني المعجون بالثوم، ولكنها في الواقع مأخوذة من درع السلحفاة. ولهذا ينام من يتناولها فوراً ويصبح كالسلحفاة. وكانت قبيلة بني سلحف أول من استنبط فائدتها هذه في مداواة السلخطين على الحياة. وكانوا يقولون للشخص «اش بيك؟» وعندما لا يعرف ملذا به، يحقنونه بها فينام. ومن «اش بيك» أخذ الأوروبيون «اسبرين». والمعروف ان العالم يستهلك عشرين مليارا حبة اسبرين سنويا، تسعة عشر مليار منها تذهب للعالم العربي. وكل ذلك الفضل يرجع لقبيلة سلحف.

الديابيتس: ويسمى أيضا بمرض السكري. وكان العالم العربي الكبير دياب التيس اول من اكتشف اسراره في القرن الثالث عشر عندما لاحظ ان اكل البقلاوة بالدبس يسبب زيادة السكر في البول والهموم في النفس. وينشا عنهما هذا المرض الخبيث. وأطلق عليها الافرنج ديابيتس على اسم مكتشفه دياب التيس الذي مات بقطعة بقلاوة غص بها. تغمده الله برحمته.

النمونيا: وهذا اسم يدل بوضوح على أصله العربي «النمو النيء»، ويحصل عندما تنمو الرئتين بصورة نيئة ودون طبخ.

خالد القشطيني












ابرز مرشحات لجوائز الاوسكار لعام ١٩٨٩، وهن من اليمين الى اليسار جودي فوستر عن دورها في فيلم «المتهم»، وميريل ستريب عن بطولة فيلم «صرخة في الظلام»، وميلاني جريفث في فيلم «المراة العاملة»، وجلين كلوز في «المهمات الصعبة»، وسيجوني ويفر في بطولة فيلم «غوريللا في الضباب».
اما بالنسبة للرجال فقد تم اختيار احسن الممثلين وهم من اليمين الى اليسار ماكس فون سيدو وادوارد جيمس ألمو وجين هكمان وتوم هانز وداستين هوفمان.

داستين هوفمان وميلاني جريفث أبرز المرشحين لجائزة اوسكار ١٩٨٩

بيفيرلي هيلز (كاليفورنيا) - ا.ب: يقف داستين هوفمان وميلاني جريفث على رأس قائمة المرشحين كافضل ممثل وممثلة لهذا العام للحصول على جائزة الاحتفال الـ ٦١ للأكاديمية الامريكية للفنون.

وكانت مصادر الاكاديمية قد ألمحت الى اختيار فيلم «حريق المسيسيبي» كأفضل الاعمال الدرامية التي اعادت صياغة مفاهيم الحقوق الانسانية وتاريخ حقبة الستينات والأدوار التي لعبتها المباحث الفيدرالية. كذلك رشح كاتب السيناريو كريس جيرولمو الذي رشحته كذلك رابطة الكتاب الامريكيين في الاسبوع الماضي بالاضافة الى الممثل جين هاكمان الذي سبق له الحصول على جائزة الاوسكار من قبل.

ويأتي ترشيح داستين هوفمان لنيل جائزة الاوسكار للمرة الثانية هذا العام عن بطولته لفيلم «رجل المطر» وكان قد سبق له الحصول على الجائزة نفسها قبل عدة اعوام عن دوره في فيلم «كرامر ضد كرامر».

اما ميلاني جريفين فقد رشحتها الاكاديمية هذا العام لتفوقها في القيام بدورها في فيلم «الفتاة العاملة».

والافلام الستة المرشحة هذا العام هي على التوالي «مهمات خطرة»، و«عظيم»، و«الدوران في فراغ»، و«حريق المسيسيبي»، و«رجل المطر» و«صرخة في الظلام» الفيلم الاسترالي المأخوذ عن حادثة قتل ام لطفلها، و«سائح عابر».

وهناك عدد آخر من الافلام الجيدة التي انتجت قبل عام ١٩٨٨ ورشحت للحصول على جائزة اكاديمية الفنون الامريكية هذا العام من بينها فيلم «الحصان الاسود» المأخوذ عن رواية ميلان كوندرا ويستعرض رحلة هروب احد الجراحين التشيك من بلاده في اعقاب الغزو السوفياتي لها في عام ١٩٦٨. والجدير بالذكر ان الفيلم كان قد رشح افضل الافلام لعام ١٩٨٨ من جمعية الكتاب والنقاد الامريكية.

٤٣ كيلوجراما من الكوكايين مخبأة في سيارة بمدينة امريكية

لوس انجيليس - ر: ضبطت الشرطة في المدينة بعد ان تلقت بلاغا تليفونيا من مجهول ٤٤٣ كيلوجراما من الكوكايين بلغت قيمتها ١١٦ مليون دولار والقت القبض على خمسة اشخاص من بينهم ارجنتيني وثلاثة من كولومبيا.

وكان رئيس شرطة لوس انجيليس داريل جيتس قد ذكر في اعقاب اعلان نبأ الكشف عن المخدرات المهربة ان احد الاشخاص المجهولين اورد في بلاغه ان خمسة اشخاص تورطوا في بيع كميات كبيرة من الكوكايين وأرشد عن سيارة حدد اوصافها.

مقتل ٥ واصابة آخرين سقط بهم جرار زراعي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل خمسة واصيب آخرون اثر انقلاب جرار زراعي بهم في ترعة بقرية سوادة بمدينة المنيا. تبين ان الجرار التابع لشركة السكر بأبي قرقاص كان في طريقه الى محافظة المنيا بقيادة عبد الحليم محمد عبد الحليم (٣٩ عاما)

تصريح متفائل لنائب وزير الدفاع السوفياتي

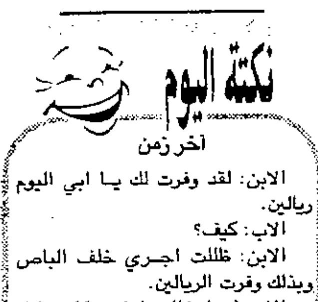
موسكو - الوكالات: اكد الجنرال بيوترلوشيف النائب الأول لوزير الدفاع السوفياتي القائد العام للقوات المسلحة لدول حلف وارسو على ضرورة استبعاد المجابهة بالقوة بين دول معاهدة حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو.

لا تقرأ هذا الخبر

سلاو - بيركشاير - «الشرق الأوسط»:

تجمع اكثر من ٥٠٠ من المراهقين داخل احدى قاعات الرقص مساء السبت الماضي في مدينة سلاو بمقاطعة بيركشاير غرب لندن، واثناء احتدام الصخب وتصعيد ايقاعات الموسيقى انطلقت رصاصة في هواء القاعة لاحداث مزيد من عوامل الاثارة المصاحبة لمجموعات من الرقصات الكاريبية الجديدة المستوردة.

غير ان الرصاصة المجهولة الثانية لم تنطلق في الهواء وانما اصابت الراقص المراهق كولين لانج (١٧ سنة) في وسطه بالشلل التام حيث نقل على اثرها الى مستشفى سلاو للعلاج فيما تواصل الشرطة البحث عن الفاعل المجهول من بين الذين احتشدوا في قاعة الرقص وممارسة متعة مستوردة من الكاريبي.



نكتة اليوم

آخر زمن

الابن: لقد وفرت لك يا ابي اليوم ريالين.

الاب: كيف؟

الابن: ظللت اجري خلف الباص وبذلك وفرت الريالين.

الاب (صارخا): يا غبي كان عليك ان تجري خلف سيارة تاكسي لتوفر عشرة ريالات.

من القارىء
محمد زياد محمدية

مع قهوة الصباح

«ديانة البيت الأبيض»!

تحدثنا امس عن المفكر الأمريكي «رينهولد نيبر» واثره العميق على اجيال من السياسيين والمفكرين في العالم الغربي.. وقلنا إن دعوته الرئيسية كانت العدالة الاجتماعية ورفض اعتبار الاقتصاد العنصر الحاسم في مسار البشرية.. داعيا إلى التمسك بمبادىء الدين والأخلاق حتى في السياسة، وهي - في الراي السائد - نشاط لا يعرف الأخلاق.

وفي كتابه «الموعظة القيمة» يتمسك «نيبر» بالتعاليم الدينية، التي تعتبر في رأيه المقياس الصحيح للسلوك الانساني.. وقد شن حملة ضارية على شركة «فورد» باعتبارها نموذجا للقوة التي تحطم روح الانسان في سبيل الامتلاك.. وهكذا قام بتكوين اتحاد العمال علم ١٩٢٠ لمواجهة النفوذ المتزايد للاحتكارات الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية رافعا شعار «القوة الاخلاقية في مواجهة طغيان المال».

وفي علم ١٩٣٠ تنبأ «نيبر» بخطر النازية قبل انتصار هتلر علم ١٩٣٣ وتوليه السلطة في المانيا.. ولكن احدا لم يستمع إليه إلا وجحافل هتلر تدق بالكعوب عشرات الشعوب في اوروبا وسرعان ما طالب «نيبر» بأن تنبذ الولايات المتحدة عزلتها، وتتدخل لاقرار الحق والخير في مواجهة الشر الذي تمثله النازية.. رغم انه بعد ذلك بأربعين عاما كان يستحث امريكا على الخروج من فيتنام.

وقد ابدى «نيبر» تقديره لحزب العمال البريطاني في بدايته، وكان يعتبر مبادئه معقولة لأنها كانت تمثل التوازن بين المثالية والواقعية.. وفي الوقت نفسه الذي كان يهاجم فيه الجماعات الدينية الانعزالية التي كانت تهمل عنصر السلطة وتكتفي بحلقات النقاش دون التدخل في الواقع العملي لتغييره.. وربما لهذا السبب قال عنه معاصروه ان ما يدعو إليه «نيبر» هو فلسفة للحياة ودعوة إلى التغيير اكثر منه دعوة للتصوف والاعتزال.

ويقول «نيبر» في إحدى خطبه: إننا ندعو ضحايا الطغيان ان يقوموا ويدافعوا عن انفسهم ضد الاستبداد والقهر.. حتى يمكن الكشف عن اقنعة الشر التي تختفي في ثياب القوة.. ولعل «نيبر» - لو كان بيننا - لاطلق هذه الصرخة في مواجهة الاستبداد الاسرائيلي في فلسطين.. وكشف زيف وادعاء واشنطن.. وفضح ما سماه منذ عشرات الاعوام «ديانة البيت الأبيض»

عبد الله باجبير



رمز الاحتفال على قلب سارة

اختارت دوقة يورك (البريطانية سارة فيرجسون) ان تحلي صدرها ببروش من الألماس عندما قامت اول امس بزيارة للمستشفى الملكي لأمراض القلب في لندن وفي مناسبة عيد الحب في بلادها وحيث يتخذ الناس القلب شعارا للبطاقات المتبادلة بينهم.



